يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ١٦ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٣ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٧٩ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 16.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 79/45 - 16.8.1988 - Price: 70 Agorah

اليوم، تشيع الجماهير جثمان القائد الشيوعي جمال موسى الى مثواه الاخير في ابو سنان

● اجتماع تأبيني خاص في منطقة عكا الحزبية: الاحترام الاكبر للفقيد الكبير هو بتعميق ونشر القيم التي كافح من اجلها بين شعبه ●





●عكا - من مكتب «الاتحاد» - بقلوب ملؤها الحزن والالم واكباد تفيض اسى ولوعة وعيون مثقلة بالدموع وقف محترفو الحزب في منطقة عكا واعضاء سكرتارية المنطقة وعضوا المكتب السياسي بنيامين غونين وزاهي كركبي ونائب رئيس لجنة المراقبة المركزية رمزي خوري وسكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية، محمد نفاع، دقيقة صمت واجلال احتراما وتكريما للمشعل الشيوعي الذي انطفأ يوم امس الاول (الاحد)، النقابي الاصيل والقائد الشيوعي العريق والمناضل العنيد من اجل

■ البقية على ص٢ ■

وداعا يا جمال!

● لولا الانتفاضة، يا جمال، لولا هذه الاعناق الفتية المشرئبة تتطلع نحو الفجر الذي تصنعه وعشنا في وطننا يوما اخر لاننا لم نفقد الامل في طلوعه، لاصبحت حياتنا بعدك اشد ضيقا وتغريبا.

ما من جيل حمل اثقال النكبة، صامدا على ظلم ذوي القربى، كما حملها جيلنا هذا الباقي في وطنه، يا جمال، برهانا على ان العتمة لم تجيء - حتى في النكبة الكبرى - على قدر يد الحرامي.

وحين كنا نردد مع فيروز: «غاب نهار اخر» ونحن ندفن بعضنا بعضا، كنا

□ البقية على ص٧ □

(اميل حبيبي)

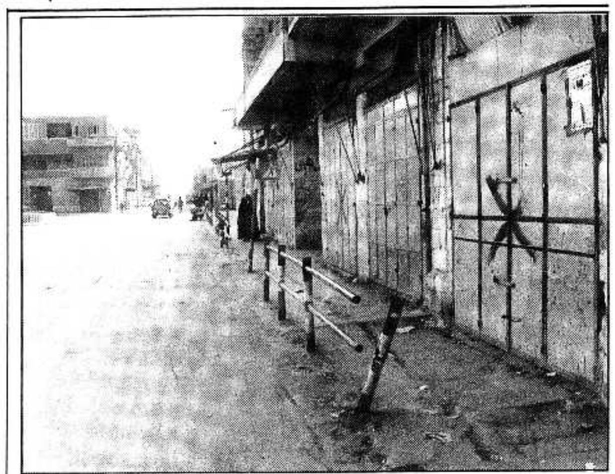
حظر التجول المشدد على مليون فلسطيني شهيدان من مخيم طولكرم وقلنديا

□ حملات اعتقال جماعية لم يسبق لها مثيل □

● شهيد قلنديا استشهد في معسكر الاعتقال في الظاهرية ● ٧٠ معتقلا في مدينة غزة وحدها، الليلة قبل الماضية ● نقص في المواد التموينية والادوية وقطع خطوط الهاتف عن معظم مناطق القطاع ● مظاهرات في مدينة طولكرم ونابلس والامعري ومدينة غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار، وسط حملات اعتقال جماعي قل مثيلها، على حوالي مليون فلسطيني. ويشمل ذلك كل مدن ومخيمات وقرى قطاع غزة (حوالي ٦٥٠ الف

□ البقية على ص٧ □



●قطاع غزة كله تحت الحصار ومنع التجول ●

ريغن وغورباتشوف قد يلتقيان على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة

● نيو اورليانز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - ذكر البيت الابيض، أمس الاول (الاحد)، ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يمكن ان يلتقيا اذ وجدا في الوقت نفسه في

■ البقية على ص٢ ■

إرجاء الاضراب العام في الطيبة ومواصلة التجند للمظاهرة القطرية

● الطيبة - لمراسلنا - في جلسة خاصة عقدها مجلس الطيبة المحلي ارجاء الاضراب العام الذي كان من المقرر تنفيذه اليوم الثلاثاء في البلدة احتجاجا على اوامر وقرارات السلطات وتهديدها بهدم حوالي ١٩ منزلا في الطيبة تقرر ارجاء الاضراب الى موعد آخر والتجند بشكل فعال وجماهيري لانجاح المظاهرة القطرية، التي ستقام في الطيبة يوم ٨/٢٦ حسب قرارات لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء القطرية احتجاجا على أوامر وسياسة الهدم وسياسة الخنق المالي ضد السلطات

■ البقية على ص٢ ■

دار للبيع

في كفرمندا، مساحتها ٣٠٠ م٢، ٤ غرف وصالون كبير، بجانبها حظيرة بقر وحظيرة ماعز.

للاتصال مع صاحب الدار: عبد الرحيم سعيد - كفرمندا في ساعات بعد الظهر - موقع المدرسة، بجانب مدرسة «ترومي».

تصريحات ابو اياد تثير الارتباك بين حكام اسرائيل:

شمير: كلام في كلام لن يغير شيئا في موقفنا! بيرس: على الفلسطينيين ان يقرروا - اما التفاوض واما اطلاق الرصاص!

* وزارة الخارجية الاسرائيلية تشكل طاقما لمتابعة القضية * معلقون سياسيون في اسرائيل: لم يعد مجال للتهرب من مفاوضة م.ت.ف *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - الواضح من ردود الفعل الاسرائيلية على تصريحات صلاح خلف (أبو اياد) انها لا تعتبرها مجرد «كلام في كلام» كما اعلن مكتب رئيس الوزراء اسحق شمير، في محاولة لافراغها من مضمونها والتخفيف من وقوعها ووضوحها. فبينما عبر المسؤولون الاسرائيليون عن استخفاف بهذه التصريحات،

■ البقية على ص٢ ■

المركز الدولي للسلام

بحاجة الى مركز/ة تربوي/ة في مجال التربية للدمقراطية والتعايش السلمي سيكون التوجه لشخصيات تربوية يهودية وعربية من ذوي الثقافة في مجال التربية والسلوك.

للاتصال (٠٣/٥٦١٢٢٦٦)

وسائل الاعلام تبرز نبأ اعتقال مراسل «الاتحاد» في غزة:

«أبو محمود» يقبع في احدى خيام معسكر «انصار - ٢» سوية مع احد اشقائه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان مراسل «الاتحاد» في القطاع مصطفى البربار الذي اعتقل فجر الجمعة الماضي يقبع في احدى خيام معسكر (انصار - ٢) في غزة مع احد اشقائه (جاده - ١٦ عاما) الذي كان اعتقل هو الاخر قبل اسبوعين.

وعلم انه لم تجر، حتى يوم امس، اية تحقيقات مع «ابو محمود» ولم يوجه اليه اي سؤال منذ اعتقاله مما يشير الى طبيعة الاعتقال التعسفية.

وعلى صعيد آخر فقد تناقلت وسائل الاعلام ووكالات الانباء المحلية والعالمية نبأ اعتقال الزميل «ابو محمود» واتصل بنا صباح امس مراسل وكالة «اسوشيتيدبرس» الامريكية للاستفسار عن ظروف اعتقال مراسل «الاتحاد».

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٣٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٠٦٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٠٦٩ ش.ج
● للمسافرين	١,٩٤٧٨ ش.ج
● «أسود»	١,٧٨ - ١,٧٩ ش.ج

في انتهاء موعد حملة الاشتراكات

٩٥٠٣ اشتراكات

٦١٣ اشتراكا خلال اسبوع واحد

* الناصرة وعكا والقدس تحقق اهدافها وتتعهد بمواصلة الجمع للمزيد من الاشتراكات *

●حيفا - ادارة «الاتحاد» - لم يقبل رفاق «الاتحاد» واصدقاؤها في الفروع والمناطق ان يمر موعد انتهاء حملة اشتراكات «الاتحاد» (٨٨/٨/١٥) دون تحقيق طفرة جدية نحو الهدف المنشود - ١٠ الاف اشتراك. فما ان قررنا وقف الحملة حتى انطلق المئات منهم الى البيوت والشوارع في حملة مستعجلة لجمع ما تبقى من الاشتراكات. وخلال اسبوع واحد جلبوا ما يغطي ٦١٣ اشتراكا دفعة واحدة. وبهذا اوصلونا الى ٩٥٠٣ اشتراكات بالضبط. وما يعادل ٩٥٪ من الهدف.

وعلى هذا الاساس فقد تبقى من الحملة ٤٩٧ اشتراكا. ورغم توقيف الحملة رسميا فان الفروع مصرة على الاستمرار فيها حتى الوصول الى ١٠ الاف اشتراك دون التنازل عن اشتراك واحد. خصوصا وانه ما زال هناك مثل هذا العدد من المشتركين الذين يأخذون الجريدة ولكن لم تجدد اشتراكاتهم بعد.

ونحن مع تصميمنا واصرارنا على المضي في الجمع، خارج اطار الحملة، فاننا نود ان نشير الى المكسب التاريخي لـ «الاتحاد» وحزبها وجبهتها وطريقها وشعبها في الوصول الى هذا الرقم. فلا مثل هذا الانجاز ولا نصفه ولا ربعه حتى تقدر على تحقيقه اية صحيفة عربية. وحتى الصحف العبرية تعجز عنه. وفي مثل هذا الانجاز ما هو اعمق من المسألة المادية بحد ذاتها. فانه دليل على الثقة الغالية بهذه الجريدة وطريقها. وهذا هو وسام الشرف الذي تعلقه على صدرها بالاعتزاز والثقة الكبيرين.

ان مثل هذا العدد من الاشتراكات اذا اضيف اليه ما يوزع من «الاتحاد» يوميا لنصل الى حوالي مئة الف قارىء، يحصلون على الجريدة في بيوتهم كل صباح وتتنقل بين الايدي طول النهار. انها صحيفة شعب بأكمله. وفي مثل هذه المناسبة نريد ان نتقدم باعمق تحيات الشكر لكل من ساهم ويساهم في مهمة جمع اشتراكات «الاتحاد».

●التلخيص●

هذا ويعود الفضل الاكبر في انجاز الحملة الى منطقة الناصرة التي ابلغتنا بـ ٢١٩ اشتراكا. وبهذا تكون حققت هدفها كاملا. ولا يتقدمها سوى منطقة عكا التي فجعنا واياها بفقدان خالد الذكر، جمال موسى، القائد الذي لم يتركنا الا بعد ان انجزت منطقته حملة اشتراكاتها. والكل يعرف الجهود المتعاظمة التي قام بها والخطة التفصيلية التي وضعها لانجاز الحملة خلال شهر وتتبعها يوما بعد يوم. ونجح فيها نجاحا تاما.

وحققت منطقة القدس الحزبية هدفها أيضا اذ ابلغتنا بالواحد وسبعين اشتراكا المتبقية عليها. وجاءنا من المثلث ١١١ ومن ام الفحم ٨٠ ومن حيفا ٤٩ ومن تل ابيب يافا ٤٣ ومن الجنوب ٣٠ وكانت هذه مجتمعة ٦١٣ اشتراكا.

وفيما يلي البيان التلخيصي للحملة، والى اللقاء في الحملة القادمة التي يجب الا تنتهي أبدا دون الوصول الى ١٠ الاف اشتراك واكثر:

البيان التلخيصي للحملة

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه خلال الحملة بالعدد	ما تم جمعه خلال الحملة بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٢١٩	٤٤٥٠	١٠٠	-
عكا	٢٥٠٠	١٠	٢٥٤٧	١٠٢	-
المثلث	١١٠٠	١١١	٨٧٧	٨٠	٢٢٣
ام الفحم	٧٧٥	٨٠	٧٥١	٩٧	٢٤
حيفا	٥٦٠	٤٩	٤٦٠	٨٢	١٠٠
القدس	٢١٠	٧١	٢١٠	١٠٠	-
تل ابيب - يافا	١٨٥	٤٣	١٠٨	٥٨	٧٧
الجنوب	١٠٠	٣٠	٣٥	٣٥	٦٥
الجولان المحتل	١٢٠	-	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠,٠٠٠	٦١٣	٩٥٠٣	٩٥	٤٩٧

هيبر ترونيكس.. في خدمتكم

مكبرات صوت وجميع الاجهزة الخاصة. «موتسكين» - شارع «موشي جوشن» ٨- ت: (٠٤/٧١١١٢١)

التفاصيل في المهاز

نعي

بقلوب يعتصرها الاسى تنعى القائد الجبهوي الكبير

جمال موسى

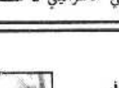
عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (عن الجبهة)، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائد الشعبي الذي وهب حياته كلها، منذ مطلع شبابه، لقضية النضال في سبيل التحرر الوطني والاجتماعي والدفاع عن قضايا العمال وفي سبيل الاخوة اليهودية - العربية والسلام والدمقراطية والمساواة والتقدم.

اننا نشارك زوجة الفقيد الغالي ونجليه واخاه واخواته وعموم العائلة والحزب الشيوعي الاسرائيلي مصابهم الجلل وحزنهم العميق.

ولسوف نخلد ذكرى فقيدنا بصيانة تراثه النضالي المضيء، ومواصلة الطريق لتحقيق الاهداف السامية التي اعطى لها كل حياته.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الادارة المركزية

نعي





●الناصرة - بقلوب يغمرها الحزن والالم تنعى المناضل الشيوعي الكبير:

جمال موسى

عضو المكتب السياسي لحزبنا وسكرتير منطقة عكا، القائد النقابي العريق والانسان الرائع، الذي اعطى كل حياته منذ مطلع شبابه المبكر للنضال العمالي والثوري وكان عبر أكثر من خمسة عقود من الزمن نموذجا في الثورية الاصيلة والمثابرة والصدق والتواضع.

سوف نحفظ ذكراك في قلوبنا، يا رفيق جمال موسى ابدا، بالنضال الدؤوب لتحقيق الاهداف السامية والمثل العليا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

نعي

● أعضاء فرع الحزب الشيوعي في عكا ينعون بمزيد الأسى واللوعة القائد الشعبي والشيوعي العريق

الرفيق جمال موسى

اننا نحني رؤوسنا اجلالاً لذكراه العطرة ونعاهده بان نواصل الدرب الذي سلكه حتى الرمق الأخير.

ونتقدم بتعازينا الحارة الى زوجته سلوى وولديه نجيب وسمير وشقيقه وشقيقتيه وعموم أقربائه وأنسبائه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة عكا

تنعى بمزيد الحزن والأسى قائدها وسكرتير لجنة منطقة عكا وعضو المكتب السياسي للحزب، القائد النقابي والشعبي البارز، الابن البار للطبقة العاملة والشعب العربي الفلسطيني والذي خدم باخلاص وتفان قضية الحزب والطبقة العاملة وقضية السلام العادل للشعبين منذ مطلع شبابه وحتى وفاته.

الرفيق جمال نجيب موسى

عن عمر يناهز ال - ٦٩ عاماً

تعازينا الحارة بوفاته الى لجنتنا المركزية والى عموم أعضاء الحزب والى زوجته وشقيقه وشقيقتيه واولاده وعموم آل موسى والياس وخوري.

نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع كفرياسيف - ابوسنان

ينعى بمزيد الحزن والاسى القائد الشيوعي الوطني والنقابي البارز الابن البار للطبقة العاملة ولشعبه العربي الفلسطيني ولاخوة الشعوب عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا الحزبية المرحوم

جمال موسى

عن عمر يناهز الـ - ٦٩ عاماً

اننا نتقدم بأحر التعازي الى حزبنا وجميع رفاق الحزب والى زوجته وأولاده وعموم اقاربه، وعزاؤنا في هذا الظرف العصيب مواصلة درب جمال الكفاحي بمزيد من حملة مشاعل الكفاح من اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل وحقوق الكادحين.

نعي

آل موسى والياس وخوري في ابوسنان وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد آل موسى

جمال نجيب موسى

عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاماً

وسيجري القاء نظرة الوداع الاخيرة اليوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٨/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت شقيقه نديم موسى في حي «الهدفة» في ابوسنان، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد الجناز الذي سيكون في الساعة الرابعة والنصف في نفس المكان

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها نصري ونبيه وميلاد وحنا ومريم وشكري وجميع انسبائهم واقربائهم وعموم آل عبد في معليا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

بطرس بشارة العبد

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٨/٢٠ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة السيدة في معليا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

تنعى

بمزيد من الحزن وبقلوب مفعمه بالاسى القائد النقابي العريق ،ركز كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

جمال نجيب موسى

احد مؤسسي مؤتمر العمال العرب في فلسطين وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت منذ اشتراك العمال العرب بالانتخابات عام ١٩٦٥

● كتلة الجبهة في الهستدروت ●

** يداً بيد نبني ونعمر قريتنا طمرة الى الجهات المحلية في كل قرية ومدينة والى جميع رؤساء السلطات المحلية.

مجلس طمرة المحلي ولجنة العمل التطوعي السادس

يدعوانكم للمشاركة في المسيرة الضخمة، وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٨/٨/١٦، الساعة السادسة مساءً، يبدأ التجمع بالقرب من نادي الحزب الشيوعي وتنتهي المسيرة في مدرسة «ج» - المنطقة الغربية، حيث يختتم بمهرجان شعبي ضخم.

يتكلم في المهرجان:

- عباس حجازي - رئيس المجلس المحلي
- عادل ابو الهيجاء - سكرتير الجبهة
- كلمة من لجنة العمل التطوعي.
- اميل حبيبي - الكاتب ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

اننا نعتبر هذه الدعوة خاصة وعامة للجميع

مجلس طمرة المحلي
لجنة العمل التطوعي

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وأنسباؤهم وأقرباؤهم وعموم آل سلباق في شفاعمرو وحيفا وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف شكري سلباق

(ابو مروان)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٨/٢٠ الساعة ١٠,٠٠ صباحاً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قائد الوحدة السوفييتية في افغانستان:

لم يعد هناك اي جندي سوفييتي في (٢٥) محافظة من اصل المحافظات الافغانية الـ (٣١)

● في مقال عبر «برافدا» تحت عنوان «شكراً لك ايها الجندي السوفييتي»، الرئيس الافغاني يشيد بالمساعدة السوفييتية ويتهم باكستان بعدم احترام اتفاقيات جنيف ●

● كابول ـ «تاس» ـ أعلن الجنرال بوريس غروموف، قائد الوحدة المحدودة من القوات السوفييتية في افغانستان، ان ٥٠٪ من الجنود السوفييت عادوا من افغانستان حتى ١٤ الجاري.

واضاف انه ليس هناك اي جندي سوفييتي في ٢٥ محافظة من المحافظات الاحدى والثلاثين في افغانستان، وستعود القوات السوفييتية الباقية في ٦ محافظات حتى ١٥ شباط عام ١٩٨٩، وفقا لما تنص عليه اتفاقيات جنيف بهذا الشأن.

وقال وهو يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في كابول يوم امس الاول، ان عودة القوات السوفييتية تتم تحت اشراف المراقبين العسكريين للامم المتحدة الذين وفرت لهم كافة الظروف لتنفيذ مهامهم بشكل طبيعي. واستطاع مراقبو الامم المتحدة الاقتناع بأن العسكريين السوفييت لم يشاركوا في عمليات قتالية منذ لحظة توقيع اتفاقيات جنيف.

واستطرد الجنرال قائلا ان المضمون الرئيسي لنشاط قواتنا في هذه المرحلة ينحصر في ضمان حماية المدن الكبيرة من تطاولات المعارضة وذلك بالتعاون مع القوات المسلحة الافغانية وفي مراقبة قوافل مختلف الحمولات المخصصة لحاجياتنا ولاغراض تنفيذ الالتزامات بالمساعدة المجانية وكذلك طوابير القوات السوفييتية العائدة الى الوطن.

واكد غروموف انه اعير انتباه كبير لتقديم المساعدة للسكان المحليين. فقد قامت القوات والوحدات السوفييتية ببناء ٨٤ مدرسة و ٢٦ مستشفى و ٣٢٦ من البيوت السكنية وبشق وتعمير ١١٧ كيلومترا من السواقي وبناء ٢٢ كيلومترا من خطوط نقل الطاقة الكهربائية وبتعمير مئات الجسور. وخلال هذا العام وحده قدمت لاهالي مختلف مناطق افغانستان مساعدة مجانية بمبلغ اجمالي يقدر بـ ٢٦٠ مليون روبل. وخلال عودة القوات سلم الى الجانب الافغاني ما يربو على ٣ آلاف من المنشآت ذات الاغراض المختلفة وبضمنها مستشفيات وفنادق وورشات ومستودعات وثكنات عسكرية. وتقدر القيمة الاجمالية لهذه المنشآت بزهاء ١٨٠ مليون روبل. وفند غروموف الشائعات المجردة من كل أسس، حول ان القوات السوفييتية تقوم بوضع الالغام في المناطق التي تتركها ولا تتخذ الاجراءات لازالة حقول الالغام الموجودة.

وأكد قائد القوات السوفييتية في افغانستان ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان يلتزمان بدقة باتفاقيات جنيف واورد امثلة على انتهاكات هذه الوثائق بانتظام من جانب الباكستان. كما اشار الى ان المعارضة شنت في الفترة من ١٥ ايار (مايو) الى ١٥ تموز (يوليو) من العام الحالي زهاء ثلاثة الاف من الهجمات المسلحة وارتكبت ٩٦ عملية ارهابية وتخريبية موجهة بالاساس ضد السكان الابرياء.

ولدى اجابته على اسئلة الصحفيين قيم الجنرال السوفييتي عاليا مستوى الاستعداد القتالي للقوات الافغانية. واذ وصف الوضع في البلاد بأنه معقد فقد اعرب عن الثقة في الحل الايجابي لمسالة التسوية داخل افغانستان. وتساعد على ذلك القاعدة الاجتماعية الواسعة للسلطة الشعبية والتطور الناجح لعملية المصالحة الوطنية والقدرة المتعاظمة للقوات المسلحة في الجمهورية.

من جهة ثانية اكد الرئيس الافغاني، نجيب الله، امس (الاثنين) ان القوات الحكومية استرجعت مدينة قوندوز (شمال افغانستان)، التي استولت عليها عصابات الدوشمان في منتصف الاسبوع الماضي.

ونشرت صحيفة «البرافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي امس (الاثنين)، لمناسبة انتهاء انسحاب نصف القوات السوفييتية من افغانستان مقالا للرئيس الافغاني، نجيب الله اشاد فيه بـ «المساعدة المترفعة للوحدة السوفييتية المحدودة» في بلاده واتهم باكستان بعدم احترام اتفاقات جنيف.

وقال نجيب الله تحت عنوان «شكرا لك ايها الجندي السوفييتي» ان «القوات السوفييتية لم تأت الينا لاحتلال افغانستان او لتحقيق مكاسب سياسية او عسكرية». واكد «انهم لم يأخذوا شيئا.. لقد اعطوا فقط».

وبعد ان اشار الى المساعدة التي قدمها الجيش السوفييتي في المجال المدني اتهم نجيب الله باكستان من جديد بعدم احترامها اتفاقيات جنيف. واعرب عن امله في هذا الموضوع في ان «تصل اسلام اباد في المستقبل القريب الى مقاربة عقلانية» ازاء المشكلة الافغانية.

حملة من الاعتقالات الادارية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، المواطنين عبد الحميد اسماعيل البابا (٢٥ عاما من مخيم الامعري) ومحمد عبد الجليل المطور (٣٩ عاما من البيرة) الى الاعتقال الاداري لمدة شهر في معتقل المسكوبية في القدس. وهما معتقلان منذ حوالي اسبوعين.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت، في وقت سابق، عبد الكريم سعيد اسماعيل (عضو مجلس طلبة جامعة بير زيت) اداريا لمدة ستة شهور. وحولت عبد الله يوسف الحمشري (من طولكرم ـ ٢٣ عاما) الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور.

واعتقلت سلطات الاحتلال، امس الاول، الشاب عبد الله حمدان حمدان (١٧ عاما) من قرية العيسوية.

مستوطنون يقطعون ويخلعون ٦٠ شجرة في ٩٧ دونما تابعة لمواطن من ترقوميا

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام، قبل ايام، مستوطنون من «ادوراء» قرب قرية ترقوميا، جنوب غربي الخليل بالاعتداء على ارض المواطن خالد محمود جعافرة وخلع وقطع اشجار حرجية تتراوح بين (٥٠) و (٦٠) شجرة اضافة للقيام بعمليات جرف وتخريب للارض التي تبلغ مساحتها (٩٧) دونما ومزروعة بمعظمها باشجار الكرمة والزيتون.

وعلم ان المستوطنين يدعون بأن ارض المواطن قد صودرت في حين انه يمتلك الاوراق الثبوتية بامتلاكه للارض اضافة لعدم صدور قرارات او اوامر بمصادرتها.

المحكمة العليا تقرر ارسال بعثة الى «انصار ٣» للاطلاع على وضع المعتقلين فيه

●القدس ـ قررت المحكمة العليا، امس الاول (الاحد)، ارسال بعثة قريبا لزيارة معسكر الاعتقال «انصار ٣» بهدف الاطلاع على ظروف الاعتقال وذلك اثر البحث في استئناف رفعه للمحكمة ١٤ معتقلا اداريا يقبعون في هذا المعتقل الرهيب.

ويذكر ان حوالي ألفين وخمسمائة معتقل اداري زجوا، بقرار من سلطات الاحتلال، في هذا المعسكر الواقع في صحراء النقب.

ويطالب المعتقلون بالتمتع بالحقوق، التي تمنحها معاهدة جنيف الرابعة للمعتقلين الاداريين وبالاخص في ما يتعلق بحق الزيارة وامكانية تلقي الصحف والغذاء المتنوع.

ونقل هؤلاء المعتقلون، بواسطة محاميهم، ان معاهدة جنيف تنص على ان يسجنوا في «الاراضي التي يتحدرون منها» في الضفة الغربية وغزة.

تصريحات ابو اياد

● تتمة من صفحة١ ●

ابرزت جميع الصحف ووسائل الاعلام تصريحات ابو اياد وكتب المعلق السياسي لجريدة «معريف» افينوعم بار يوسف (٨٨/٨/١٥): «الفلسطينيون يحولون الكرة الى الملعب السياسي الاسرائيلي». وانهى المعلق مقاله بقوله: «يفضل الا تعتبر القيادة الاسرائيلية هذه التصريحات «بالونات تجارب»، مثلما اعتبرت تصريحات بسام ابو شريف وفيصل الحسيني. فالكرة التي يرمي بها ابو اياد الى الملعب الاسرائيلي عشية الانتخابات تبشر بمرحلة جديدة من النضال الفلسطيني من اجل الاستقلال ـ مرحلة من الافضل اعداد رد حقيقي عليها».

كذلك كتبت صحيفة «حدشوت» افتتاحية امس (الاثنين) جاء فيها: «لا يمكن تجاهل ما يحدث الان في م.ت.ف. حتى وان كان الحديث يدور عن خدعة لشق طريق الى الرأي العام العالمي وخصوصا الامريكي». واضافت الصحيفة قولها: «ان الادعاء بان لا مفاوضات مع م.ت.ف، يفقد من قوته عندما تعلن المنظمة انها على استعداد لاجراء مفاوضات على اساس الاعتراف المتبادل».

ويذكر ان شمعون بيرس، وزير الخارجية، عبر عن موقف ينم عن ارتباك وتردد، حيث وصف تصريحات ابو اياد (صوت اسرائيل بالعبرية امس): «كلمات متقاطعة والغاز» واضاف: «عليهم (اي الفلسطينيين ـ المحرر) ان يقرروا: هل يريدون المفاوضات ام اطلاق النار. فاذا كانوا يرغبون بالتفاوض فليأتوا للتفاوض، على اساس قرار ٢٤٢ وكل ما عدا ذلك فهو غير جدي. يجب ان يقولوا كلاما واضحا، وهو: نريد السلام مع اسرائيل، نريد المفاوضات مع اسرائيل. وهذا الكلام لا يقولونه».

وعندما قال المراسل: ابو اياد قال ذلك بوضوح، اجاب بيرس: «كلا، انه لم يقل ذلك بوضوح». وعندما الح عليه المراسل بالقول ان هذه التصريحات لا يستهان بها، اجاب بيرس: «هذه لغة الالغاز»!!

ويذكر ان مصدرا مسؤولا في وزارة الخارجية الاسرائيلية صرح لمراسل «يديعوت احرونوت» (٨٨/٨/١٥) «ان سفارات وممثليات اسرائيل في العالم تنشط من اجل احباط هذه المبادرات الاعلامية التي تقوم بها م.ت.ف».

هذا وبالرغم من ان ناطقا رسميا باسم الوزارة كان اعلن في وقت سابق «ان وزارة الخارجية لم تتلق النص الكامل لتصريحات ابو اياد. واذا تأكدت من اقواله فانها تعتبر ذلك تحولا في سياسة المنظمة». وقد اعلن ان الوزارة شكلت طاقما خاصا لمتابعة التطورات التي تطرأ في م.ت.ف والتصريحات التي يطلقها قادة المنظمة.

واما رئيس الحكومة شمير، فقد كان اكثر وضوحا برفضه لتصريحات «ابو اياد» اذ اكد في مقابلة اجراها معه «التلفزيون الاسرائيلي»: «ان حكومة اسرائيل ترفض التفاوض مع م.ت.ف» وصرح الوزير موشي قصاب: «ان اقوال ابو اياد لا تتضمن ما يجعلنا نغير توجهنا الى م.ت.ف فلا اساس للتفاوض مع هذه المنظمة حتى وان اعترفت باسرائيل».

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٣)

●عمت المظاهرات الدامية سيئول عاصمة كوريا الجنوبية حيث اصطدم الطلاب المتظاهرون مع الشرطة. ولم يزد الغاز المسيل للدموع والهراوات انتفاضة الطلاب الا اشتعالا. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف).

احتمال تجدد المظاهرات، ابتداء من يوم غد، في بورما

● رانغون ـ صرح دبلوماسيون وشهود عيان في عاصمة بورما بأن الطلاب، الذين اجبروا النظام على التراجع، دعوا السكان الى التظاهر مجددا هذا الاسبوع قبل تعيين الرئيس الجديد المتوقع الجمعة المقبل.

وقالت مصادر تم الاتصال بها ان الطلاب اختاروا غدا (الاربعاء) للتظاهر، اي قبل يومين من اجتماع الحزب الحاكم والبرلمان من اجل تعيين خليفة للرئيس سين لوين. وكان الجنرال السابق استقال الجمعة الماضي بعد ٥ ايام من الصدامات التي أدت الى سقوط الف قتيل.

وكان الهدوء مخيما صباح امس (الاثنين) على رانغون كما كان الحال خلال نهاية الاسبوع. وواصل الجنود انتشارهم في الشوارع، التي لا تزال خاضعة لنظام حظر التجول والاحكام العرفية وذلك بالرغم عن انسحاب جزء من هذه القوات بعد عودة الهدوء الذي اعقب استقالة الرئيس سين لوين.

ويبدو ان المعارضة المعادية للحكومة اختارت ممارسة الضغط على السلطة قبل اجتماع الجمعة المقبل وذلك بهدف الوصول الى تغيير حقيقي، بعد فشل الرجل القوي الذي اختير لخلافة الرئيس ني وين. وكان هذا الاخير (٧٧ سنة) الذي حكم البلاد خلال ٢٤ سنة استقال في اواخر تموز الماضي وعين مكانه رجلا معروفا بماضيه القمعي لمواجهة استياء السكان المتزايد من قمع الحريات وانتهاك حقوق الانسان والتدهور الاقتصادي.

ودعا الطلاب، الذين شكلوا رأس الحربة في التظاهرات الاولى ضد النظام، الى تنظيم استفتاء شعبي مع أو ضد الابقاء على الحزب الواحد.

وبالمقابل فان الجنرال ني وين كان طرح هو نفسه فكرة اجراء استفتاء في الثالث والعشرين من تموز الماضي قبل استقالته الا ان حزبه لم يأخذ بها.

وقد غذى هذا الوضع فكرة امكانية عودة الرجل القوي في بورما الى الساحة في اواخر الاسبوع. وطرحت اسماء مسؤولين اخرين، أيضا، الا انها كلها مرتبطة بالنظام بشكل وثيق.

وتساءل الدبلوماسيون ما اذا كانت السلطة قادرة على اعلان تنازلات كافية الجمعة المقبل من اجل تهدئة الوضع الذي لا يزال متوترا ومعرضا لموجة جديدة من العنف.

انتهاء التحقيق في جريمة اسقاط طائرة الركاب الايرانية

البنتاغون الامريكي يوجه اللوم الى احد ضباط الطراد «فينسين»!

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف.» ـ اوردت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول (الاحد)، نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ان الضابط المكلف بعمليات الطراد «فينسين»، الذي أسقطت صواريخه خطأ طائرة الركاب الايرانية في ٣ تموز الماضي فوق الخليج، سيكون الضابط الوحيد من السفينة الامريكية الذي سيوجه اليه «اللوم».

واوصى اعضاء لجنة البحرية المكلفة بالتحقيق في الحادث الذي ادى الى مقتل ٢٩٠ شخصا بعدم اتخاذ اية تدابير تأديبية ضد اي من ضباط «فينسين» باستثناء المسؤول عن العمليات الذي لم تكشف هويته. ويتوقع تقديم تقرير التحقيق (يضم الف صفحة) هذا الاسبوع الى وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي.

وتلوم لجنة التحقيق الضابط المكلف بالعمليات لدوره في «التفسير السيء» للمعطيات مما ادى الى اطلاق صواريخ على طائرة «الايرباص» الايرانية. ويوصي التقرير بتوجيه «رسالة لوم» الى الضابط المعني.

وقام بكتابة التقرير فريق من ضباط البحرية برئاسة الاميرال ويليام فوغرتي. واعاد النظر فيه قائد القوات الامريكية في منطقة الخليج الجنرال جورج كريس. ويحلله حاليا رئيس اركان الجيوش الامريكية الاميرال ويليام كراو الذي قد يوصي بفرض عقوبات اخرى.

ويفيد تقرير الاميرال فوغرتي ان الحادث ناجم عن سلسلة من الاخطاء البشرية.

لوبراني: انتخابات الرئاسة في لبنان تشكل «عقبة» امام الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب المحتل!

● «الثورة» السورية: تحديد موعد انتخابات الرئاسة هزيمة وضربة لاسرائيل واذنابها ●

●بيروت ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر امني لبناني ان الجنود اللبنانيين امروا بملازمة ثكناتهم كما الغيت الاجازات في اطار الاجراءات الهادفة الى تأمين سير الانتخابات في لبنان بشكل طبيعي.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الاجراءات اتخذت منذ اسبوع وعلى الجيش ان يكون متأهبا عشية الانتخابات.

وكان رئيس المجلس النيابي اللبناني، حسين الحسيني، حدد يوم الخميس الماضي، يوم الخميس المقبل ٨٨/٨/١٨ موعدا للانتخابات. ودعا النواب الى الاجتماع في قصر «منصور»، المقر المؤقت لمجلس النواب على خط التماس الفاصل بين شطري بيروت.

وعقب منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، امس الاول، على الانتخابات الرئاسية في لبنان في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، بالقول: «ان انتخاب رئيس لبناني تديره سوريا يشكل عقبة امام انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان ويعني استمرار الاضطرابات في لبنان»!

وقال لوبراني: «ان رئيسا كهذا لا يمكن ان يخلق وضعا يتيح لنا ان نوكل الى الدولة اللبنانية مسؤولية الامن شمال الحدود الدولية وسيكون ذلك عائقا امام انسحاب الجيش الاسرائيلي من «الحزام الامني» في جنوب لبنان»!!

من ناحية ثانية اعتبرت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاول، ان تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس لبناني جديد يشكل فشلا لاسرائيل واذنابها على الساحة اللبنانية.

وقالت الصحيفة ان تحديد جلسة مجلس النواب اللبناني لانتخاب خلف للرئيس امين الجميل، الذي تنتهي ولايته في الثالث والعشرين من ايلول، هو مؤشر هام على اخفاق اسرائيل واذنابها ودليل جديد على وعي اللبنانيين وتمسكهم بالمصلحة الوطنية والقومية العليا للبنان ويشكل بحد ذاته انتصارا جديدا للقوى الوطنية الشريفة ولجميع اللبنانيين وهزيمة وضربة قاسية لاسرائيل ولاذنابها ولمخططاتها التآمرية ضد لبنان وشعبه.

واضافت ان اللبنانيين جميعا يدركون ان اسرائيل واذنابها على الساحة اللبنانية قامت وتقوم بمحاولات محمومة لتعطيل اي تحرك ايجابي او توجه جاد يمكن ان يؤدي الى الوفاق. فاسرائيل تريد التمكين لاستمرار احتلالها للجنوب اللبناني وتعمل على ايهام بعض اللبنانيين بانها تمتلك النفوذ بشكل او بآخر للتأثير في الاحداث على الساحة اللبنانية.

اليوم تشييع الجماهير

● تتمة من صفحة١ ●

اسمى القيم والمبادىء الانسانية والتحرر الوطني، جمال موسى، وذلك في الاجتماع التأبيني الخاص الذي عقدته سكرتارية لجنة المنطقة صباح يوم امس الاثنين للمرحوم جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتير منطقة عكا الحزبية.

وتكلم في الاجتماع التأبيني نايف سليم، مركز اعمال المنطقة، فأكد في كلمته على عصامية الراحل الكبير وجهده كعامل كادح واممي وابن بار لشعبه العربي الفلسطيني حيث وهب حياته ليعبد الطريق امام شعبه لينال حقوقه وليتحرر ويقيم دولته المستقلة. وقال سليم: ان ما ميز مسيرة الرفيق جمال موسى هي كونها مسيرة شعب بكامله ومسيرة طبقة كاملة هي الطبقة العاملة. واكد سليم ان الاحترام الاكبر للفقيد هو بتعميق ونشر القيم التي ناضل من اجلها بين الناس ومواصلة المشوار الذي بدأه بكل صلابة وعناد والمحافظة على وحدة هذا الشعب الكبير الذي يحق له ان يرفع قامته ويعتز لان جمال موسى واحد منه.

وفي نهاية كلمته بعث سليم بتعازي المنطقة والسكرتارية وفروع المنطقة الى اعضاء المكتب السياسي للحزب ولآل الفقيد والرفاق اجمعين.

وتكلم الرفيق زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي، فأشاد بمسيرة الراحل الكبير وقال ان ما ميز جمال موسى هو كونه من عائلة كادحين حيث بدأ نشاطه الحزبي كعامل وبقواه الذاتية وارادته الصلبة التي صمدت في احلك الظروف لانها مشبعة بمبادىء الماركسية اللينينية ومبنية على اسس صلبة ومتينة استطاع ان يتطور ويتقدم ويتثقف تثقيفا طبقيا وان يدرس اربع لغات ويجيدها قراءة وكتابة. وكان موسى قدوة للشيوعي المتفاني والقائد الحكيم المتواضع ووصل الى عدة مناصب هامة كعضوية المكتب السياسي واللجنة التنفيذية للهستدروت واستطاع ان يقود الحركة النقابية في الوسط العربي.

اما الرفيق غونين فاختنقت الكلمات في حلقه ولم يستطع التكلم والتعبير عن مشاعره الا بالدموع التي فاضت في عينيه.

وفي نهاية الاجتماع وضعت اللمسات الاخيرة لترتيبات الجنازة وشكلت لجنة للاشراف على هذه الترتيبات تضم اعضاء المكتب السياسي ولجنة تنفيذ تضم اعضاء سكرتارية منطقة عكا باشتراك الرفيق زاهي كركبي ورمزي خوري.

● مراسيم الجنازة ●

ستقام الجنازة في الساحة الرحبة امام دار شقيق المرحوم نديم في حي «الهدفة» في ابو سنان اليوم الثلاثاء (٨٨/٨/١٦).

ففي الساعة الـ (١٤،٤٥) يصل النعش من المستشفى الى مكان الجنازة في ابو سنان. ومن الساعة الثالثة حتى الرابعة والنصف القاء النظرة الاخيرة على جثمان الفقيد. ومن الساعة الرابعة والنصف حتى الخامسة المراسيم الدينية. ومن الساعة الخامسة حتى الخامسة والنصف كلمات تأبينية. وفي الساعة الخامسة والنصف تبدأ المسيرة الشعبية لمرافقة الفقيد الى مثواه الاخير تتقدمها فرقة «الدرمز» وحملة الاكاليل.

(اقرأ نبذة عن حياة الراحل على ص٧)

كاسترو:

فرص ابرام اتفاق حول انسحاب القوات الكوبية من انغولا مشجعة

● فيدل كاسترو ●

●كيتو ـ «و.ص.ف» ـ اكد الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، يوم ١٣ الجاري، ان فرص ابرام اتفاق حول انسحاب القوات الكوبية من انغولا مشجعة، مشيرا الى ان المسألة الوحيدة التي لم تحل بعد هي تلك المتعلقة بجدولة هذا الانسحاب.

واكد كاسترو، في مؤتمر صحفي عقده في كيتو، اثر زيارة استغرقت (٥) ايام الى العاصمة الاكوادورية ان هذا الانسحاب يتطلب «حدا ادنى من الوقت».

الا انه قال «اعتبر الفرص مشجعة للوصول الى اتفاق حول المسألة التي تعتبر عمليا اخر نقطة لم تسو».

واضاف كاسترو ان التقدم في المحادثات بين انغولا وجنوب افريقيا وكوبا حول التسوية في جنوب غرب افريقيا جعلته يقرر، اخيرا، القيام بزيارة الى كيتو وذلك في اول زيارة للزعيم الكوبي لبلد في امريكا الجنوبية منذ ١٧ سنة.

الا انه اضاف ان «صعوبات يمكن ان تنشأ لكن المفاوضات تتقدم بشكل جيد واننا نقترب من حل سلمي».

وقد عاد كاسترو الى هافانا، يوم السبت، في اعقاب اشتراكه في احتفال تنصيب الرئيس الاكوادوري الجديد، رودريغو بورخا.

الارضاع من الثدي يحد من مخاطر الاصابة بالسرطان لدى الاطفال

●لندن ـ «و.ص.ف» ـ نشرت المجلة الطبية البريطانية «دي لانست»، في اواخر الاسبوع الماضي نتائج دراسة امريكية تشير لاول مرة الى ان الارضاع من الثدي يحد من مخاطر الاصابة بالسرطان لدى الاطفال.

فقد أكد باحثون في المعهد الوطني لصحة الطفل في واشنطن وفي جامعة كارولاينا الشمالية ان الاطفال، الذين يتناولون الحليب بالرضاعات معرضون اكثر من الذين يتناولونه بواسطة الثدي لمخاطر الاصابة بالسرطان. كما ان الاطفال الذين يرضعون من الثدي لاقل من ستة اشهر معرضون لمخاطر الاصابة.

ريغن وغورباتشوف

● تتمة من صفحة١ ●

نيويورك للمشاركة في الدورة العادية للجمعية العمومية في ايلول القادم.

وقال الناطق باسم «البيت الابيض» مارلين فيتزووتر «ليست هناك قمة او لقاء قيد التحضير حاليا». وكان فيتزووتر يرد على اسئلة الصحفيين على متن الطائرة، التي كانت تقل ريغن من واشنطن الى نيو اورليانز (الويزيانا).

واضاف ان ريغن يمكن ان يشارك في دورة الجمعية العمومية لكن «ليست هناك انباء تشير الى ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي غورباتشوف سيشارك فيها».

وكانت اسبوعية «يو. اس. نيوز اند وورد ريبورت» كتبت، في عددها الاخير، انه من «المحتمل جدا» ان تعقد قمة جديدة في ايلول في نيويورك لمناسبة الدورة العادية للجمعية العمومية.

ونقلت عن مصادر سوفييتية لم تحددها ان الكرملين يؤيد تماما عقد قمة خامسة وان غورباتشوف مستعد للتوجه الى الولايات المتحدة اذا كان ريغن يفضل عقد مثل هذا الاجتماع فيها.

ارجاء الاضراب العام

● تتمة من صفحة١ ●

المحلية والجماهير العربية في البلاد.

هذا واصدر المجلس المحلي بيانا الى الاهالي، امس الاثنين، شرح فيه تطورات الموقف ودعاهم الى التجند للمظاهرة.

ويفيد مراسلنا ان تواجدا بوليسيا مكثفا يلاحظ في البلدة حيث تقوم قوات من الشرطة بالتجوال في ساحات وأحياء البلدة في ساعات المساء لليوم الثالث على التوالي.

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي
اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ السوق البلدي ـ عكا.

تم ايداع تغيير خارطة المسماة: «خارطة هيكلية رقم ـ ٥٠٧١ من قرية كابول مع التخطيط المرفق بها».

وهذه هي المساحات المشمولة ضمن الخارطة ـ بلوك ١٩٦٠١ قسائم ٣١ ـ ٧٣، ٧٥ ـ ٨٣، ١٢٧، ١٣٠.
بلوك ١٩٦٠٢، قسائم ١ـ٣٩، ٤٢، ٤٥ ـ ٥٠، ٥٢ ـ ٥٥، ٥٨ ـ ٦١، ٦٤، ٧٤.
بلوك ١٩٦٠٤ قسائم ١ـ٣، ٦ـ٢٦، ٣٣، ٥٩ ـ ٦٤، ٧٠ ـ ٧٢.
بلوك ١٩٦٠٧ قسائم ١ـ٦٣.
بلوك ١٩٦٠٨ قسائم ١ـ٩٠.
بلوك ١٩٦٠٩ قسائم ١٨، ٢٨ـ٣٠، ٣٣ـ١٣٢، ١٣٦.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تحضير خارطة هيكلية لمكان مع الملاءمة لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

كل معني في الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

كل معني بالارض، او بأي جزء تفصيلي آخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية والتي مجال تنظيمه مشمول ضمن الخارطة او يحدها، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة.

تقدم الاعتراضات خطيا مفصلة ومرفقة بتصريح موقع من قبل محام والذي يصادق على الحقائق المعتمد عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

للبيع في عبلين
سيارتا شحن
● «لايلاند فيبر» قلاب، موديل ٧٣.
● «فولفو دبل» موديل ٨٢ (N . I) بوضع ممتاز
للاتصال: (٠٤/٨٦٩٢٢٠)

بلدية الناصرة
اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف الشاغرة التالية:ـ

اعلان رقم ١٠/م/٨٨
(١) هندسي بناء مؤهل للعمل في قسم الهندسة.
(٢) التدريج حسب المؤهلات والكفاءات.
(٣) نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة.
(٤) وصف الوظيفة: التفتيش على الابنية واعمال اخرى يحددها قسم الهندسة.
(٥) المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصلا/حاصلة على شهادة هندسي مؤهل مع افضلية لخبرة عملية في اعداد رخص البناء.

اعلان رقم ١١/م/٨٨
(١) عامل اجتماعي جماهيري.
(٢) التدريج حسب المؤهلات والكفاءات.
(٣) نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة.
(٤) المؤهلات المطلوبة: عامل/ة اجتماعي/اجتماعية مؤهل/ة حاصل/ة على شهادة في العمل الاجتماعي لا تقل عن B ـ A او خريج معهد العمل الاجتماعي مع افضلية للمتخصصين في العمل الجماهيري.

اعلان رقم ١٢/م/٨٨
(١) سكرتير اداري.
(٢) التدريج حسب المؤهلات والكفاءات.
(٣) نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة
(٤) وصف الوظيفة: الاشراف على القوى العاملة واعمال الصيانة والامور المتعلقة بحسابات المدرسة والتقارير المتعلقة بالرواتب، والمشتريات والميزانيات.
(٥) المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصلا/حاصلة على شهادة جامعية B ـ A مفضل اختصاص اقتصاد وادارة اعمال مع المام بادارة الحسابات والاشراف على طواقم عمل.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية، مرفقة بنسخ من الشهادات والتوصيات التي تؤهل لاشغال الوظيفة.

الموعد الاخير لتسليم الطلبات هو الساعة ١٢،٠٠٠ من ظهر يوم الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥.

توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

* تهنئة *
الى كاسترو محمد وتد بمناسبة الزواج و«بالرفاء والبنين»
هاشم محاميد

لفندق مروم
حيفا
■ مطلوب ■
موظف استقبال لعمل ليلي، ليومين في الاسبوع. يفضل مع تجربة او طالب جامعي، شرط ان يجيد التحدث باللغتين العبرية والانجليزية.
حيفا ـ شارع بلماخ ٥١ ـ بجانب (٢٤) من المحطة المركزية ت: (٠٤/٢٥٤٣٥٥)

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

لتتجاوب اسرائيل مع المبادرة السلمية الفلسطينية!

☐ تجيء التصريحات الشجاعة والواضحة الى اقصى حد والمسؤولة الى اقصى حد التي اطلقها القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) تعبيرا جديدا عن عمق التطور التاريخي الجاري في منظمة التحرير الفلسطينية والداعي الى سلام اسرائيلي - فلسطيني على اساس تصفية الاحتلال منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، او كما قال «تطبيق مبدأ دولتين لشعبين».

وهذا التصريح ليس فقط اكثر مسؤولية بل ايضا اكثر وضوحا وتحديدا من «وثيقة بسام ابو شريف» مستشار رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وتجيء تصريحات ابو اياد عشية انعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في ٨٨/٩/٢٠، وقبل سفر ياسر عرفات رئيس م.ت.ف الى الجمعية العامة للأمم المتحدة لطرح مبادرة السلام الفلسطينية المبلورة والشاملة والواقعية، امام المجتمع الدولي.

وقد اشارت «يديعوت احرونوت» امس، بحق، الى ان هنالك اربعة عناصر اساسية في تصريحات ابو اياد - اولا: الاستعداد للتسليم بوجود اسرائيل كحقيقة واقعية، ثانيا: الاستعداد للاعتراف المتبادل مع اسرائيل، ثالثا: الاستعداد لاقامة حكومة مؤقتة (في المنفى) للدولة الفلسطينية العتيدة، رابعا: طرح برنامج سياسي جديد يكون بديلا عمليا ورسميا للميثاق الوطني الفلسطيني.

اننا نقول، بكل وضوح، ان هذا التطور الواقعي ليس دليل ضعف بل دليل قوة، دليل نضج سياسي واصرار وطني صادق لوضع حد للمأساة وللنزاع الاسرائيلي - العربي كله. وفقط شعب لديه شجاعة الانتفاضة قادر على ان يطرح برنامجا شجاعا ومسؤولا وشاملا لحل النزاع حلا انسانيا عادلا وشاملا وثابتا.

والرد المغرق في الصلف من مكتب رئيس الحكومة شمير لم يفاجئنا. فالليكود يخاف من السلام العادل خوف الشيطان من الماء المقدس، كما يقول المثل. ونحن نرفض، ايضا، التأتأة المعراخية التي تحاول ان تستخف بالاهمية التاريخية لهذا التطور الفلسطيني.

ونحن نتوجه الى الرأي العام في اسرائيل، اليهودي والعربي، الى رؤية هذا التطور واهميته العميقة لقضية السلام، وندعو الى أوسع نضال ضاغط في اسرائيل من اجل ان تتجاوب اسرائيل رسميا، مع المبادرة السلمية الفلسطينية.

ونحن، الشيوعيين وكل الجبهويين، اذ نرحب بهذا التطور نعتز اعتزازا عظيما بان طريقنا، نهجنا، برنامجنا يتحول الى البرنامج الذي يقبله الشعب الفلسطيني قبولا كاملا، يقبله المجتمع الدولي قبولا كاملا.

ان كل البرامج القومجية، الصهيونية والعربية فشلت فشلا ذريعا. ولم يبق من طريق للسلام العادل والثابت، المبدئي والواقعي، غير طريقنا. بتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

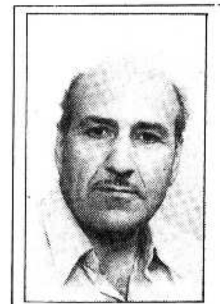
حقا ان بلادنا ومنطقتنا امام امكانيات بالغة العمق، امام امكانيات حسم مصيري.

فلنعمل على تعجيل هذا التطور، على اطلاع فجر السلام العادل على منطقتنا وبلادنا المتعطشة الى السلام العادل!

(«الاتحاد»)

عشر سنوات على تأسيس جبهة الرامة الدمقراطية

● بقلم: كمال غطاس ●



● تستعد جبهة الرامة الدمقراطية لعقد اجتماع احتفالي بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها(تأسست في ٧٨/٨/٢٩)، وكان سبق تأسيس الجبهة في الرامة، توحيد كتلة الرامة المستقلة برئاسة طيب الذكر حنا مويس وهي مؤلفة من ثلاثة مقاعد، مع كتلة الحزب الشيوعي وغير الشيوعيين في المجلس المؤلفة من عضوين، وذلك تحت اسم جبهة الرامة الدمقراطية وحرفها ج د .

ولقد بدأ نشاط الجبهة الدمقراطية في الرامة منذ سنة ١٩٧٧ حيث اسهمت مع المرحوم حنا مويس في النشاطات القطرية لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واصبحت جزءا منها بعد تأسيسها. كما حصلت جبهة الرامة الدمقراطية على ٦٢٪ من اصوات جماهير الرامة للكنيست العاشرة. وفي الانتخابات البلدية سنة ٧٨ حصلت على ٤٤٪ للعضوية وعلى ٥٤٪ من الاصوات للرئاسة في الجولة الاولى.

ولقد صدمت جماهير الرامة وجبهتها بفقدان رئيسها ورئيس المجلس المحلي النائب حنا مويس، الذي وافته المنية في منتصف الطريق قبل انتهاء دورة الكنيست والمجلس المحلي. وكان فقدان ابا نصيف امتحانا قاسيا لصمود الجبهة. فبالاضافة للخسارة الكبيرة بفقدانه والفراغ الهائل الذي تركه، وجدت الجبهة نفسها في الرامة في اول مواجهة مع السلطة وجماعتها المحليين من المعارضة وشركاء الجبهة في ائتلاف المجلس، الذين تنكروا للاتفاق المعقود بينهم وبين الجبهة «عينك عينك»، الى جانب اعتراضهم على حق الجبهة في رئاسة المجلس، مع العلم بموافقتهم المسبقة على ذلك عند قيام الائتلاف. واعتمدت حساباتهم الوهمية وحسابات السلطة التي تحركهم، على ان دور الجبهة الدمقراطية قد انتهى، وان الرامة ستعود الى عهد التكتل العائلي. وكأن قيام الجبهة وانتصارها كان امرا عابرا في حياة الرامة.

وكانت الانتخابات التالية للسلطة المحلية في القرية سنة ١٩٨٣. ورغم كل تخطيطات السلطة واذرعها والمؤامرات في مكاتب الحكومة والمستشارين «والمواثيق المغلظة» التي استوثقوها بوحدة «الكل» ضد الجبهة لانزال ضربة قاصمة بها، فقد حصلت الجبهة على خمسة مقاعد للعضوية (من ٩ مقاعد) بضمنها رئيس المجلس الذي حصل على ٧٠٪ من الاصوات في الجولة الثانية. وكان النصر الاكبر لاهالي الرامة عندما اعلنت الكتلة الممثلة للطائفة العربية الدرزية استعدادها للدخول في الائتلاف مع الجبهة. وقد تم ذلك بتظاهرة ابتهاج رائعة سار في مقدمتها السيد كامل فارس (خاض معركة الرئاسة منافسا)، الى نادي الصداقة، قوبلت بتظاهرة حب وتقدير من قيادة الجبهة يتقدمها رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، الى بيت السيد كامل فارس وزملائه. كما الحق هذا النصر بنصر جديد عندما انضم الى الائتلاف كذلك ممثل الاخوة اهالي كفر عنان وفراضة، الذين شردتهم السلطة عن قريتيهم منذ الاحتلال ويسكنون في الرامة. وقد فوت اهالي الرامة على السلطة بهذا، امكانية اشعال الفتن الطائفية التي درجت السلطة عليها.

قيام جبهة الرامة الدمقراطية وانتصاراتها المتوالية، كان نتيجة طبيعية لمنطلقاتها الوطنية وتجاوبها مع المصالح الحقيقية لجميع المواطنين، ومجابهتها لممارسات السلطة وسياستها العنصرية تجاه جماهيرنا العربية، ونضالها المثابر من اجل الحقوق الثابتة لشعبنا العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وكان من الطبيعي ان ينضم الى صفوف الجبهة العديد من القوى الوطنية الصادقة، رغم الاختلاف في وجهات النظر.

ولم يكن صدفة اقامة تنظيم ناجح ونشيط لشباب الجبهة في الرامة في تشرين اول سنة ٨٢. وقد ضم هذا التنظيم العديد من شبان القرية الذين يمارسون النشاط الاجتماعي والثقافي والفني، بالاضافة الى مساندة الجبهة في كفاحاتها السياسية والخدماتية، ويكفي، تقديرا لتنظيم شباب الجبهة تشكيله ورعايته لفرقة «بعاد» للانشاد الوطني.

ولا يقل عن نشاط شباب الجبهة، نشاط حركة النساء الراماوية، التي شاركت في كل معارك الجبهة على النطاق القطري والمحلي.

ان جبهة الرامة الدمقراطية جزء لايتجزأ من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقد شاركت في كل معارك الجبهة القطرية وفي دعم نضال شعبنا الفلسطيني لتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، متضامنة مع الاخوة في المناطق المحتلة ضد الاحتلال والقمع الوحشي. وجبهة الرامة الدمقراطية اذ تعتز بتاريخها الكفاحي وتقدر دور القوى المساندة لنضالها، لاتستهين بالمصاعب التي تعترضها والمؤامرات السلطوية الحاقدة ضدها. ذلك لان اجهزة السلطة - المعادية لشعبنا والمتنكرة لحقوقه، تدرك ان الجبهة، قوة كفاح موحدة لجماهيرنا العربية وذات قدرة على تجنيد اوسع القوى الدمقراطية اليهودية - ولهذا تعمل بكل الوسائل لضربها محليا وقطريا، ليتسنى لها ضرب كل تنظيم كفاحي لجماهيرنا شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية. كما تعمل ايضا على تصفية مجالسنا المحلية المنتخبة لتمنع نضالنا العادل.

ان جبهة الرامة الدمقراطية اذ تستنفر قواها لخوض معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ لتتوجه الى اعضائها ومؤيديها والى جماهير الرامة، للالتفاف حولها والوقوف الى جانبها في المعركة من اجل تحقيق انتصارات جديدة تسر الصديق وتغيظ العدو، ومن اجل منع الاحزاب الصهيونية من سرقة اصوات شعبنا وتزييف ارادته بعد ان سرقت الارض والحق.

(كاتب المقال عضو ادارة الجبهة)

مع بنيامين غونين بعد عودته من جولة في الاتحاد السوفييتي

النقابات في عهد البيريسترويكا

* تعرف وفد نشطاء النقابات المهنية الاسرائيلية، الذي زار الاتحاد السوفييتي في تموز الماضي بدعوة من النقابات السوفييتية - تعرف على ظروف حياة العاملين وعلى عملهم هناك. كما تعرف على نشاط النقابات في الظروف الجديدة للبيريسترويكا واستمع الى تقييم للوضع قدمه السكرتير للشؤون الخارجية غينادي يناييف *

● خراردو ليبنر ●

● يقول بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، الذي رئس الوفد: منذ المحادثة الاولى كان انفتاح المضيفين ظاهرا. لم تكن تلك محادثة شكلية. كان الجو مريحا وخلال ما يزيد عن ثلاث ساعات حصلنا على مادة اساسية عما يدور في الاتحاد السوفييتي، سألنا أسئلة وحصلنا على أجوبة.

من المهم ان نشير الى ان البعثة قد وصلت الى الاتحاد السوفييتي بعد يومين من انتهاء الكونفرنس الخاص الذي عقده الحزب الشيوعي، الذي كان له كما سمعنا من المضيفين، تلهفا كبيرا. وكانت الجملة التي سمعها الاسرائيليون خلال الزيارة والتي تعبر، حسب رأي غونين، عن الشعور العام السائد لدى سكان الاتحاد السوفييتي هي: «سوف نعرف مدى نجاح البيريسترويكا عندما تكف عن ان تكون مصطلحا لوسائل الاعلام، ويحسها كل مواطن على جلده وفي معدته». من هذه الناحية - يقول غونين - فان العاملين هم المجال الاكثر اهمية للاختبار.

في بداية المحادثة عرف ينايف «تنفيذ مهمات اجتماعية بأنها احدى مهمات النقابات. ويقول انه في الـ ١٥ سنة التي سبقت البيريسترويكا، وكانت سنوات جمود في المجتمع السوفييتي - انخفضت حصة الدخل الوطني بشكل دائم. وهي المخصصة لتحسين ظروف الحياة. واليوم، عندما نأتي لاصلاح هذا الوضع يطرح السؤال: ما هي المصادر الاقتصادية للتغيير؟ والجواب هو في تسريع التطور الاقتصادي. وهو الهدف الذي يجمع عليه الكل. ولكن كما يقول ينايف: «لا تجمعنا على الدوام مواقف متماثلة مع الحكومة».

ووصف قضية الدفاع عن العاملين بانها وظيفة هامة فقال: «المقولة القائلة وكأنه في النظام الاشتراكي ليس هناك ما يستوجب الدفاع عن العاملين - ليست صحيحة»، واضاف، «يجب ان ندافع عنهم من الدولة، من البيروقراطية، والتكنوقراطيين (الخبراء الفنيين). وانا اسمح لنفسي بالقول، كنقد ذاتي، اننا، كنقابات، مسؤولون عن ان القضايا الاجتماعية قد تركت في ركن خلال سنوات طويلة».

● ماذا تغير

اذا كان حتى العام ١٩٨٥ يجري تعيين وفصل مديري المصالح من قبل الوزارة، فمنذ العام ١٩٨٥ فان الكادر العمالي هو الذي ينتخب المدير ولا توجد للوزير اية صلاحية في فصله ما دام يحظى بثقة العاملين. ومن ناحية مهمته فقد اكتسب مدير المصنع مدلولا جديدا ينعكس في التغيرات التالية:

في الماضي كان للمدير صندوق اجرة وكان حجمه معروفا من البداية (بدون اية صلة بانتاجية العمل والارباح)، وكان يحق للوزير تقليص او زيادة الصندوق. اما اليوم فان قيمة الاجرة وتوزيع المكافآت والتحسين في الشروط الاجتماعية - كل هذا يقرر في المصنع، ووفقا للامكانية الاقتصادية بطبيعة الحال.

في الماضي كان البرنامج برمته يتحدد من اعلى، ومن أعلى تتحدد ايضا الاسعار. اليوم، بعد الاصلاح الاقتصادي فان الطلبيات الحكومية التي يتوجب على المصنع تزويدها تشكل ٦٠٪ بينما الـ ٤٠٪ المتبقة من الانتاجية يبيعها المصنع بالسعر الذي يحدده.

وكانت العادة، الى حين الاصلاح الاقتصادي، تحويل ٩٥٪ من ارباح المصنع الى الدولة وتبقى ٥٪ فقط في المصنع لحاجة تطوير الخدمات للشغيلة ولاغراض الاستثمار. اما اليوم فقد تغير توزيع الارباح: من ٣٠ - ٤٠٪ من الارباح تبقى في المصنع. وبامكان المدير ان يناور ويقرر في امر توظيف هذه المبالغ من جديد، او يقرر اين يوجهها.

● مشاكل جديدة

● ان التطور الاقتصادي المتسارع المطروح على جدول الابحاث والذي يضم انجاع المصانع وادخال وسائل التكنولوجيا الحديثة - يخلق بشكل طبيعي مشاكل جديدة ايضا. ويتوقعون انه حتى عام ٢٠٠٠ سوف يسرح قرابة ١٥ مليون عامل من اماكن العمل الحالية. وهذه القضية تشغل بال النقابات. التي تذكر بانه لم يكن في الاتحاد السوفييتي بطالة منذ عام ١٩٢٩. وقد اعلنت النقابات بأنها ستعارض الفصل من العمل، غير العادل، وخلق بطالة. وكل حادث فصل للشغيلة سوف يفحص من قبل النقابات وهي التي تصادق وفقا للمعايير التالية: ١ - برنامج شامل لانعاش المصنع، يوافق عليه العاملون. ٢ - اقتراح اماكن عمل بديلة للمفصولين. ٣ - ان تجري داخل المصنع، فحص امكانية تطوير فروع انتاج جديدة. ٤ - مدى ما تكون هناك حاجة للتأهيل المهني. وخلال ستة شهور التأهيل يدفع المصنع اجرة العامل.

يقول ينايف ان لدى النقابات برنامجا يؤمن شغلا كاملا وناجعا، ومن ضمن ذلك فهي مرتبطة بالوضع، الذي تسميه «سخيفا»: ففي الوقت الذي سينشأ في مصانع معينة وضع يتطلب الفصل من العمل، هناك، في الاتحاد السوفييتي مناطق ينقصها العمال. ويقدرون بان مجموع النقص حوالي ٤ ملايين عامل. الا انه برغم الاغراءات المختلفة، مثل مكافآت كبيرة، فلا يوجد، حاليا، استعداد لدى العمال للانتقال من مراكز كبيرة الى مناطق اخرى، وعليه فان النقابات ترى هدفا في تطوير هذ المناطق وانشاء مراكز جذب فيها تضمن للعاملين شروط سكن وبيئة حسنة وظروفا مشابهة للمراكز القائمة في مجال الثقافة والتعليم واستغلال ساعات الفراغ. وكل ما هو مرتبط بالقاعدة الاجتماعية.

ويقدر ينايف ان الاقتصاد السوفييتي لا يستغل بشكل كاف التكنولوجيا والمعدات المتوفرة ولذلك فان هدف النقابات هو تدريب العمال على العمل بشكل افضل وبنجاعة اكبر. ويتعين على نتائج عملهم ان يجد مردوده ليس فقط في كمية الانتاج وانما في ماهيته.

● عن هناك وعن هنا

● عندما حاول الاسرائيليون مقارنة الاجور ومستوى المعيشة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، تبين لهم ان الحساب ليس سهلا: نسبيا، بحساب الدولارات، فان الاجور في الاتحاد السوفييتي منخفضة، لكن العامل السوفييتي يحصل على خدمات كثيرة، التي تكلف في البلاد (هنا) مبالغ طائلة: فهو لا يدفع الرسوم للصحة وللتعليم، وهو يدفع اجرة سكن منخفضة. وغالبية الاسعار في الاتحاد السوفييتي منخفضة فيما عدا منتوجات معينة هي غالية بشكل خاص. وقد دهش السوفييتيون، من جهتهم عندما بدأ اعضاء الوفد يعددون انواع الضرائب القائمة في البلاد (اسرائيل) وكم تبلغ الضرائب على اختلافها من الاجرة. وتعتقد النقابات السوفييتية ان هناك ضرورة لزيادة اجور ذوي الدخل المنخفض.

في نهاية المقابلة الاولى طلب ينايف من أعضاء الوفد ان يتجولوا بحرية، وبعيون مفتوحة، وان يسألوا عن اي موضوع يخطر ببالهم. وان يتحدثوا مع العمال والمدراء، وان يعودوا في نهاية الجولة لاجراء محادثة اخرى يتبادلون فيها وجهات النظر حول انطباعاتهم.

وهذا ما كان - يقول غونين. فقد زار الوفد مصانع في المدن وفي مناطق مختلفة، وسمع اعضاء الوفد عن الطريقة التي يتم بها انتخاب المديرين وعن توقعات الناس من البيريسترويكا وعن رغبة السوفييت العميقة في الحفاظ على السلام، الرغبة النابعة من الذكرى المؤلمة للحرب العالمية الثانية. ويذكر غونين بشكل خاص الشعور المؤثر الذي انتاب اعضاء الوفد عندما زاروا موقعا لمعسكر اعتقال قرب ريغا.

من حيث البيريسترويكا، كان الانطباع لدى غونين بان الكل ينتظر النتائج الملموسة، فهناك عدد من المصانع تحولت الى مصانع مربحة نتيجة لتحسين نجاعة المنتجات، وافتتحت اسواق جديدة في الخارج. وهناك تغييرات في مجال الخدمات والاستهلاك، مثل التعاونيات الجديدة في حقل التموين، ولكنهم ما زالوا ينتظرون نتائج كبيرة تسهل على حياة المواطن. وقد أعرب الكثيرون عن ايمانهم بانهم مقبلون على شيء، هو ثورة داخل ثورة. لا يوجد اي موضوع لا يتكلمون عنه ويناقشونه. الغلاسنوست (الصراحة) هي السائدة في وسائل الاعلام.

● النقابات المهنية تضم في صفوفها حوالي ١٤١ مليون عضو يشكلون ٩٠٪ من مجموع العاملين.

● يوجد ٣١ نقابة تتوزع وفقا للمهن.

● في المستوى المحلي للقرى والمدن يوجد ٧٠٦ الاف منظمة محلية، بينما تقف النساء في قيادة اكثر من نصفها.

● ٢٧٪ من اعضاء النقابات هم اعضاء في الحزب الشيوعي، ٦٠٪ من المصانع تدفع اجورا لهم والبقية تطوعا.

لقد طرح المحدثون السوفييت، طيلة الوقت، قضية التطور الاقتصادي للاتحاد السوفييتي بالارتباط مع قضية السلام، الامر الذي ترك الانطباع والاعجاب لدى اعضاء الوفد. فمنذ محادثة الافتتاح اشار ينايف الى ان النفقات العسكرية الباهظة تحتسب مع القضايا الموضوعية، التي تفسر، مع ذلك، المشاكل الاقتصادية للاتحاد السوفييتي. ولذلك «فقد بارك الشعب السوفييتي كله اتفاقيات تصفية الصواريخ النووية متوسطة المدى».

وكنتيجة مباشرة للاتفاقيات تحول مصنع انتاج الصواريخ القائم على جبال الاورال الى الانتاج المدني. و «ستمكننا اتفاقيات اخرى من تحويلات اخرى».

«ومع ذلك» - وجد ينايف من المناسب ان يضيف - «يجب ان يكون واضحا انه لا يمكن خنقنا اقتصاديا عن طريق سباق التسلح. ونستطيع ان نشد الحزام اذا كان هذا لازما».

وكطرفة من الممكن ان نشير الى انه في اعقاب الاتفاقيات مع الولايات المتحدة اقيم مصنع لتصفية السلاح الكيماوي.

في المحادثة الختامية، قبيل عودة الوفد، طلب ينايف ان يسمع عن انطباعات الاسرائيليين، وبعد ان استمع اليهم وتبادل معهم الآراء، تحدث عن كيفية نظر النقابات السوفييتية للبيريسترويكا وللعمليات الجارية في الاتحاد السوفييتي.

وفي رأيه فان عملية الانتقال للتفكير الجديد لم تنته بعد. فكثيرون ما يزالون يفكرون بالطريقة القديمة، مع ان التغيرات هي ملك الجميع ولا يمكن وقفها، حسب رأيه، وانه في الاتحاد السوفييتي يشاهد اليوم «شعب يصحو للحياة». «ومع كل النقد، فنحن لا نستهتر بالماضي» - قال ينايف واضاف بان منجزات بناء الاشتراكية وترميم الاتحاد السوفييتي تحققت بفضل جهود الاجيال السابقة واليوم «فاننا لا نفكر ابدا في رمي الطفل مع الماء. ان المجتمع السوفييتي يمر بعملية تطهير اخلاقية والمهم «بان شعبنا يستطيع ولا شك ان يقول انه صاحب الامر في بلاده».

وقد تكون هناك اخطاء في البريسترويكا ايضا - قال ينايف - واورد مثال مقاومة المدمنين، التي كانت الزامية وتركت اثرا طيبا على صحة الشعب وعلى انتاجية العمل، ولكن يجب ان يكون مفهوما بأن ظاهرة اجتماعية ونفسية كهذه لا تصفى بضربة واحدة. وفي نطاق النضال قلصت بشكل كبير اماكن بيع المشروبات وقلصت أوقات البيع. وقد خلق هذا طوابير طويلة، والادهى من كل ذلك «الانتاج الذاتي». وقد ادى الانتاج الذاتي الى ارتفاع كبير في استهلاك السكر، وهكذا نشأ نقص خطير في السكر.

وقال ينايف لدى وداعه للوفد: «انني اتوجه اليكم بان تتحدثوا في بلادكم عما شاهدتموه. لا تجملوا. لا تتحدثوا عن جنة عدن. تحدثوا عن الحقيقة. عن الاتحاد السوفييتي كما هو».

رابطة الجامعيين - الناصرة

تدعو جمهور المدينة الى حضور الندوة السياسية الهامة:

«الانتخابات القادمة وقضية الشرق الاوسط»

وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧ الساعة السابعة (٧) مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي.

يشارك في الندوة:

● اعضاء الكنيست ماير فلنر (الجبهة) واليعازر غرانوت (مبام) وران كوهين (راتس) ورئيس مجلس طابور المحلي (معراخ) ميخا غولدمان.

● يدير الندوة: مروان دويري، سكرتير الرابطة.

- الجمهور مدعو للمشاركة ولطرح الاسئلة وللنقاش -

جولة في ابو غوش.. «قرية العنب»

اوضاع القرية تعكس سياسة التمييز العنصري بكامل صورتها

● تقرير: عطاف سليمان ●

● تحتضن جبال القدس الغربية قرية ابو غوش، الواقعة على بعد (٩٠) كم غربي القدس. كان الاسم الشائع لهذه القرية حتى عام النكبة قرية «العنب»، حيث كانت تشتهر بزراعة الكرمة في زمن الحكم العثماني والانتداب البريطاني، واطلق عليها اسم ابو غوش فقط بعد العام ١٩٤٨، حيث بقيت القرية العربية الوحيدة بين مدينتي يافا والقدس وباقي القرى المجاورة (القتا، سريس، قالوني، بيت فول، وبيت محيسر) ودير ياسين التي هدمت على ايدي عصابات «الايتسل» و «الليحي»، التي نفذت المجزرة الرهيبة في قرية دير ياسين العربية الواقعة على مقربة من قرية ابو غوش. واحتضنت قرية ابو غوش اهالي قريتي بيت نقوبا وعين رافا حتى أقاموا قراهم بعد عدة سنوات.

وباتت قرية ابو غوش شوكة في حلق السلطات. ويتجلى موقف السلطات في محاولتها المستمرة والدائبة لتضييق الخناق على اهالي القرية، حيث صادرت لهم آلاف الدونمات واقامت عليها خمس مستوطنات هي، «معالي هحمشاه»، «كريات عنقيم»، «كريات يعريم»، «كريات تلزستون»، و «نفي ايلان»، ومنعت اهالي ابو غوش من البناء في اراضيهم بحجة عدم ضم هذه الاراضي للخارطة الهيكلية للقرية، وبناء على ذلك ابلغت دائرة التنظيم حتى الآن حوالي (٢٠٠) صاحب منزل بنية هدم منازلهم بحجة عدم الترخيص، ومن بين هذه المنازل (٣٥) منزلا قررت المحكمة هدمها.

وتعاني قرية ابو غوش من نقص شديد وظاهر في الخدمات الاجتماعية، ويذكر ان قرية ابو غوش لا يوجد لها مجلس محلي يقوم بالخدمات الاجتماعية التي تنقص القرية، مثل باقي القرى العربية، وبدلا من المجلس توجد لجنة منتخبة من قبل اهالي القرية، وهي بمثابة حلقة الوصل بين القرية والمجلس القطري في منطقة القدس «مطي يهوداه» الذي يضم قرية ابو غوش والمستوطنات المجاورة. وتجدر الاشارة الى ان هذ اللجنة التي انتخبت منذ ست سنوات لا تملك اية ميزانية، ولا تملك اية صلاحية يمكن ان تساعد في تطوير القرية وتقديم الخدمات على الرغم من قيام المجلس القطري بجباية الضرائب من اهالي القرية، سنويا بمبلغ يقدر بقيمة مليون دولار واستلام الميزانية المخصصة للقرية من وزارة الداخلية وعدم تحويلها لتطوير القرية.

وفي لقاء مع المواطن سليم جبر، احد اعضاء اللجنة المنتخبة وعضو لجنة تخطيط الخارطة الهيكلية التي انتخبت مؤخرا، استعرض لنا الظروف الصعبة والقاسية التي تواجه اللجنة واهالي القرية عامة.

يقول: «انه من الواضح ان هناك نواقص تطويرية عديدة تعاني منها القرية، ومماطلة المجلس القطري لمطالب اللجنة (وأهالي القرية) بحجة النقص في الميزانيات مما يؤدي في النهاية الى ازدياد حدتها».

ومن أهم النواقص التي يعاني منها اهالي القرية، هي:

* الخارطة الهيكلية *

● يهدد خطر الهدم (٢٠٠) منزل في قرية ابو غوش، والسبب عدم الترخيص ومن بين هذه المنازل (٣٥) منزلا أقرت المحكمة هدمها بحجة بنائها بدون ترخيص. ويضطر الاهالي الى البناء غير المرخص لضيق الخارطة الهيكلية للقرية، على الرغم من وجود اراض شاسعة لاهالي القرية، غالبيتها غير مضمومة في اطار الخارطة.

وقد تقدمت اللجنة المنتخبة بعدة طلبات للمجلس القطري لتوسيع الخارطة الهيكلية وانتخبت لجنة خاصة للعمل على توسيع الخارطة الا ان المجلس القطري حتى الآن يماطل اللجنة بحجة عدم وجود ميزانية كافية. ويذكر ان الخارطة الهيكلية قد صممت منذ عدة سنوات. ومع ازدياد عدد السكان خلفت ازمة سكن لدى الازواج الشابة. وقد طالبت اللجنة المنتخبة ببناء مساكن للازواج الشابة على قطعة ارض قريبة من القرية تابعة لـ «حارس املاك الغائبين». الا ان السلطات بدلا من حل الضائقة السكنية في القرية قامت باعطاء القطعة لمستوطنة «كريات يعريم» التي أقامت عليها فيما بعد مستشفى للامراض العقلية يدعى «بيت دافيد»، ومنعت اهالي ابو غوش من البناء على اراضيهم القريبة في هذه المنطقة، وهددت اصحاب المنازل القريبة منها بهدم منازلهم، ومنها منزلي علي خميس ومحمد جبر.

ونتيجة لهذه المماطلة اخذ العديد من الاهالي ببناء منازلهم بدون ترخيص.

* بناء مدرسة *

● تقع مدرسة ابو غوش على الشارع الرئيسي الذي يقطع القرية ويؤدي للمستوطنات المجاورة. وهي مقامة على مساحة ستة دونمات وتضم (١٢٠٠) طالب من جيل السادسة حتى الثانية عشرة، اي من صفوف الروضة وحتى الثانوية، ونتيجة لذلك يضم كل صف بين ٤٠ - ٤٥ طالبا.

ومن جهة اخرى ينقص المدرسة العديد من المتطلبات اللازمة، وأهمها: المختبرات وقسم الكمبيوتر وعيادة تمريض ومكتبة وغرف ادارة ومطعم.

واكتظاظ الطلاب في المدرسة يؤثر وبشكل متصاعد على اسلوب التعليم في المدرسة وبالتالي على مستوى الطلاب، ويتجلى ذلك في نسبة الاكاديميين في القرية الذي يكاد لا يتعدى ٥٪!

ويضيف جبر ان اللجنة كانت تطالب، على مر ست سنوات، ببناء مدرسة ثانوية منفصلة، غير ان المجلس القطري لم يستجب لذلك، حتى الآن. ويقول انه قبل ست سنوات وافق المجلس القطري على اعطاء قطعة أرض مساحتها ٢٤ دونما تابعة للوقف الاسلامي قريبة من مستوطنة «كريات عنقيم» وعلى الفور قامت المستوطنة المذكورة بزراعة الارض وادعى افرادها ان «حارس املاك الغائبين» قد أعطاهم هذه الارض وأنها ملكهم. وعندما توجهت اللجنة للمجلس القطري كان الجواب انه يجب ايجاد قطعة ارض والمجلس سيساهم في بناء المدرسة.

وفعلا استطاعت اللجنة اقناع القنصل الفرنسي بتقديم قطعة الارض الواقعة في وسط القرية والتابعة للدير الفرنساوي، ومساحتها (٢٣) دونما وكان مطلب القنصل (١٦) الف دولار مقابل كل دونم.

وعلى الفور قامت اللجنة باخبار المجلس القطري ومطالبة وزارتي الداخلية والمعارف بتقديم المساعدة لاقامة المدرسة، حدث ذلك قبل (٦) أشهر، وحتى الآن لم تتسلم اي جواب ولم يحصل اي تقدم في هذا الموضوع.

ومن الجدير ذكره ان مصدر رزق غالبية اهالي ابو غوش هو العمل في البناء والزراعة، وليس بامكانهم تمويل بناء مدرسة.

والتقينا الدكتور احمد حسونة، من قرية ابو غوش فقال: «ان مماطلة المجلس القطري في الاستجابة لجميع متطلبات قرية أبو غوش يعكس سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية في اسرائيل عامة».

ويضيف: «هنالك مشاكل جمة تواجه القرية، منها مشكلة انقطاع المياه المتواصل عن القرية، وعدم وجود شبكة مجاري».

انقطاع متواصل في المياه

● يعاني ٨٠٪ من اهالي القرية من عدم وصول المياه الى منازلهم، وخاصة في ساعات النهار، والسبب هو مرور عشرات السنوات على شبكة المياه في القرية دون ان تحظى باي تطوير او ترميم، رغم ازدياد عدد السكان فباتت بما كانت عليه عندما مدت خطوط شبكة المياه سنة ١٩٥٢.

وأحيانا تصل المياه في بعض المناطق في ساعات ما بين ٩ - ١٠ ليلا نتيجة عدم استعمالها في المستوطنات المجاورة. مما يحدث خللا داخل المنازل واحيانا تنفجر الانابيب نتيجة الضغط وسكب المياه بكميات هائلة. وتقدمت اللجنة بطلب الى المجلس القطري لحل هذه المشكلة منذ ثلاث سنوات. الا ان المشكلة ما زالت قائمة، وعند مراجعة المجلس القطري عن السبب، كان الجواب: عدم توفر الميزانية الكافية لتغيير شبكة المياه في قرية ابو غوش. واضطرت اللجنة في صيف هذه السنة الى احضار سيارات اطفائية و «تنكات» مياه الى القرية وتوزيعها على الاهالي، نتيجة انقطاع المياه بصورة متواصلة في الحر القائظ.

* مستنقعات المجاري في الشوارع *

● عند وصولي الى قرية ابو غوش سرعان ما شد انتباهي الباعوض والاوساخ التي تحيط بـ «الوادي» المنهمر على جانب الشارع الرئيسي في القرية. وقد أصيب العديد من الاطفال ابو غوش بأمراض جلدية نتيجة هذه المستنقعات والمجاري الجارية على جانبي الشارع. ومن جهة أخرى لا يمكن السير على «رصيف» الشارع لوجود هذه المياه القذرة، وبالتالي يضطر الاهالي الى السير على الشارع والنتيجة وقوع حوادث سير كثيرة.

* نظرة عامة عن القرية *

● لأول وهلة يخيل للناظر ان هذه القرية ذات الابنية العالية، وبعضها الفخمة، لا تعاني من اي نقص في الخدمات، الا ان صورة هذه الدار او تلك لا تشكل صورة عن الحي بأكمله.

فعند دخولي لبعض الاحياء، رأيت فيه صورة عن الحي القديم بأزقته الضيقة، ذات الأبنية الحجرية المتقاربة وشوارع تكثر فيها المستنقعات والحفر وأكوام التراب لعدم وجود الجدران الواقية لهذه الشوارع وتدفق المجاري والمياه القذرة، وفي بعض الاحيان ترى طرقات ترابية غير معبدة. أما بالنسبة للناحية الثقافية فتفتقر القرية الى النوادي والمراكز الثقافية ويطالب الاهالي بناد للشبان وناد للمسنين ومركز ثقافي ومكتبة عامة وملاعب للشبان ورياض للاطفال.

لذا يقضي غالبية الشبان وقتهم في الشوارع والطرقات، مما يؤدي الى حدوث المشاكسات والمشاكل والبعض منهم يضطر الى الخروج من القرية.

* حملات الاعتقال *

● شنت السلطات حملة مسعورة على الجماهير العربية في اسرائيل خصوصا بعد افلاسها وعجزها عن القضاء على الانتفاضة الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واخذت تحرض على الجماهير العربية بشتى الطرق والاساليب وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوفها.

ونالت قرية ابو غوش قسطا كبيرا من هذا التحريض وشنت السلطة حملة تعسفية ضد الاهالي واعتقلت ما يقارب (٣٠) شابا تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٨ عاما بحجة رشق الباصات والسيارات الاسرائيلية بالحجارة اثناء مرورها في الشارع الرئيسي المحاذي لقرية ابو غوش، على الرغم من ان اهالي ابو غوش اجمعوا على ان راشقي الحجارة هم من زعران الفاشي كهانا، القاطنين في المستوطنات المجاورة للقرية.

اما عمليات الاعتقال فكانت تتم، عادة، في ساعات الليل المتأخرة وساعات الفجر وذلك لدب الرعب في نفوس الاهالي والاطفال.

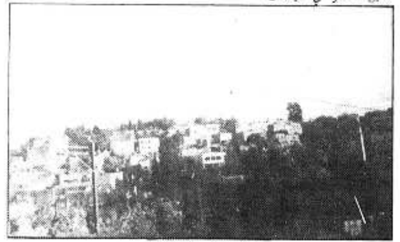
ومن بين المعتقلين الذين التقيت معهم طفل في ربيعه الحادي عشر واخرين واخرين في الثالثة عشرة من العمر وهم اشرف محمد علي وشقيقه ايهاب وأشرف سليم جبر. وقد شرحوا الطريقة التي تم فيها اعتقالهم، واسلوب التحقيق الذي تعرضوا له، وسرد لي الفتى خليل سليم جبر (١٤ عاما) ظروف الاعتقال الرهيبة التي مر فيها والضرب المبرح الذي لقيه على ايدي المحققين ولا تزال علامات الضرب بادية على جسمه.

(القدس)

● الدكتور احمد حسونة ●



● اشرف وايهاب محمد علي واشرف سليم جبر وعلي محمد ابراهيم من فتيان ابو غوش الذين اعتقلوا في حينه ●



● منظر جانبي للقرية ●

مقاطع من خطاب غورباتشوف في الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي:

بإبعاد خطر الحرب تنتقل كل الحياة الدولية من المجابهة والتوتر الى التعاون والتفاهم



● «الاتحاد» - وصلتنا، مؤخرا، الترجمة العربية للتقرير الهام الذي قدمه الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اما الكونفرنس التاسع عشر العام للحزب الشيوعي السوفييتي يوم ٢٨ حزيران ١٩٨٨، وتناول فيه سير تطبيق قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ومهمات تعميق البيريسترويكا.

وننشر، فيما يلي، نقلا عن صحيفة «انباء موسكو» (العدد ٨٨/٢٧) الصادر يوم ٣ تموز ١٩٨٨، القسم الذي يتحدث فيه غورباتشوف عن اشاعة الدمقراطية في العلاقات الدولية.

ونشير الى ان العناوين الرئيسية والثانوية من وضع محرر «الاتحاد».

ايها الرفاق. اصبحت البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي عاملا ذا اهمية عالمية. وان التحولات الجذرية داخل بيتنا قد تطلبت معالجات جديدة للشؤون الدولية ايضا.

ونحن عند تقييم السياسة الخارجية السوفييتية في فترة ما بعد الحرب، لا ننسى ان الامبريالية قد خلقت من حولنا وحول حلفائنا وضعا استثنائيا من الناحية العملية. فالحلف العسكري الغربي بزعامة الولايات المتحدة كان يتصرف بعدوانية سافرة حيال الاشتراكية واصبح الخطر الحربي واحدا من الثوابت بالنسبة لنا وهو ما يزال قائما حتى الآن. ولم يكن بوسع الاتحاد السوفييتي وحلفائه ان لا يرد على ذلك، كما هو الحال بالنسبة للحرب النفسية الموجهة ضد البلدان الاشتراكية.

ورغم ذلك، واتعاظا بدروس الماضي، لا يمكن الا ان نقر بان ميدان السياسة الخارجية ايضا لم ينج من اساليب الأمر والقسر الاداري. وكان يحصل احيانا انه حتى اهم القرارات كانت تتخذ من قبل فئة ضيقة من الاشخاص دونما دراسة وتحليل جماعيين شاملين، بل واحيانا دونما التشاور كما ينبغي مع الاصدقاء. وادى ذلك الى تعامل غير مناسب مع احداث دولية وسياسة دول اخرى، واحيانا الى اتخاذ قرارات خاطئة. وللاسف لم يكن يحسب دائما الحساب لما قد يترتب على هذه الصيغة او تلك من صيغ التصرف، من اعباء على الشعب، وما قد تؤول اليه.

ردا على التحدي النووي الموجه ضدنا وضد العالم الاشتراكي كله كان ينبغي تحقيق التوازن الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية. وقد تم ذلك. ولكننا بتكريسنا موارد هائلة واهتماما عظيما للجانب العسكري في مواجهة الامبريالية، لم نكن دائما نستثمر الفرص السياسية في العالم، ونوظفها لضمان امن الدولة ولتخفيف التوتر وتحقيق التفاهم بين الشعوب. ونتيجة لذلك تركنا انفسنا نجر الى سباق التسلح الامر الذي ما كان له الا ان يؤثر على التطور الاقتصادي الاجتماعي في البلد وعلى وضعه الدولي.

وفي أثناء ذلك اخذ سباق التسلح يقترب من النقطة الحرجة وعلى هذه الخلفية صار نشاطنا السياسي والاجتماعي التقليدي لصالح السلام ونزع السلاح يفقد مصداقيته. ولنقل بوضوح اكبر: لو لم يتم تجاوز منطق هذا التطور لربما ادى ذلك فعلا الى الوقوف عند هاوية المجابهة الحربية.

لذا تطلب الامر ليس مجرد تطوير السياسة الخارجية بل تجديدها بشكل حاسم.

واقتضى ذلك تفكيرا سياسيا جديدا، وقد ارست اسسه دورة نيسان (ابريل) للجنة المركزية والمؤتمر السابع والعشرون للحزب. اذ انهما قدما المسوغ الفلسفي لنشاطنا الدولي في ظروف البيريسترويكا. والتفكير الجديد ليس مذهبا منغلقا ومكتملا. انه «ديالكتيكي»، مما يسمح باستكمال السياسة وتطويرها باطراد، وفقا لمجرى الحياة الدافقة. وبالطبع، وفقا لخيارنا الاشتراكي، للمبادىء اللينينية.

● انطلاقا من مواقع الواقعية ●

وكما في الشؤون الداخلية، فان القيادة السوفييتية استلهمت لينين وتجربته: التصرف في كل مكان وفي جميع الحالات انطلاقا من مواقع الواقعية. ومثل هذه السياسة الخارجية وحدها يمكن ان تخدم البيريسترويكا بشكل فعال. وفي هذه الحالة فقط يمكن ان نتوقع موقفا واقعيا من لدن اولئك الذين نتعامل معهم. وبهذه الصفة فقط تكتسب القدرة على المساعدة في انقاذ العالم من الاخطار التي احدقت به.

عند تحليل العالم المعاصر صار لدينا تصور اوضح عن ان العلاقات الدولية تتحقق اكثر فاكثر كعلاقات بين الشعوب تحديدا، دون ان تفقد طابعها الطبقي. وقد أكدنا تنامي دور الشعوب والامم والكيانات القومية المتكونة حديثا في الشؤون العالمية. ويترتب على ذلك انه لا يجوز، في الشؤون الدولية، تجاهل تنوع المصالح. وان مراعاتها هي عنصر هام في التفكير السياسي الجديد.

ومن مواقع المعاصرة التي تتسم بتزايد الخطر النووي وتفاقم القضايا الشمولية الاخرى وتعاظم تدويل جميع العمليات في العالم - الذي يغدو اكثر تكاملا وترابطا رغم كل تناقضاته - حاولنا ان نفهم بعمق اكبر فكرة ترابط المصلحة الطبقية البروليتارية والمصلحة البشرية العامة. وهي الفكرة المطروحة بدءا في الماركسية وادى ذلك بنا الى استنتاج حول اولوية القيم البشرية العامة في عصرنا هذه سويداء التفكير السياسي الجديد.

واتاح لنا هذا التفكير ان نقيم على نطاق اوسع الاهمية الحيوية التي تنطوي عليها، بالنسبة للعلاقات الدولية المعاصرة، القيم الاخلاقية التي صاغتها الشعوب على امتداد قرون. وتولى ابناء البشر العظام تعميمها وصقلها.

وفي سياق تحليل التغيرات الاساسية في العالم يجري تجاوز العديد من القوالب التي كانت تقيد امكاناتنا، والى حد ما تعطي ذرائع للعاملين على تشويه نوايانا الفعلية.

وقد لعب دورا كبيرا قيامنا بعقد اتصالات واسعة مع ممثلي البلدان الاخرى، من رؤساء الدول والحكومات الى المواطنين البسطاء، ومع جهابذة العلم والثقافة المعترف بهم من قبل الجميع، ومع مشاهير الادباء ورؤساء ووفود الاحزاب السياسية والمنظمات والحركات الاجتماعية، ومع القادة النقابيين والاشتراكيين الدمقراطيين ومع رجال الدين واعضاء البرلمانات.

● المبادرات الكبرى ●

ان هذه الكثافة في التخالط المباشر هي بمثابة «كشف» جديد للاتحاد السوفييتي امام العالم الخارجي ونحن بدورنا اتيحت لنا الفرصة لكي نرى ونفهم العالم المحيط بنا بصورة أفضل. ونساهم في مناقشة مشاكله والبحث عن سبل لمعالجتها، واستخلاص ما هو نافع من الافكار النابعة من ثقافات وتقاليد روحية اخرى. الامر الذي انعكس، مثلا، في بيان دلهي عام ١٩٨٦ وبواسطة هذه «الصلة العكسية» اصبح اسهل من السابق بلوغ التفاهم حول قضية اخرى، وهي اهمية قيم كالحرية والدمقراطية.

لقد اضفى ذلك كله ديناميه على السياسة الخارجية السوفييتية وسمح بطرح جملة من المبادرات الكبرى.

ونعني بذلك برنامج تصفية السلاح النووي على مراحل قبل سنة ٢٠٠٠، ومنظومة الامن الشمولي وحرية الاختيار، وتوازن المصالح، و «البيت الاوروبي المشترك» واعادة بناء العلاقات في المنطقة الآسيوية المطلة على المحيط الهادي، والكفاية الدفاعية والمذهب غير الهجومي، وخفض مستوى التسلح كسبيل لتعزيز الامن الوطني والاقليمي، واجلاء القوات والقواعد من اراضي الغير. واجراءات الثقة. والامن الاقتصادي الدولي، وفكرة التوظيف المباشر لهيبة العلم في السياسة العالمية.

وكان اساس صلاتنا عبر القنوات الرسمية متمثلا في الحوار. وفي مجال نزع السلاح في الاستعداد للرقابة العميقة المتبادلة. وسمح ذلك بتوسيع حدود الثقة لتصبح ابعد مدى بكثير من الاطر العقائدية المعتادة واكتشفنا قدرة غير قليلة على التفاهم والاستعداد للتعايش والتعاون حتى لدى اوساط متنفذة بعيدة عنا ايديولوجيا كل البعد.

وقد وجدت دعوتنا المخلصة والصريحة الى التأمل والبحث المشترك صدى واسعا في العالم. اما الغلاسنوست والبيريسترويكا فيضفيان مصداقية «مادية» على افكارنا ومبادراتنا السياسية الخارجية.

ووفر هذا الموقف امكانية تحقيق انطلاقات كبرى في السياسة العالمية، وبالدرجة الاولى في مجال نزع السلاح، مثل لقاءي جنيف وريكيافيك اللذين اعطيا دفعة فعلية لعملية المفاوضات وقيضا نجاح لقاءي القمة في واشنطن وموسكو. ونتيجة لذلك اخذ الوضع الدولي كله في التغير.

ضمن سياق التفكير الجديد جرت دراسة الوضع في عالم الاشتراكية. وسوية مع اصدقائنا وبروح رفاقية سعينا الى تخليص الجوهر الاممي لعلاقاتنا من تراكمات الماضي. ودبت روح جديدة في الصلات الشخصية بين قادة الاحزاب والدول، وغدت عملية وسريعة. ويجري استكمال تنسيق السياسة الخارجية للاسرة الاشتراكية.

تمر الاشتراكية العالمية بمرحلة انعطاف ليست باليسيرة. وان تقدم البلدان الاشتراكية الى مواقع جديدة والكشف عما لديها من قدرات ضمن الاطر الوطنية والدولية، انما يرفعان من هيبة الاشتراكية ودورها في التطور العالمي.

● حرية الاختيار ●

يحتل مبدأ حرية الاختيار موقعا مفصليا في التفكير الجديد. ونحن متأكدون من شمولية هذا المبدأ بالنسبة للعلاقات الدولية، حينما اصبح بقاء الحضارة القضية العالمية الرئيسية والعامة.

وهذا المبدأ نابع من تنوع العالم المتقطع النظير والمتنامي باطراد. ونحن شهود على ظاهرة فريدة وهي ان مليارات من البشر ظلت طوال قرون خارج نطاق التاريخ العالمي اخذت تنخرط فيه بنشاط. وتدخل هذه المليارات ميدان الابداع التاريخي المستقل في ظروف جديدة تماما. وانها، في ظل تنامي الوعي في كل مكان، سوف تقول كلمتها بحثا عن خيارها لطريقها.

وفي هذه الحالة يغدو فرض النظام الاجتماعي ونمط الحياة السياسية من الخارج - باي سبل كانت، ناهيك عن السبل العسكرية - فرقعة خطرة من مخلفات الماضي وتصبح السيادة والاستقلال والمساواة وعدم التدخل قواعد متعارفا عليها في العلاقات الدولية. وهذا بحد ذاته هو من اكبر منجزات القرن العشرين. وان معارضة حرية الاختيار تعني الوقوف ضد المجرى الموضوعي للتاريخ ذاته. لذا فان سياسة القوة، بجميع اشكالها ومظاهرها، قد عفا عليها الزمن.

وباختصار، نحن على ثقة عميقة بان التفكير الجديد والسياسة القائمة عليه قد عكسا بشكل صائب المتطلبات الملحة للعالم المعاصر ومقتضياته. كما انهما احيا الآمال وفتحا الطريق نحو تغيرات نوعية في وعي البشرية.

● ابعدنا خطر الحرب ●

ثمة سؤال رئيسي يشغل اكثر من غيره بال المواطنين السوفييت، وهم يريدون ان يسمعوا بخصوصه تقييما لنتائج العمل خلال ثلاث سنوات: هل تسنى ابعاد خطر الحرب؟ وبوسعنا ان نجيب: اجل، بالتأكيد.

فيم تجسد ذلك؟ قبل كل شيء، في ان محور الحياة الدولية اخذ ينتقل من المجابهة الى التعاون والتفاهم، الى المفاوضات الواعدة بتحقيق نتائج ملموسة، وبالدرجة الاولى في مجال اسلحة الابادة الجماعية. وقد تحسنت العلاقات السوفييتية الامريكية. وعقدت معاهدة حول تصفية جزء من الاسلحة النووية. ودبت الحياة في العملية الاوروبية. على المستوى الرسمي، وخاصة على المستوى الاجتماعي.

● الانسحاب من افغانستان ●

وقد اصبحت اتفاقيات جنيف وبدء انسحاب قواتنا من افغانستان منارا دوليا هاما في مجال التسوية السياسية للنزاعات الاقليمية التي تنطوي على خطر يهدد العالم عامة وتعيق تقدم الشعوب.

اسمحوا لي ان اعرب مجددا، من منبر كونفرنسنا الحزبي وباسم الحزب والشعب، عن الامتنان العميق للجنود والضباط والخبراء، المدنيين، لكل من مست هذه الحرب مصيره وكل من اكتوى بنارها. ان جنودنا ينسحبون من افغانستان بناء على ارادة الوطن الذي ابدى حكمة، واكتسب خلال هذه السنوات خبرة سياسية واخلاقية جديدة، وفهما اعمق للعالم المعاصر وتناقضاته، وللمصاعب التي تحف بالطريق المفضي الى المستقبل.

● عالم الغد ●

عموما، ايها الرفاق، يسمح تحليل الوقائع القائمة فعلا بافتراض ما يلي: اذا تسنى ترسيخ هذه الوقائع وتطويرها، فان العالم عند ملتقى القرنين العشرين والحادي والعشرين سوف تحدده التوجهات التالية:

- الاسقاط التدريجي للنزعة العسكرية عن العلاقات الدولية واشاعة الروح الانسانية فيها، حينما سيصبح اخيرا العقل والمعرفة والاعراف الاخلاقية، وليس الاوهام والتطلعات الانانية، الدافع المحرك للدول عند حل التناقضات العديدة في العالم وعند تحقيق توازن المصالح، حينما سيقر بحق كل طرف في حرية الاختيار.

- ضمان امن الدول سوف يتحول، اكثر فاكثر من ميدان تناسب القدرات العسكرية الى مجال التفاعل السياسي والتقيد الصارم بالالتزامات الدولية وسوف ينشأ نظام شمولي للامن الدولي، وبالدرجة الرئيسية عن طريق النهوض بدور هيئة الامم المتحدة وفاعليتها

- سوف يستثمر النمو الهائل في الطاقات العلمية التقنية بشكل اكثر حضارية من اجل معالجة المهمات الشمولية في مجالات الاقتصاد والايكولوجيا والطاقة والغذاء، والطب بشكل مشترك ولصالح البشرية جمعاء.

- سيكون التخالط الطوعي المتعدد الاشكال بين الدول والشعوب مسخرا لاغتنائها المتبادل ماديا وروحيا ولتعزيز بنية السلام العالمي.

هل ثمة اوهام هنا؟ ترى هل اندثرت المصادر الامبريالية للعدوان والحرب؟ كلا. نحن لا ننسى الخطر الذي يهدد العالم من لدن العسكرتاريا الامبريالية ونعتقد انه لم تتوفر بعد الضمانات لتكريس العمليات الايجابية التي ابتدأت. والتفكير السياسي الجديد هو الذي يسمح بتشخيص وايجاد امكانات جديدة لمجابهة سياسة القوة على اساس سياسي اوسع من السابق. كما ان العوامل الموضوعية الجديدة التي نشأت في النصف الثاني من القرن الحالي تعزز هذه الفرص.

وبهذا يتحدد ايضا بناؤنا الدفاعي الذي ينبغي، من الآن فصاعدا، ان تكفل فعاليته اساسا وفق المؤشرات النوعية، سواء من حيث المعدات والعلم العسكري، او من حيث ملاك القوات المسلحة. وينبغي لبنائنا الدفاعي ان يكفل الامن المتين للاتحاد السوفييتي وحلفائه. وان يتم بالكامل وفقا لمذهبنا الدفاعي.

اننا في نشاطنا الدولي العملي سوف نستمر في البحث عن سبل تفضي الى السلام الوطيد والتعاون الدولي. وكما في السابق ستبقى في مكان الصدارة بالنسبة لنا علاقاتنا مع البلدان الاشتراكية. ولسوف نطبق بدأب نهج تعميق علاقاتنا مع الدول النامية وحركة عدم الانحياز. وسوف نجري حوارا نشيطا ومفاوضات مع رجال الدولة المتسنمين السلطة في بلدانهم، وبالدرجة الاولى على المحور الرئيسي للسياسة العالمية، اي في قضايا نزع السلاح. وخلال سنوات البيريسترويكا حسنا او عقدنا لاول مرة علاقات مع عدد كبير من الدول، المجاورة والبعيدة كل البعد، ولم نفسد علاقاتنا مع اي منها. وسوف نسعى الى العمل على هذا النحو مستقبلا ايضا.

● التضامن الاممي ●

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يعتبر نفسه جزءا لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية التي تقوم الآن ببحث صعب عن سبيل يفضي بها الى مرحلة جديدة في تطورها التاريخي. ولسوف نواصل - على اساس المساواة التامة والاحترام - المساهمة في هذا البحث وثمة قدرات دولية متعاظمة في علاقاتنا الجديدة مع قوى اجتماعية كثيرة تمثل العلم والثقافة العالميين ومع احزاب سياسية ذات توجه ايديولوجي مغاير، وفي مقدمتها الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية واحزاب العمال، وسائر ما تطلق عليه تسمية الاوساط والحركات «اليسارية».

ويبقى ثابتا مع كادحي العالم اجمع، مع المناضلين ضد الاستعمار والعنصرية والرجعية.

● استحداث ميكانيزم لمناقشة قضايا السياسة الدولية ●

ايها الرفاق. ان السياسة الخارجية السوفييتية بالرغم من بعض الاخطاء والهفوات في الماضي، قد اسدت عموما خدمات كبرى للبلاد وللاشتراكية وللبشرية جمعاء. وقد تطلبت منها البيريسترويكا نوعية جديدة، من حيث المضمون والشكل. وشأن السياسة الداخلية ينبغي ان تكون السياسة الخارجية تجسيدا للفكر الجماعي للحزب والشعب. وان تراعي بسرعة ليس التغيرات الجارية فقط بل والمتوقعة ايضا ان تصبح العمليات الموضوعية في العالم وامكاناتنا موضع مناقشات علمية وعلنية مستمرة تشارك فيها اوساط الرأي العام ومنظماته. وينبغي ان تحصل طفرة في نوعية الاعلام حول القضايا الدولية. وفي اطار اصلاح النظام السياسي يترتب استحداث ميكانيزم فعال مخول دستوريا لمناقشة قضايا السياسة الدولية بشكل عملي وبكفاءة.

● السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يقدم تقرير المكتب السياسي في المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد في ١٩٨٦/٣/٦ في مقر المؤتمرات في الكرملين ●

● في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٥ جرت في جنيف محادثات بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس الامريكي رونالد ريغن (صورة من الارشيف) ●

دراسة حول وضع النساء في شبه الجزيرة العربية (المملكة السعودية):



المرأة .. اسيرة الظلامية الاجتماعية الحاكمة

● اعداد: رابطة النساء الدمقراطيات في العربية السعودية ●

*** حصة النساء من مجمل القوى العاملة في الدولة - ٧،٦٪ فقط بسبب التقييدات الفظة، المغرقة في الرجعية التي تمنع المرأة من العمل في اكثرية مجالات الحياة * لا يجوز للمرأة قيادة السيارة(!!) ولا يجوز خروجها الى الخارج بدون مرافقة «ولي امرها»(!). * في البلاد التي كل عدد سكانها عشرة ملايين هناك (٤،٨) مليون من البالغين - اميون. واكثريتهم من النساء! ***

■ تعيش عشرة ملايين نسمة في المملكة العربية السعودية التي يطلق عليها اسم شبه الجزيرة العربية. في هذا البلد يعيش الناس حياة عادية او هكذا تبدو للوهلة الاولى اذ ان المردود النفطي يغطي حاجات الناس وذلك يعني ان الفقر والعوز بالمفهوم الذي تعاني منه الشعوب في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية غير موجود هنا. ولكن نظرة عميقة الى الواقع الاجتماعي تعكس حقائق مخيفة وبشكل خاص بالنسبة للمرأة. اذ تواجه المرأة السعودية واقعاً مراً وتعيش حياة استثنائية في قسوتها وفي تعقيدها. وحيث يصادر النظام السعودي الحريات السياسية والدمقراطية ويشيع اجواء الارهاب في البلاد وينتهك حقوق الانسان فانه يتعامل مع المرأة بعقلية القرون الوسطى ويمارس بحقها اساليب همجية كالجلد والرجم حتى الموت.

ان السلطة السعودية تركز على الغاء فاعلية المرأة اجتماعيا وتضع قواعد اخلاقية تعسفية تكبل الرجل والمرأة وتخلق حواجز منيعة بينهما. وتهدف عملية الفصل هذه الى عزل المرأة عن النشاط الاجتماعي العام ووضعها خارج الحياة الاجتماعية مما يبقيها رهينة التخلف والجهل ويكرس تبعيتها للرجل في مختلف الامور حتى ابسطها. فالمرأة في السعودية يحظر عليها ارتياد اماكن «عمل الرجال» وحيث يتولى هؤلاء ادارة معظم المؤسسات الرسمية المعنية بشؤونها، فان مهمة المراجعة في هذه المؤسسات ومتابعة كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالمرأة تولى للرجل «ولي الأمر» فقط. وتعزل المرأة عزلا تاما في الاماكن العامة وتخصص لها اقسام منفصلة في المؤسسات العامة كافة وفي النقل العام وتمنع من قيادة السيارة ويحظر عليها السفر الى الخارج بدون رفقة ولي امرها او موافقته. والاهم من هذا كله فانها تواجه شتى انواع الضغوط والممارسات الرامية الى حرمانها من أبسط وأهم الحقوق الانسانية - الحق في العمل، مما يرسخ تبعيتها الاقتصادية وغير الاقتصادية للرجل ويضعها على هامش الحياة الاجتماعية وتنحصر فرصة العمل للنساء في ميدان التدريس ولبنات جنسها فقط الى جانب مجالات محدودة جدا وباعداد قليلة وضمن شروط مقيدة. كما هو الحال في مجال الصحة، رغم حاجة البلاد الكبيرة للقوى العاملة واليد الاختصاصية. لقد بلغ متوسط اشتراك المرأة في القوى العاملة الوطنية في العام ١٩٨٥ (٧،٦٪) - مقابل (٩٢،٤٪) للذكور - ولا تتجاوز نسبتها في المجموع العام للقوى العاملة بما فيها الاجنبية (٣٪) في العام. ورغم حاجة البلاد الى تنمية الكوادر البشرية فان السلطة تستغل وتكرس العادات الاجتماعية التي تنادي بحرمان المرأة من العمل ومن حقها في التدريب والتأهيل المهني والفني.

ان المرأة العاملة في السعودية ممتهنة الحقوق شأنها في ذلك شأن الرجل حيث يوظف القانون لصالح رب العمل وتفرض القيود التي تعرقل مسيرة المرأة العاملة فنظام العمل والعمال (الفصل العاشر - المادة ١٠٦ ص ٤٥) يقول «لا يجوز في اي حال من الاحوال اختلاط النساء بالرجال في امكنة العمل وما يتبعها من مرافق». كما ان هناك تمييزا في الحقوق بين العاملة والموظفة.

●● المرأة والتعليم

ان انتشار الامية الواسع في السعودية وخاصة في صفوف النساء وتخلف المؤسسة التعليمية هو انعكاس للسياسة التعليمية الرجعية وغياب التوجيه لمحو الأمية وعدم توفير المستلزمات الضرورية لنشر التعليم على نطاق شعبي واسع. ويعطي مكتب «اليونسكو» الاقليمي للتربية في البلدان العربية ارقاما مخيفة حول ذلك اذ يقدر هذا المكتب عدد الاميين في السعودية ممن تجاوزوا الـ ١٥ سنة بـ ٤،٨ مليون أمي في العام ١٩٨٠ وبالطبع تتباين النسبة بصورة كبيرة بين المدينة والريف وبين منطقة واخرى وخاصة في البادية غير انه من الثابت ان النسبة الكبرى من الاميين سواء في المدينة او الريف هي من النساء.

وتتميز المناهج بتخلفها الشديد وحشوها بـاللغو الفارغ والاكاذيب التاريخية وتجنيها على الكثير من الحقائق العلمية. وهناك مناهج للذكور واخرى للاناث فمثلا لا تدرس الفتيات مادة الجيولوجيا ولم تدخل المواد العلمية كالكيمياء والفيزياء والاحياء الى ثانوية البنات الا منذ العام ١٩٧٣. وهناك حاجة ماسة لزيادة عدد المعلمات ورفع تأهيلهن وتوفير ابسط الخدمات والتسهيلات للمرأة التي تعمل في سلك التعليم وتمنع المرأة من التدريس في الجامعات العلمية المتخصصة مثل جامعة البترول والمعادن ولا يسمح للرجال بتدريس الفتيات الا عن طريق قناة تلفزيونية مغلقة او ان يكون المدرس مكفوفا كما لا يحق للمرأة تدريس الذكور حتى من المراحل الدراسية الاولى. وتمنع الفتاة من ممارسة الرياضة سواء في المدرسة او خارجها. اما التعليم العالي والدراسات العليا المتاحة فهي نادرة وغالبا ما تواجه بالمصاعب والمعوقات التي تجبر المرأة على الانصراف عنها واذا ما ساعد الحظ الفتاة وأكملت دراستها العليا فان مصيرا قاتما ينتظرها اذ ان الدولة لا تلتزم بتوفير عمل لها.

●● الخدمات الصحية والاجتماعية

رغم امكانيات البلاد المالية الهائلة الا ان المواطن وبالذات المرأة تعاني من نقص دائم في الرعاية الاجتماعية والصحية اذ تنتشر الامراض المستوطنة مما يهدد وضع الامومة والطفولة ويزداد الوضع سوءا في الريف والبادية حيث ترتفع نسبة وفيات المواليد والاطفال. وتفتقر البلاد الى المستشفيات والمستوصفات فمثلا في المنطقة الجنوبية من البلاد يوجد حوالي مائة جزيرة تسمى بارخبيل فرسان وهي مأهولة بالسكان ويعيش فيها اكثر من (٧) آلاف شخص ولا يوجد فيها سوى مستوصف واحد وفيه خمسة اطباء.

ويبلغ عدد مراكز الامومة والطفولة (٤) مراكز فقط لكل البلاد وتنعدم الرعاية الصحية الدائمة للاطفال ويوجد في البلاد (٨) دور للحضانة الاجتماعية للاطفال و (٨) دور للتربية الاجتماعية للبنين مقابل (٣) دور للبنات و (٧) دور لرعاية المسنين و (٥) للتوجيه الاجتماعي للبنين في مجال رعاية الاحداث مقابل دار واحدة للبنات. ويوجد فقط مركزان لايواء الافراد الشديدي الاعاقة من الكبار ومركز واحد للاطفال المعوقين وفقط (٤) مراكز لتأهيل المعوقين.

ان المجتمع يعاني من غياب المرأة في كثير من المجالات حيث يفرض حصار على اشتراكها في الانشطة الاجتماعية والثقافية وتمنع من الظهور على شاشة التلفزيون والاشتراك في التمثيل المسرحي امام الجمهور ولذلك لا توجد مسارح عامة. كما يحظر على الفتيات التشكيليات الانتساب الى جمعيات الثقافة والفنون وتمنعهن من حضور المعارض في حالة حضور الرجال حتى لو كان المعرض من تنظيمهن. كما لا توجد اندية رياضية للفتيات وتقوم وسائل الاعلام بتشجيع وترسيخ مفاهيم عدم صلاحية المرأة للعمل وملاءمتها فقط لشغل البيت وتشجع تعدد الزوجات بغض النظر عن مصير هؤلاء الزوجات والمشاكل التي سيواجهونها ومصير العائلة بشكل عام.

هذه هي مجرد لمحات من حياة القهر وواقع الظلم والاضطهاد الذي ليس له مثيل في العالم ومع ذلك فان المرأة في السعودية ساهمت وتساهم في نضال شعبها المطلبي والسياسي والتنظيمي في النضال الوطني والدمقراطي العام ودخلن المعتقلات وقمن بفضح الاوضاع المزرية التي يعيشها الشعب في المؤتمرات واللقاءات العالمية. ان المرأة في السعودية عاقدة العزم اكثر من اي وقت مضى على مواصلة المسيرة النضالية بقيادة رابطة النساء الدمقراطيات في السعودية في سبيل انتزاع حقوقهن المشروعة وتحقيق المساواة. وأسهاما منها في النضال الوطني الدمقراطي العام تضع رابطة النساء الدمقراطيات في السعودية جملة من الاهداف التي تناضل في سبيل تحقيقها منها: حق العمل وتطبيق مبدأ الاجر المتساوي للعمل المتساوي، وتحسين ظروف العمل وتوفير دور الحضانة ورياض الاطفال، رفع المستوى التعليمي والمهني للنساء، مكافحة الأمية المتفشية بين النساء وخاصة في الريف والبادية، وضع قانون للتعليم الالزامي، الغاء القوانين كافة الموجهة ضد المرأة وسن قانون للاحوال الشخصية يوفر للمرأة حريتها وحقها بتقرير مصيرها بنفسها ويحظر تعدد الزوجات وزواج القاصرات ويلغي الزامية ارتداء الحجاب، منع جلد ورجم المرأة وقطع اليد وجز الاعناق بالسيف وغير ذلك واقرار الثامن من آذار عيداً رسمياً للمرأة □□.

[عن مجلة «نساء العالم»]

* تهانينا الحارة *

* الى فتحية زيدان وخطيبها بمناسبة الخطوبة و«الف مبروك»
* والى سهيل وحنان زيدان بمناسبة الزفاف و«الف مبروك»
أعضاء الحزب والجبهة - كفرمندا

* تهنئة *

الى الزميل تمر علي بدران بمناسبة افتتاح مكتب
مراقب حسابات
في دير الاسد - البعنة. الف مبروك و«الى الامام».
يوسف دياب اسدي
امين دياب اسدي

* أجمل التهاني *

الى الدكتور شكري عواودة وعروسه حنان بمناسبة الخطوبة السعيدة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».
سهير سلمان - يافا

■ مخبز السلطان ■
يافا

يهنىء المسلمين في يافا والعالم بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية

* وكل عام وأنتم بخير *

* أحر التهاني *

الى الاستاذ فرسان عبد القادر بزواج اولاد اخيه
والى يوسف خبزنة ووريدة جبارين بالخطوبة.
والى فهمي كساب وفهيمة اغبارية بالخطوبة.
والى جادالله اغبارية وحليمة عقل بالزواج.
تيسير خالد اغبارية والعائلة

الاتحاد للطالب

رسائل الاصدقاء

● الى الصديق احمد عدنان كيوان (١٤ سنة) ام الفحم. نعتذر عن نشر «قصيدتك» بعنوان «العودة» لانها غير مترابطة من حيث المبنى والمعنى. فالعصفور الجريح في القصيدة الذي «لا يستطيع ان يطير.. يحلق فوق القبور»! اخيراً نرجو ان نلتقي معك في مواد اخرى تتناول قضايا التعليم والمدرسة.

● بعث الينا الطالب صبيح محمود حاج خليل من ام الفحم بترجمة لقصيدة شعرية نظمها بالبلغارية وفاز بالجائزة الاولى في المسابقة الادبية في بلغاريا حيث يدرس هناك. وكنا قد نشرنا مقطعا من الترجمة الاولى التي وردتنا وها نحن ننشر المقاطع الاساسية من القصيدة:

لماذا تبكي صغيري
ستملك السعادة
ستكون الحجر المحرر
السلاح يفزعك
ينتزعون منيرك
يحطمون مدارسك
..

الارض سريرك
والفضاء لحافك
هناك في الفضاء
نجوم وقمر
القمر سيضيء
لترى اين الحجر
مخرجك الاخير للانتصار

● بعث الينا الصديق غالب عمرية من قرية ايطن قصيدة حب لبلاده تبدأ بالبيت

احبيتك اكثر من نفسي — احبيتك اكثر من عمري

ونحن نحيي في الصديق غالب حماسه وحرارة العاطفة ونقول له بانه مازال في بداية الطريق وعليه ان يقرأ الكثير ويتعلم الكثير لينظم قصائد جيدة. ولكننا نريد له ان يكتب الينا عن قضايا التلاميذ والطلاب في صفحة الطالب والى اللقاء.

● الى صاحب مواد «مجرد رأي» و «صراع البقاء» و «دقيقة حداد» و «رسالة من المنفى» و «نحن ابناء حنظلة» ـ نعتذر عن نشر هذه المواد لانها ركيكة جدا وغير صالحة للنشر.

● كتب الينا الصديق بسامر صالح خير، من طلاب الصف الحادي عشر من قرية المغار قصيدة شيقة بعنوان اعلان براءة مطلعها البيتين
ابكيك يا وطني شعرا بقرطاسي

● لا اختشي احدا من اجهل الناس
يا قاتل الناس لا تنبس بموعظة
انت الرجيم وانت السم في الكاس

ونحن اذ نعتذر للصديق سامر عن نشر ابياته كلها وخصوصا «الاهداء»، فاننا ندعوه الى مواصلة الكتابة لصفحة الطالب. خصوصا حول امور تهم الطلاب ومدارسهم. والى اللقاء.

● الى الصديق بسام حجاب من يافا. نعتذر عن نشر الكاريكاتير بعنوان ـ مركز حيروت ـ مع ان الرسم ناجح، وذلك لكون الفكرة قديمة. حبذا لو ارسلت الينا محاولات تعكس ما يدور في ساحة المعركة في هذه الايام. الى اللقاء مع مواد اخرى.

● نعتذر للصديق محمد وليد عن نشر الكاريكاتيرين وان كان يبدي فيهما مقدرة جيدة وموهبة واعدة. ونحن نأمل ان نلتقي مع الصديق محمد في رسومات اخرى جيدة في الشكل والمضمون.

كلهم أبنائي

مسرحية ارثر ميلر في طبعة جديدة

اصدار الاستاذ نزيه قسيس

● اصدر الاستاذ نزيه قسيس مسرحية «كلهم أبنائي» للمسرحي ارثر ميلر في طبعة جديدة. المسرحية تحتوي على النص الأصلي باللغة الانجليزية ومرفقة بتفسير للكلمات الصعبة باللغة العربية. كذلك تحتوي على اسئلة للحوار الشفهي وتحليل أدبي ونبذة عن حياة الكاتب. المسرحية من المواد المقررة في برنامج اللغة الانجليزية للصف الثاني عشر



والطبعة الجديدة تساعد الطلاب على فهم المسرحية بصورة جيدة وسريعة.

لن نركع

يا دمعتي كفى...
يا كآبتي.. اذهبي..
ويا فرحتي اقبلي..
يا امنيتي تحققي..
ويا حقيقتي اظهري..
ويا عمري أطول..
ويا قدري كفى..
كف عن الالم..
فقد جاء وقت الكفاح
حان موعد النضال..
فالذي فات ما مات

اليكم يا ابطال الانتفاضة اصرخ..
آن لكلماتي ان تنثر..
من على أوراق الدفتر..
فيا دمعتي كفى..
ويا كآبتي.. اذهبي..
سنبقى في مكاننا..
نواجه اعداءنا
بالكفاح وبأعلى صوتنا
لن نركع
ولن نخضع

● وجيه خطيب ـ دير حنا ●

بلدية الناصرة
عطاء رقم ٨٨/١١
ترميم وتطوير القاعة الكبرى في المركز الثقافي البلدي

تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لعطاء ترميم وتطوير القاعة الكبرى في المركز الثقافي البلدي.
ثمن وثائق العطاء ٢٠٠ ش.ج
جولة مقاولين يوم ٨٨/٨/٢٥، التجمع الساعة ـ ١٠ صباحاً في كراج البلدية.
آخر موعد لتقديم العطاء يوم ٨٨/٩/٥ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
تسلم العروض في مكتب سكرتير البلدية
باقي تفاصيل العطاء مع وثائقه في البلدية.

توفيق زياد رئيس ـ بلدية الناصرة

نافذة على الأدب العالمي — بقلم: نزيه قسيس

المسرح الهندي الحديث

ظهور المسرح الهندي الحديث:

● يعود ظهور المسرح الحديث في الهند إلى قرابة ١٥٠ عاما وقد نبع هذا المسرح من التقاليد المسرحية الأوروبية التي انتقلت الى آسيا عامة أثناء الاستعمار الاوروبي للقارة الاسيوية. لقد جرى نقل المسرح الاوروبي وتطويره في أغلب البلاد الاسيوية وفقا للأجواء والقواعد والقيم الجمالية والاجتماعية المتعارف عليها في تلك البلاد.

«المسرح الاقليمي»:

مع دخول البريطانيين الى الهند دخلت أشكال المسرح الاوروبي على الاقاليم المختلفة وقد تطورت أشكال هندية مسرحية جديدة ومتنوعة وذلك بسبب تعدد اللهجات المحلية واللغات العديدة ولهذا توجد اليوم اشكال مسرحية عديدة تسمى «المسرحيات الاقليمية» شائعة في الاقاليم «ماهرا شترا»، «البنغال»، «مدراس»، «جوجيرات» و «أندرا». اما في بومبي فيوجد مسرح «البارسيين» وكذلك بعض الفرق التي تقدم مسرحيات باللغة الانجليزية. الشيء المميز «للمسرح الاقليمي» انه يستعمل اللغات المستعملة في تلك الاقاليم فقط ولهذا فانه لكل اقليم توجد انماط مسرحية مختلفة عن الآخر.

المسرح والسياسة:

لقد خدم المسرح الهندي الحديث الاغراض السياسية والافكار المعادية للاستعمار خدمة كبيرة. استخدم المسرح كسلاح فعال ضد الاستعمار الانجليزي والمتعاونين معه. ولقد انعكس كفاح الشعب الهندي الطويل ضد الاستعمار البريطاني على المسارح الاقليمية العديدة. إما بشكل صريح وإما في خفية وبأشكال رمزية مفهومة للمشاهد الهندي. عرض المسرح قصصا كثيرة عن بطولات الشعب الهندي ضد المستعمرين وقصصا اخرى تدين من تعاون مع المستعمر الانجليزي. وذلك في الاقاليم المختلفة من الهند.

* الدراما المراثية «بهو باندكي»

تعتبر مسرحية «بهو باندكي» مثلا جيدا للمسرحية الوطنية التي تعكس الروح البطولية المعادية للغزاة المستعمرين. والمسرحية مكتوبة باللغة «المراثية» وهي اللغة التي يتكلمها «المراثيون» أو «الماهراشتريون» الذين يعيشون على طول الساحل الغربي للهند في وسط اقليم «بومباي» ويبلغ عددهم أكثر من ثلاثين مليونا. كان المراثيون من أكثر الناس تشبعا بالروح الوطنية وعداوة للغزاة الاوروبيين. والمسرحية «بهو باندكي» تعكس ميول المراثيين وبطولاتهم.

قصة المسرحية:

تدور قصة المسرحية حول المؤامرة التي تدبر في قصر حاكم المراثيين الملقب «بيشوا». وحسب القصة فان «بيشوا» كان لا يزال صغيرا اما «أناندييي» فهي سيدة قاسية القلب ولديها طموحات بأن تصبح سيدة القصر فتتزوج من الوصي على العرش وهو «راجوبا». تتعاون هذه السيدة مع البريطانيين وتحصل منهم على وعد بالعون والمساعدة اذا استولى زوجها على العرش فتدبر جريمة قتل الفتى وهو الحاكم الشرعي للولاية، وفعلا ينادى بزوجها حاكما ويحصل على لقب «بيشوا».

أما القاضي «رامشاشتري» الموقر والذي يرتاب في الأمر فيقترح على «راجوبا» بأن يجري حفلا دينيا يكفر فيه عما فعله. اما «أناندييي» فتعارض هذا الاقتراح بشدة خوفا من ردود فعل الشعب وهنا ينسحب القاضي «رامشا شتري» من البلاط معترضا على ولاية العرش غير الشرعية فتزداد شكوك الشعب وتذمره وثورته. أما «راجوبا» فيحاول إخماد غضب الشعب وإلهائه بحرب يشنها على «الوالي المسلم» الذي يحكم ولاية «حيدر أباد» المجاورة. ولكنه يفشل في حملته وحربه فيضعف موقفه ويضع نفسه تحت رحمة رجال البلاط وينادى على ابن «بيشوا» المقتول، وهو طفل رضيع وريثا شرعيا وتنتهي المسرحية بحديث هائج توجهه «أناندييي» الى البيشوات التي تهدد بالانتقام منهم.

من أعلام الشعر العربي

محمد مهدي الجواهري ـ شاعر العراق الأكبر

● بقلم: مفيد صيداوي ●

حياته:

● ولد في النجف الاشرف سنة ١٩٠٣ وقيل في العام ١٩٠٠ وتلقى تعليمه الابتدائي في المدارس الدينية في النجف ثم غادرها الى العاصمة بغداد، واشتغل بالصحافة فأصدر صحفا عديدة، كانت تعطل بعد صدورها لاسباب سياسية أو مالية. فقد أصدر جريدة «الفرات» سنة ١٩٣٠، ثم جريدة «الإنقلاب» سنة ١٩٣٦ ثم جريدة «الرأي العام» ١٩٣٩.

إنتخب الجواهري نائبا عن كربلاء سنة ١٩٤٧، وبعد الحرب العالمية الثانية أكثر من نظم القصائد السياسية، وقد أسهم بقلمه وشعره في حركة التحرر والنضال في العراق وسائر البلاد العربية. ولقي بسبب ذلك الأذى والعسف والاضطهاد ولما لم ينفع الاضطهاد حاول الحكام مساومته وشراء ضميره، ثم عادوا لقطع رزقه وحشد الجوع على أولاده، فرحل الى القاهرة وعاش فيها مدة ثم عاد الى العراق واشتغل في بعض الصحف كـ «الجهاد» و «الثبات» و «الاستقلال»، وفي عام ١٩٥٦ دعته الحكومة السورية للاشتراك في حفل تأبين المالكي فألقى قصيدة تعتبر من روائعه وظل هناك. ثم عاد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، الشهيرة لكن الاحداث التي تلت هذه الثورة حملته على مغادرة العراق فتركها سنة ١٩٦٠.

مكث الجواهري منفيا مدة طويلة في العاصمة التشيكوسلوفاكية «براغ». ويقول الشاعر سميح القاسم في مجلة «الجديد» عن هذه الفترة «محمد مهدي الجواهري، قضى في المنفى سنوات طويلة أهدرت دون ان يحاول أحد سوى رفاقه الشيوعيين وبعض الأجانب إنقاذه من المنفى».

● محمد مهدي الجواهري ●

ومرة أخرى في عام ١٩٦٩ عاد الشاعر إلى وطنه إلى العراق وقد كتب عن عودته هذه الشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي في مجلة «روز اليوسف» القاهرية «على طول الطريق من بغداد الى البصرة، كان الجواهري يستقبل استقبال الفاتحين» ثم يعود الشاعر الى المنفى.

أشعاره:

الجواهري شاعر ملتزم بقضايا شعبه وشعره من شعر التفعيلة والأوزان التقليدية ولكنه في مضمونه شعر ثوري وقف ضد الظلم والطغيان وضد الاستعمار وأعوانه، تأثر بالشعر القديم بشكل جعل شعره فريدا في هذا المجال بين الشعراء المعاصرين. تغزل بالمرأة ووصف جمال الطبيعة. تعرض لمآسي المجتمع والبلاد. طعن بالاقطاع. اسهم بشعره في الدفاع عن حقوق الانسان وكرامته. لم يكن الجواهري شيوعيا ولكنه كان وبقي صديقا حميما لهم ولكل ما هو وطني ونبيل وشريف.

وتشكل قصيدته «أطبق دجى» التي نظمت في بغداد في خريف سنة ١٩٤٩ نموذجا للغضب الانفعالي:

أطبق دجى أطبق ضباب — أطبق جهاما يا سحاب
أطبق دخان من الضمير — محرقا أطبق، عذاب
أطبق دمار على حما — ة دمارهم، أطبق تباب
أطبق نعيب، يجيب صدا — ك البوم، أطبق يا خراب

أما قصيدة «تنويمة الجياع» التي تحوي ٩٩ بيتا فيقول فيها غاضبا على من يسكت على الجوع:

نامي جياع الشعب نامي — حرستك آلهة الطعام
نامي فإن لم تشبعي — من يقظة فمن المنام

وقصيدة «تبارك الخطب» التي كتبها بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ فقد قال فيها غاضبا:

دع الطوارق كالأتون تحتدم — وخلها كحبيل النسج تلتئم
وخذ مكانك منها غير مكترث — دهدى بك الموج أوعلت بك القمم
كفاك الخطب فخراً ان تصارعه — ان التصارع اقي صار محترم
تصير الصبح واستعصت ولادته — حتى تشابكت الأنوار والظلم

اما عن الجزائر وثورتها فيقول:

جزائرا يا كوكب المشرقين — رجا الشرق من كربه، فاطلعي
ويا عقب العرب المغربين — أعيدي صدى «عقبة» تسمعي
أعيدي عهودا عفت وابعثي — توافح من سفرها الممتع
إذ الحق يغمر من بلقع — ربى الخلد في سكة الأضوع

من آثاره:

أصدر الجواهري دواوين شعرية عديدة منها «حلبة الأدب» صدر في بغداد سنة ١٩٢٣، و «بين الشعور والعاطفة» صدر في بغداد سنة ١٩٢٨، وديوان الجواهري في بغداد سنة ١٩٣٥، وديوان الجواهري بثلاثة أجزاء صدر في بغداد سنة ١٩٤٩، وتعددت طبعات دواوينه فصدر له في بيروت عن المكتبة العصرية ديوان بجزئين، سنة ١٩٦٧، بعنوان الجواهري.

المراجع

(١) ـ أحمد ابو سعد ـ الشعر والشعراء في العراق (١٩٠٠ ـ ١٩٥٨)، دراسة ومختارات، إصدار دار المعارف، بيروت، ١٩٥٩.
(٢) ـ مجلة «الجديد» ـ العدد ٦، حزيران ١٩٦٨ ـ حيفا.
(٣) ـ د. الخياط ـ الشعر العراقي الحديث. د.ت.
(٤) ـ مصطفى بدوي ـ مختارات من الشعر العربي الحديث.
(٥) ـ فاروق شوشة ـ كلمات على الطريق، إصدار دار القاهرة والكتاب العربي.

الى أخي السجين

● أخي.. لا ادري كيف ابدأ بكتابة رسالتي اليك ! أأعزيك ؟ أم أشجعك على إكمال طريقك.. أم أهنئك على الشجاعة والصبر اللذين تتحلى بهما !؟ لست أدري ما اقول سوى انني ارى الاغلال التي تقيد يديك.. هي ذاتها تقبض على قلبي، فيئن من شدة الألم. سوى انه لذكراك تنحني السوسنة القديمة المزروعة في بيتنا احتراماً. سوى أن العصافير لدى سماعها باسمك، تغرد ألحاناً سماوية علوية.

يقولون لي يا اخي ان جسدك يعذب. فان عذب جسدك فما تعذب روحك. ويقولون أيضا ان جروح صدرك لا تلتئم بعد، فان جرحوا صدرك فما يجرحون قلبك. ويقولون أيضاً بأنك قد هزلت وضعفت ولن تعد تقوى حتى على السير، فان هزل جسدك وضعفت اطرافك فما تهزل عزيمتك وما تضعف ارادتك وما تعل نفسك. ويقولون.. ويقولون.. وأنا حائرة، أصدق تارة وأكذب تارة أخرى، وكل ما أعيه انك تقبع في السجن، داخل ذلك القبو الرهيب الشبيه بالقفص المظلم، تحيطك اربعة جدران، والشمس تجاهد لتصل اليك من خلال شباك صغير جداً.

كل ما أعرفه أنك تشتاق لترى النور فلا تراه، وتحن لوطنك الذي يستمر في الخارج، ولأصدقائك الشجعان فلا تذهب اليهم، ولا تخرج لتدافع عن ارضك معهم، اذ ان حيطاً لا ادري كم يبلغ سمكه، يفصلك عن العالم الخارجي. ويمنعك من الخروج والانطلاق نحو الحرية.

أمس بلغني انك مريض. أأنت مريض حقاً !! وما سبب مرضك ! أجل أجل فاني اعرف ما لا يعرفه الآخرون. هم يحسبون ان مرضك مستقر في جسمك. اما انا فأعلم تماماً انه مستقر في روحك ونفسك، فأنت قد دخلت السجن وانت بعيد عن امك، عن ارضك التي تعودت رؤيتها كل يوم، التي تعودت لمس ترابها، فكيف لا تمرض ولا تعل !؟ أنت تنظر الآن الى عضلاتك المفتولة والتي كنت بواسطتها تحمل اثقل الأشياء، تراها الان وقد ارتخت وأوشكت على الاختفاء، ولم يعد في مقدورها فعل اي شيء.. أي شيء. لكن، ليست القوة لوحدها من صنعت هذه العضلات، بل كرامتك وقوة ارادتك هي التي صنعتها تحافظ عليها. آه يا أخي. قد انساق كلام الناس، وما أسمع عنك من فتيات الاخبار ان أزف اليك أحلى البشائر. لقد وضعت امرأتك في الأسبوع الماضي طفلاً وأسمته باسمك. أما الخالة السيمة الباقون، فانهم كلهم في ميدان النضال، يجاهدون من اجل ارضهم ووطنهم واخذهم قال لي ذات يوم «انا اعرف اين ابي، انه في السجن يقاسي الآلام. أما أنا فسأذهب لأدافع عن أرضي وأخرج أبي من سجنه» !! لقد أثرت كلماته فيّ كثيراً، وما زال صداها يرن في اعماقي حتى الآن. فاذا عرف هذا الطفل الصغير والذي لم يبلغ السادسة من عمره بعد، معنى الشجاعة فكم بالحري انتم الرجال ! وانت بالذات يا أخي لأنك زين الرجال ! فلا تستسلم مهما حدث، ولا تدع المخاوف تلعب بك، بل دع الأماني تحلق في سماء سجنك، واعمل كل ما لديك لتصل الى هدفك. واحمل بيديك منارة الحق كي تضيء بها طريقك، وامض مع رفاقك محطمين الجدار ومنطلقين الى عالم الحرية.

● علا مكرم برانسي ـ الرينة ـ (١٥ سنة) ●

فرع علمي جديد

الـ «ايكونوسكوبيا».. احدث الابتكارات السوفييتية!

يشهد الاتحاد السوفييتي ولادة اتجاه واعد جديد في علم البصريات هو «الايكونوسكوبيا» (تعني كلمة «ايكون» باللغة اليونانية ـ «الصورة»). ويقوم علماء معهد فافيلوف الحكومي لعلم البصريات «بقراءة» الصور الرونتجينية الطبية ويعالجون الصور التي تم التقاطها بالمجهر، مستخدمين الطرق التي ابتكروها. ويقدم الفرع مساعدة ملموسة الى الاطباء والمتخصصين في الكشف عن الجرائم والميتالورجيين والجيولوجيين.

قد يبدو ان الصورة لا تقدر على ان تبوح لنا بأكثر مما نرى فيها. اما «الايكونوسكوبيا» «فتنظر» اعمق من الطبقة السطحية.

وفي مختبر المعالجة العددية للصور التابع للمعهد حيث يجري تطبيقياً اختبار فرع علمي جديد، يقع المجمع الإلكتروني البصري الذي تجري بواسطته التجارب الاساسية. فتوضع ـ مثلا ـ الصورة الرونتجينية العادية للمرارة (الحوصلة الصفراوية) في جهاز ادخال المعلومات. وتظهر بعد دقيقة على الشاشة نفس الصورة التي تعرضت للمعالجة بطريقة تجسيم خاصة. وتختلف نتيجة لذلك الصورة الماثلة على الشاشة عن نسختها الأصلية، اذ اصبحت تتجلى فيها كل دقائق سطح العضو الباطني.

والخواص التقنية للاجهزة الالكترونية البصرية تتيح فرصة تغيير الصورة. وعلى سبيل المثال حول العلماء الصورة الرونتجينية الرمادية العادية الى رسم جيد، وابرزوا قطاعات واضحة تسمى «حقول الكثافة المتساوية» من المرارة. وظهر في الصورة خط الكثافة المتساوية الذي يمر في حدود الصورة ويتحدث للاطباء عن اشياء كثيرة، والاطباء اذ يحللون سمكه ونتوءاته يدققون التشخيص الأولي. وفي الصورة المعروضة بدا الخط غير متجانس مشيراً بذلك الى التهاب الغشاء المخاطي. ورؤية مثل هذه الدقائق في الصورة الرونتجينية العادية امر مستحيل تماما.

وهذه النتائج المدهشة كجعل الصور «اكثر وضوحا» او قراءة النصوص غير المرئية تقريبا، تمكن من التوصل اليها طرق المعالجة العددية او البصرية او الالكترونية البصرية. فنتيجة لعمليات معقدة يقوم بها المجمع الذي يضم حاسبة الكترونية سريعة الفعل، يجري تصحيح «العيوب المعطية» للصور كالوضوح غير الكافي او عدم انتظام الانارة. وبعد المعالجة تغدو الصور اكثر وضوحا وتبرز فيها بعض الدقائق التي لم تكن مرئية من قبل. وتزداد، بالطبع، دقة التشخيص الطبي عند استخدام مثل هذه الصور.

يقول مدير المعهد ميخائيل ميروشنيكوف العضو المراسل لدى اكاديمية العلوم السوفييتية:

«يتلقى الانسان ٩٠٪ من معلومات عن العالم المحيط عبر حاسة البصر. وعندما رحنا في دراسة مختلف الصور نظرنا اليها من زاوية جديدة. فقبل فترة وجيزة كانت تستخدم الصورة كمادة للدراسة، بصرف النظر عن كونها صورة رونتجينية او صورة اخرى تثبت نتيجة ما. ولكن في اطار «الايكونوسكوبيا» تشرع الصورة في لعب دور نشيط. فضلا عن الدور السلبي، اي انها تلعب دور عامل يحول صورا اخرى. ووجهة النظر هذه تسمح بمعالجة الصورة بواسطة الرياضيات والمعدات الالكترونية البصرية. واستطيع ان اقارن «الايكونوسكوبيا» بعلم اللغة. فعلم اللغة هو البناء الفوقي بالنسبة للكتابة كما ان «الايكونوسكوبيا» هي البناء الفوقي بالنسبة للصورة».

اما النواحي التطبيقية للايكونوسكوبيا فتثير اهتمام علماء كل الاختصاصات التي تتعلق بالصور. فقد اهتم مثلاً بهذا الفرع العلمي اهتماما جاداً العاملون في الارشيف السينمائي وارشيفات الصور الفوتوغرافية والاختصاصيون في الترميم.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

فليعش

«فليعش استاذ ادوار واستاذ يعقوب»

● بهذا الهتاف الحار المفعم بالصدق والغضب الذي شنف آذاننا ونحن نجلس في الصف آمنين. كنا في الصف الخامس ابتدائي نحاول ان نكون هادئين امام المعلم الذي بدا لنا كأنه يحمل هموم الدنيا في قلبه. القلق باد على وجهه. لقد بدأ الدرس الاول قبل ربع ساعة وبالرغم من ذلك لم يطلب منا ان نقرأ الدرس او حتى ان نفحص الوظيفة اليومية. كان يتجول بين المقاعد منكس الرأس لا ينبس ببنت شفة. ينظر الينا بعينين حزينتين كأنه يريد بنظراته ان يحتضننا أو يحمينا من شيء مجهول يخاف علينا وعلى نفسه منه.

عندما سمع الهتاف تسمرت نظراته على باب الغرفة المغلق كأنه يريد ان يحطم الباب بنظراته وينطلق ونحن معه الى الخارج ليلقي بحمل المحامل من على ظهره، ويشاركه جميع الطلاب والمعلمين بحمل عبئه... لنتعاون على حمل العبء معا فيكون الأمر اسهل.

عندما اصبحت الهتافات قريبة جدا منا انطلق المعلم وفتح الباب وانضم الى جماهير الطلاب والمعلمين، يشاركهم ويشاركونه الهتافات.

في جيلنا صغير العهد فهمنا انه من واجبنا ان نشارك في المظاهرة والهتافات فهذا واجب وحدة الصف. فاندفعنا خارجا نبحث عن مكان لنا بين جماهير الطلاب الثانويين والاعداديين وجماهير المعلمين نشاركهم هتافهم الحار، كأننا اصبحنا رجالا يافعين وفتيات ناضجات يشاركننا الجماهير الهتاف. اندفع الطلاب والمعلمون المتظاهرون غاضبين نحو بوابة المدرسة مطالبين المدير بفتحها لهم، ولم يكن للاخير غير فتح البوابة العملاقة، ليهبط سيل المتظاهرين نحو خان المدرسة وبدأوا يدورون في الخان حلقات يرتفع هتافهم نحو الاعالي ورؤوسهم مرفوعة باعتزاز نحو السماء. ومن هدير الهتاف بدأ سكان عكا القديمة ينضمون الى الجماهير المتظاهرة مشاركين هتافهم وغضبهم. وبعد ان ضاقت بهم ساحة الخان، بدأوا يندفعون نحو ساحة ساعة الميناء، فانضم الى صفوفهم جميع البحارة واعلنوا اضرابهم ومشاركتهم للمظاهرة.

بعد ذلك بدأت الجماهير في السير نحو سوق البلدة وكان كل عابر سبيل حتى كل امرأة كانت تتسوق اغراضها في السوق تترك الشراء والبيع وتنضم الى المظاهرة والهتاف. وجد بعض الطلاب صفائح فارغة بجانب الحوانيت ومطاعم الفول والحمص فأخذوها وبدأوا بالضرب عليها يزيدون المظاهرة قوة وحماسا. بدأوا يدورون في السوق وبعد ذلك يمموا شطر الميناء والزقاق المؤدي الى ساحة خان العمدان، في بعض اللحظات تخيلت ان العمدان الصليبية الراسخة الصامدة على مر الدهر تميل وتهتز مشاركة غضبنا.

اندفع المتظاهرون الى احياء عكا القديمة مارين في معظم احيائها، واينما ساروا انضم اليهم الاهالي مشاركين الهتاف حتى وصلوا الى جامع الجزار ثم انحرفوا الى الداخل مرة أخرى من جانب حمام الباشا راجعين بذلك من بين الأزقة الى ساحة خان المدرسة.

بدأت المظاهرة في الصباح الباكر وانتهت في ساعة متأخرة من عصر ذلك اليوم بعد ان تحرشت فرق البوليس بالمتظاهرين، واعتقلت الكثير من الطلبة والمعلمين والأهالي.

في الغد كانت لدي اسئلة كثيرة. لماذا يريدون طرد المعلمين؟
ـ لأنهم شيوعيون.

السلطات غبية فهي تطرد المعلمين المحبوبين جدا من قبل الطلاب! دار هذا الحوار بين طلاب الثانوية وطلاب الابتدائية، ومنذ ذلك اليوم اصبح كل من شارك في المظاهرة بطلا شجاعا.

ولذلك في احدى الليالي قلت لامي ان جميع اهالي عكا ابطال شجعان. سألتني لماذا؟ قلت لانهم شاركوا في المظاهرة أباها والهتاف. «فليعش استاذ ادوار واستاذ يعقوب».

رجاء الطيبي

(الطيبة)

(عن مجلة «بشائر»، نشرة لمرة واحدة اصدرتها حركة النساء الدمقراطيات)

بلادنا

عموقة (قرية ـ):

● قرية عربية تقع في شمال شرق مدينة صفد، وتبعد عنها ٦ كم، منها ١ كم طريق معبدة.

أنشئت عموقة في جبال الجليل الاعلى على ارتفاع ٤٧٠ م فوق سطح البحر، في مكان تحيط به الجبال من كل الجهات، فيما عدا الجهة الشمالية، حيث يتجه مجرى الوادي الصغير الذي تقع القرية على ضفته الشرقية. ويرفد هذا الوادي وادي الوعر، الذي يمر على بعد نصف كيلومتر، شمال القرية. ووادي الوعر هذا رافد لوادي وقاص الذي يصب في الطرف الجنوبي الغربي لبحيرة الحولة. وتشتهر القرية بينابيعها، وتقع عين البقر في شمالها، وعين الفتم في شمالها الشرقي وعين البستان في جنوبها الشرقي، والعين الفوقا، وعين عسقل في جنوبها، وعين قصي، في جنوبها الغربي، وعين البلد في غربها مباشرة.

الامتداد العام للقرية من الشمال الى الجنوب على امتداد الوادي الذي تقع عليه. وكان فيها ١٧ مسكنا في عام ١٩٣١. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة أراضيها ٢,٥٧٤ دونما، لم يملك الصهيونيون منها شيئا.

كان في عموقة ١١٤ نسمة من العرب عام ١٩٢٢، انخفض عددهم الى ١٠٨ نسمات عام ١٩٣١، ثم ارتفع الى ١٤٠ نسمة عام ١٩٤٥.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واعتمد اقتصادها على الزراعة وتربية الماشية، وأهم المزروعات الحبوب. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ٦٦ دونما مزروعة زيتونا، نصفها مثمر.

شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية العرب، ودمرتها عام ١٩٤٨

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦ ، ق ٢ ، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥,٠٠٠ ، لوحة صفد.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠ ، لوحة الحولة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

تشيمل م.ض

اكبر الشركات لتزويد المعدات

تعلن عن حملة تنزيلات هائلة

جميع انواع معدات النجارة

● ماكنات جديدة ومستعملة من المخزون

ماكنات مهنية
واوتوماتيكية
ولاصحاب
الموهبة

نماذج ١٩٨٨
تنزيلات لغاية ٤٧٪
على ماكنة واحدة فقط من
كل نموذج
السابق يربح

* شروط دفع مريحة
* تزويد فوري

اتصلوا بنا للحصول على معلومات مفصلة

المنطقة الصناعية ـ حولون، شارع هستات ١٣
تلفون: ٠٣/٨٠٤٤٥٥ ـ ٦ ـ ٧

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طفح الكيل يا اشكول ـ الغوا الحكم العسكري

اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري
تدعو جماهير المثلث

الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في الطيبة يوم الجمعة القادم ٢٣ آب ١٩٦٣ الساعة الخامسة من بعد الظهر.
خطباء الاجتماع:
النائب الشيوعي اميل حبيبي، عبد الحميد ابو عيطة ومحمود الدسوقي.

* * *

شلت يد التآمر على مجلس كفرياسيف المحلي
الى أهالي كفرياسيف!
كتلة كفرياسيف الدمقراطية تدعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي للاحتجاج على مؤامرة حل مجلس كفرياسيف المحلي واحباطها.
وذلك يوم السبت ١٩٦٣/٨/١٧ الساعة الخامسة مساء.
في نادي السلام.
خطباء الاجتماع:
فوزي خوري، رئيس المجلس، النائب الشيوعي اميل حبيبي، يوسف شحادة، نائب رئيس المجلس، المحامي محمد الحاج، عضو المجلس.

أمسية فنية

يحييها فرع الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف مساء الاحد ١٩٦٣/٨/١٨ الساعة السابعة والنصف في نادي السلام
يشترك فيها الشاعران
محمود درويش و سالم جبران
مع
فرقة التمثيل.
التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

* * *

اجتماع نسائي في أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ في اجتماع نسائي كبير، عقد بمناسبة عودة وفد اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي من المؤتمر النسائي العالمي الذي عقد في موسكو، تحدثت عضو الوفد الرفيقة سميرة خوري عن أهمية هذا المؤتمر وتأثيره في النضال من أجل السلام، ودعت النساء العربيات لاداء واجبهن في خوض المعركة الى جانب نساء العالم لمنع الحرب وضمان السلم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٦)

اعادة ترميم السيدات الحجرية لساحة الكونكورد الباريسية

● مائة وخمسون سنة، بالنسبة لتمثال، هي عمر جليل يستحسن عند بلوغه الخضوع لعملية تجميل. والسيدات الحجرية لساحة الكونكورد اللاتي تقمن بحراسة مستمرة حول مسلة الاقصر منذ قرن ونصف تستحقن بدون شك هذه الهدية التي تقدمها لهن باريس حتى تستعدن، من الآن وحتى الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية، شبابهن المفقود.

وأسماء هؤلاء السيدات ليل، روان، سترازبورغ، براست، بوردو، ليون، مرسيليا ونانت، اي المدن الثماني الكبرى لفرنسا التي تمثلها هذه التماثيل. وهي من انجاز اربعة نحاتين مختلفين، وقد وضعت حول محيط ساحة الكونكورد حسب اتجاه المدن بالنسبة لباريس فيما بين ١٨٣٦ و ١٨٤٠ كرمز لوحدة الامة الفرنسية.

لكن هذه التماثيل تضررت كثيرا، للاسف، بفعل عاديات الزمن، خاصة وان مكان انتصابها من اكثر مواقع باريس تعرضا لغضب الطبيعة. فساحة الكونكورد مفتوحة امام كل الرياح بدون اية بناية لحمايتها من ناحية السين. واذا اضفنا الى ذلك التلوث الناتج عن الحركة الكثيفة للسيارات التي تمتلىء بها الساحة باستمرار، ادركنا حاجة هذه التماثيل لعملية تجميل هامة.

فعاديات السن اصابت هذه التماثيل بنسب مختلفة. فالتمثال المسمى ليل، والذي هو من عمل النحات جايمس براديه، مثل التمثال سترازبورغ، هو الاكثر تضررا اذ فقد تعبير وجهه، وكذلك يديه وقدميه الى حد انه لم يعد بالامكان التفكير في ترميمه. اذ يجب اعادة نحته بالاعتماد على حالة التمثال الحالي والوثائق الايقونية المتوفرة التي تسمح بتحديد الحالة الاصلية للتمثال.

تمثال سترازبورغ الذي يقال انه يعكس ملامح جولييت دروويه، نجية براديه قبل ان تصبح خليلة فكتور هوغو، تضرر هو ايضا الى حد كبير. لكن هذه الاضرار تمركزت في الرأس، والذراع، والقدم اليمنى ويمكن اذن ترميم التمثال دون ازالته من مكانه.. اما تمثالي ليون ومرسيليا اللذين نحتهما بتيتو في صخرة واحدة شديدة التفتت فهما ايضا في حالة جدية ولكن غير ميؤوس منها: فتمثال مرسيليا انكسر انفه وتآكل جانب من وجهه بمفعول ريح الغرب. وفقد تمثال ليون يده اليمنى، وشعره وتاجه.

اما تمثالي بوردو ونانت، اللذين صاغتهما مطرقة دي كايوات، فحالتهما اقل خطرا لكنهما تضررا رغم ذلك من اورام مختلفة. التمثالان الباقيان في حالة افضل هما تمثالا براست وروان، من عمل النحات كورتو، المحتاجان لترميم عام ولبعض الرتوش.

ولاتمام هذا العمل، وعلى أحسن وجه، يجب على المرممين العمل بسرعة حيث يجب ان تكون هذه التماثيل جاهزة لشهر كانون الاول ١٩٨٨ للمشاركة في الاحتفال الكبير لغرة كانون الثاني ١٩٨٩. ففي ذلك اليوم تحتفل باريس بكل ابهة بالذكرى المئوية الثانية لثورة ١٧٨٩ وكذلك باعلان حقوق الانسان.

وبعكس تماثيل أحصنة مارلي الشهيرة التي رممت اخيرا وارسلت الى المتحف بعد ان عوضت في ساحة الكونكورد بنسخ لها، فان تماثيل مدن فرنسا، وان كانت الى حد ما سيعاد نحتها، ستبقى على عين المكان. ولعدم ازعاج الباريسيين برؤية صقائل غير جميلة تم لف هذه الصقائل بستائر وقاية وضعت عليها الواح ملونة تعكس بواسطة صور لازر مجسمة خيال التماثيل.

اما الكلفة الاجمالية لهذه العملية فتبلغ (١٠) ملايين فرنك تسدد مدينة باريس، مالكة التماثيل، نصفها و يسدد النصف الآخر راعي فنون سخي هو القرض الصناعي والتجاري. وهكذا يمكن لهؤلاء السيدات ان تواصلن السهر بجدارة على هذا المكان المليء بالتاريخ.

ليل — مرسيليا — ستراسبورغ — نانت

روان — براست — ليون — بوردو

● اسماء السيدات الحجرية التي تمثل المدن الثماني الكبرى في فرنسا ●

الامم المتحدة والشذوذ الجنسي

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و. ص. ف ـ «اذا عرف الرجال كيف يبدون اكثر حنانا وانتباها ورقة» لتضاءل على الارجح عدد السحاقيات.

هذا على كل حال ما أكده تقرير حول الاقليات الجنسية الذي قدم الى لجنة حقوق الانسان التابعة الى الامم المتحدة الذي يبين انه «سيكون هناك عدد اقل من العاجزين جنسيا ومن اللواطيين لو لم يكن الرجل مدعوا بحكم النموذج الاجتماعي الى ممارسة الجنس مع شريكته على نحو غير مألوف».

وشدد كاتب التقرير جان فرنان لوران وهو سفير فرنسي سابق لدى الامم المتحدة في جنيف على الاحتمال بأن «المجتمعات ابرزت بشدة التمييز بين الجنسين الى ابعد مما هو ضروري لحياة عائلية سعيدة ومخصبة واقترحت نموذجين ذكرا وانثى جد متباينين».

وتابع «وكذلك فنموذج الرجولة المقترح والذي يصعب على الكثيرين بينهم احتذاءه على ما يبدو اثار عندهم انعطافا نحو اشكال بديلة من الحياة الجنسية».

وفي تحليل مطول عن اللواطية تجاه الراي العام والقانون يكشف فرنان لوران بنوع خاص ان «السحاقيات يتعرضن بوجه الاجمال الى ازدراء اقل وهن اقل اضطهادا (من الرجال اللواطيين)، لانهن لا يلفتن الانظار (فقبلة بين امرأتين في الشارع او امرأتين تعيشان سوية هو من الامور المقبولة) او لأن ما يجري بين النساء هو في نظر المجتمع الذي يهيمن عليه جنس الذكور شيء قليل الاهمية».

ويعرض الكاتب شروحات مختلفة عن نشأة اللواط التي برأيه تلاقي انصارا لها اكثر مما تتصوره العامة ويشير الى ان «اللواط يبدو لنا في النهاية كاختيار طوعي شيئا فشيئا او فجأة او احيانا باندهاش. وهو غالبا ما يشعر به كغريزة قوية لا يستطيع احيانا مقاومتها».

وتوصل فرنان لوران الذي يتناول كبقية الكتاب المعاصرين اللواطيين كنماذج غير الانماط العادية وليس غير طبيعية كما هي عليه الحال مع العسراويين الى الاستنتاج ان «هذا الاتجاه غير النموذجي يطرح امام المعنيين والمجتمع نفسه مشاكل تختلف بخطورتها عن المشاكل التي يواجهها العسراويون».

وفي فصل البغاء عند الذكور يشير الكاتب الى تطور وبـ «سرعة تثير القلق» البغاء المتنكر الذي يشكل «منافسة شديدة» للبغاء النسائي.

وكتب «ان الزبائن الذكور الذين يزداد عددهم يكتشفون فعلا انجذابا مثيرا في ممارسات جنسية مرحلية مع رجل تنكر بزي امرأة. وهذا هو الانجذاب العصري».

واعتبر فرنان لوران ملمحا الى الوضع في باريس دون ان يذكر الاسم ان البغاء المتنكر الذي يمارس خاصة في الغابات والاحراج يشغل مئات شبان البلاد او الغالبية من الاجانب الذين يدخلون البلاد تحت ستار تأشيرة سياحية.

بدء الطيران الكريوجيني

● ارتفعت الى الجو في الاتحاد السوفييتي يوم ١٥ نيسان الماضي اول طائرة في العالم قادرة على استخدام الوقود الكريوجيني «اي المنخفض في درجة الحرارة». وهكذا بدأ التحليق التجريبي للطائرة الاختبارية «توبوليف ـ ١٥٥» التي تستعمل وقودا، الهيدروجين السائل والغاز الطبيعي المسيل.

صممت الطائرة المذكورة مجموعة اختصاصيي مكتب توبوليف للتصميم الاختباري بالتعاون مع معهد البحث العلمي التابع لصناعة الطائرات عالميا.

ومن المعروف ان الهيدروجين يمكن الحصول عليه وتسييله في اية بقعة من بقاع الكرة الارضية، اذ لا يحتاج هذا الا الى وجود ماء وطاقة. وهو اكثر انواع الوقود حفاظا على البيئة.

فالاستعاضة عن الوقود النفطي للمحركات بوقود اساسه الغاز الطبيعي سوف توسع كثيرا نطاق امكانات الطيران المدني وتخفض من تأثير الطائرات السلبي على الجو الارضي كبيئة.

وقد اختيرت طائرة «توبوليف ـ ١٥٤» المعروفة جيدا كأساس لانشاء الطائرة الجديدة. ففي الجزء الخلفي من صالون الركاب في هذه الطائرة جعل قسم خاص مكانا يوضع فيه خزان الهيدروجين السائل.

وأجريت ابحاث علمية وصمم وصنع اكثر من (٣٠) منظومة تؤمن عمل الجهاز الكريوجيني والسلامة من الحرائق والانفجارات. وكل الوحدات والمنظومات الاساسية اختبرت مسبقا على الارض.

وقد استلزمت الاجهزة العاملة على الوقود الكريوجيني ابتكار واستيعاب طرائق تكنولوجية جديدة مبدئيا في عالم صناعة الطائرات، ومنها بالدرجة الاولى التلحيم الفراغي، وكذلك ابتكار مواد بناء جديدة لصنعها.

وانشىء مجمع فريد على الارض يؤمن تزويد الطائرة بالوقود وصيانتها.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

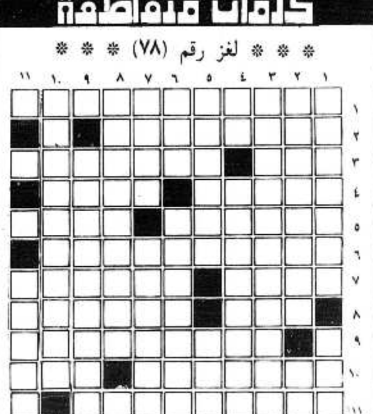
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٨٨/٨/١٦

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ مسلسل وثائقي عن قارة افريقيا
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠,٣٠ ـ برنامج قضائي محلي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ برنامج ترفيهي محلي
٢٢,٢٠ ـ المسلسل الميلودرامي الانجليزي «أحلام يوم الأمس»
٢٣,١٠ ـ برنامج مقابلات
٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٨) * * *



● اعداد: حنان يوسف لوسيا ـ حيفا ●

افقي:
١ ـ ابو البشر + مدينة ايطالية (غير معرفة) + أداة نصب
٢ ـ الاسم الاول لرسام ايطالي شهير
٣ ـ ظهر بوضوح ـ الاسم الاول لكاتب ايرلندي ساخر
٤ ـ احد ابناء نوح + أنت (بالانجليزية) ـ أحد الاشهر
٥ ـ ترتدي + خاصتي ـ وفاق
٦ ـ وجهة نظر + مدينة قبرصية
٧ ـ يروي ـ السباقون
٨ ـ إتركه ـ عاصمة جورجيا السوفييتية
٩ ـ مدينة عراقية + أحضر (مجزومة)
١٠ ـ ابن الكلب + يطمر ـ قرية عربية
١١ ـ شك + الاسم الثاني لقرية عربية + شتمه

عمودي:
١ ـ شاعر عباسي ـ رحل
٢ ـ قرية عربية ـ سقي
٣ ـ دولة افريقية + نبات بري بؤكل
٤ ـ قهوة ـ يلاهي ـ من المشروبات الروحية (معكوسة)
٥ ـ مدينة ايطالية ـ من حالات القمر
٦ ـ اعطى بكثرة ـ بحر + أفسدا
٧ ـ عظم ـ شركة اطارات محلية اضرب عمالها مؤخرا
٨ ـ من الأشهر اللاتينية + مجموعة طيور + حرف
٩ ـ متماثلان + حرف عطف + مقاطعة
١٠ ـ أغلق + من مؤلفات طه حسين
١١ ـ الاسم الثاني لرئيس فرنسي سابق

* * * حل لغز رقم (٧٧) * * *

افقي:
١ ـ عبد الناصر
٢ ـ الباب + جذري
٣ ـ تجلب + القاب
٤ ـ بين + مسه ـ طل
٥ ـ أكف + قيم
٦ ـ باريس + حيفا
٧ ـ لحن الخلود
٨ ـ س س س س + فيروز
٩ ـ ناي + هر + هدي

عمودي:
١ ـ عان + نابلس
٢ ـ بلجيكا + حسن
٣ ـ دبلن + فرنسا
٤ ـ آب + مقياسي
٥ ـ لباس + يسلقه
٦ ـ نجله + مع + خير
٧ ـ ادق ـ ي ل ر هـ
٨ ـ صراط ـ فو + ود
٩ ـ ريب + لنا + يزد

وفاة مصمم الازياء الشهير روبير ريتشي

● باريس ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر مطلع ان مصمم الازياء الشهير روبير ريتشي ومؤسس احدى اشهر بيوتات الازياء الفرنسية «نينا ريتشي» توفي مساء يوم الاثنين الماضي عن (٨٣) سنة في منزله في باريس.

وقد أسس المصمم الشهير بيت ازياء «نينا ريتشي» بالتعاون مع والدته في العام ١٩٣٢ ثم بدأ عام ١٩٤٦ انتاج مجموعة عطور «نينا ريتشي» التي ذاع صيتها في جميع انحاء العالم.

«شجرة الحرية»...

● كان سكان قرية «كايلار» في مقاطعة «هيرو» الفرنسية يعيشون سعداء قرب «شجرة الحرية» التي لديهم وهي ترمز الى الثورة. وبعد ان ماتت الشجرة عام ١٩٨٦ لم يتمكنوا من صرف انظارهم عنها.

والشجرة التي غرست عام ١٧٩٢ في ساحة القرية تستعد الان لدخول حياة جديدة بعد موتها. فهذا الدردار ذو الجذع الضخم سيصبح منحوتة ارتفاعها (٧) امتار يتوقع انهاؤها قبل الاحتفال بالذكرى المئتين للثورة.

للبيع

سيارة بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٣، بحالة ممتازة
للاتصال: (٠٤/٨٨١٢٤٨) مجد الكروم



مايكل جاكسون «أكبر» من أستاذه!



● مايكل جاكسون ●



● موناكو ـ و. ص. ف ـ قام المغني الامريكي مايكل جاكسون بزيارة مفاجئة مساء السبت الماضي الى موناكو من اجل تقبيل المغني والكوميدي سامي دايفيس جونيور الذي يقدم عرضا في موناكو والذي بدأ جاكسون حياته الفنية الى جانبه قبل عشرين عاما.

ونجح جاكسون الذي قدم عرضا يوم الاحد في نيس (جنوب فرنسا) في الهرب من المعجبين الذين كانوا ينتظرونه امام مدخل فندق «نيغريسكو» في نيس ووصل الى موناكو مرتديا سروالا اسود وسترة جلدية حمراء اللون. وهكذا تمكن من تحية سامي دايفيس جونيور الذي يقدم اربعة عروض في موناكو يتخللها مقطع تقليد لمايكل جاكسون.

وقال ديفيس امام نحو الف مشاهد جاءوا لحضور استعراضه على مسرح الـ «سبورتينغ» في موناكو «عرفنا بعضنا منذ ان كنا صغارا.. لكنه منذ ذلك الحين اصبح كبيرا» في اشارة الى الفرق بين طول قامة كل منهما، كون قامة دايفيس لا تتعدى الـ (١٦٥) سنتيمترا.

وبقي جاكسون لبضع ثوان على المسرح وما لبث ان غادره بعد ان صرخ للجمهور «احبكم». ويذكر ان مايكل جاكسون بدأ حياته الفنية مع فرقة «جاكسون فايف» التي كانت تشارك في عروض سامي دايفيس جونيور.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، صادقت وبموافقة وزير الداخلية على تغيير خارطة مفصلة محلية مسماة «تغيير خارطة مفصلة محلية رقم ل هـ/٢٣٣».

المساحة المشمولة بتغيير الخارطة: حوض ٤٤٣٣ القسائم من ١-٦ شارع هرتسل ٤٢.

اهم تعليمات تغيير الخارطة: تطوير شروط تجارية، بواسطة زيادة في البناء. تغيير الخارطة التي صودقت من قبل اللجنة اللوائية بالاضافة للتخطيطات الملحقة بها نشرت في مجلد النشرات رقم ٢٥١٩ يوم ٨٣/٤/٢٨ وفي جريدة صباحية «هارتس» يوم ٨٣/٤/٧ وفي جريدة مسائية «معريف» يوم ٨٣/٤/٧ باللغة العبرية وفي جريدة صباحية اضافية باللغة العربية «الانباء» بتاريخ ٨٣/٤/٦.

تغيير الخارطة الذي صودق عليه من قبل اللجنة اللوائية بالاضافة للتخطيطات الملحقة به، تم ايداعها بمكاتب اللجنة اللوائية، الرملة، وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الجليل المركزي
اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي السوق البلدي ـ عكا، تم ايداع تغيير خارطة هيكلية المسماة: «خارطة هيكلية رقم ٤٢٢٨ ـ كفرياسيف، مع التخطيط المرفق بها. وهذه هي المساحات المشمولة ضمن الخارطة ـ المشار اليهم في خط ازرق في الخارطة.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تحضير خارطة هيكلية لمكان مع الملاءمة لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

كل معني في الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

كل معني بالارض او بأي جزء تفصيلي آخر ويرى نفسه متضرراً جراء الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية والذي مجال تنظيمه مشمول ضمن الخارطة او بحدها، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة.

تقدم الاعتراضات خطيا مفصلة ومرفقة بتصريح موقع من قبل محام والذي يصادق على الحقائق المستند عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي
اعلان بخصوص تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ السوق البلدي ـ عكا، اودع تغيير خارطة هيكلية مسماة: خارطة رقم ٥٦٥١، تغيير الخارطة هيكلية رقم ١٢٤٥، تغيير الهدف الى سكني في قرية طمرة. موجود مع الرسم البياني المرفق به.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: بلوك ١٨٥٦٤، قسيمة ٣٩

اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير هدف المساحة من منطقة جماهيرية مفتوحة الى منطقة سكنية.

كل معني بتغيير الخارطة، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة، وكذلك مهندس اللجنة المحلية، الذي مجاله التنظيمي مشمول بالخارطة او بحدها، يحق له خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

يجب تقديم الاعتراضات خطية ومفصلة وموقعة من قبل محام الذي يصادق على صحة الحقائق المذكورة.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الشمال

٨٨/٨/٨

■ دعوة ■

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعوكم لحضور الندوة الهامة عن

«الانتفاضة والادب»

وذلك اليوم الثلاثاء ٨٨/٨/١٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.
يشارك في الندوة:
● الشاعر سالم جبران
● الشاعر شكيب جهشان
● الدكتور حبيب بولص
● الشاعر طه محمد علي
يدير الندوة: الدكتور محمد حبيب الله
نأمل تشريفكم

أوروبا.. والملك.. وفاتن..!

ثلاث محطات في رحلة محمد منير الصوت المصري الذي وصل اوروبا..

● ارتفعت الملصقات في ثلاث دول اوروبية هي المانيا وسويسرا والنمسا تدعو لسهرة غناء مع الصوت المصري «محمد منير». لم يذهب محمد منير الى هناك مع احد من الموسيقيين المصريين، كان وحيدا تماما وكانت التجربة مثيرة ومذهلة.

ورحلة محمد منير في عالم الغناء ما زالت في بداياتها. وان كانت تؤكد في كل يوم انها ستكون رحلة عميقة وهامة. وفي الاسطر القادمة نتابع ثلاث محطات توقف امامها محمد منير خلال الشهور الاخيرة.

«مزيج من المشاعر تتزاحم بداخلنا ونحن نحزم امتعتنا مغادرين ارض الوطن، مزيج من حلاوة المعرفة وعشق المشاهدة وطموح التطلع الى كل ما هو جديد، وكذلك حنين يتسرب الينا، يستقر بداخلنا، حنين العودة والعناق».

قال لي هذه العبارات المطرب الاسمر النحيل محمد منير بعد عودته من رحلة فنية جاب خلالها ثلاث دول اوروبية هي المانيا، وسويسرا، والنمسا، على مدى شهر ونصف أقام في هذه الاثناء ست عشرة حفلة، غنى أمام الجمهور الاوروبي الذي جاء ليبحث عن الموسيقى غير المألوفة (كما قالت عنه الصحافة الاوروبية) ولكن الجديد في الامر هو ان منير لم يغن في هذه الرحلة على انغام فرقة من الموسيقيين المصريين ولكنه كان بصحبة اثنين من العازفين الالمان.

«كانت لي طموحاتي الخاصة، في ان اعبر المكان والزمان واخترق حدود العبارة الشهيرة من الخليج الى المحيط.. وفي هذا المكان البعيد عنا شكلا وموضوعا التقيت بنات من الشباب الذين جاءوا من مختلف انحاء العالم سافروا من بلادهم وعبروا مئات الاميال ليجمعنا نفس الحلم ولكي أصل الى هذه النقطة سأعود قليلا الى الوراء عندما ظهرت انا ومجموعة من المطربين، علي الحجار ومحمد الحلو وعمر فتحي ومحمد ثروت. كنا مجموعة من الشباب جمعتنا طموحات كثيرة، اختلفت وتضاربت احيانا واجتمعت احيانا اخرى انقسمنا فيما بيننا الى فريقين الاول اعتبر ان وراثة الاغنية هي وراثة الفكر التقليدي عنها وفريق آخر كنت أنا ضمنه، رأى ان الاغنية لا بد ان تكون جديدة شكلا وحسا وموضوعا، ساعدني في ذلك نشأتي النوبية الاصل وشكلي القادم من اقصى الصعيد، بدأت مع موسيقى احمد منيب التي مزجت ما بين حداثة القاهرة واصالة النوبة وكذلك كانت لي تجربة مع موسيقى هاني شنودة ظهرنا في وقت كان يجب ان تكون اسلحتنا فيه كثيرة ومتعددة، ابتداء من كلمة جادة ولحن جيد وصوت متميز، كل هذه العوامل انجحت التجربة ثم كانت مرحلة تكوين فرقة يحيى خليل والتي صاحبها رؤية موسيقية جديدة وهي الخروج عن الشكل المألوف واعتبار ان كل آلة لها وقعها وعمقها وعازف هذه الآلة هو اقدر شخص على تصور هرمونيات آلته. قدمنا العديد من الاغنيات الناجحة كان أبرزها اغنية «شبابيك، شبابيك».. ثم انتهت فرقة يحيى خليل باندماجها مع فرقة المانية في شريط «وسط الدايرة» وعاد بعدها هذان الشابان الى بلديهما يحملان نسخة عمل لهذا الشريط الاخير بحثا عن فرصة لاقامة حفلات في المانيا، وكأي مجتمع منظم لم يدم البحث طويلا فهناك مؤسسات وظيفتها الوحيدة ان تكون حلقة الوصل بيني وبينه الى ان كان لقاؤها بسيدة في الثامنة والعشرين من عمرها قامت هي بهذا الدور ارسلت الى شركات الانتاج في أماكن متعددة من اوروبا فجاء الرد بامكانية اقامة حفلات في ثلاث دول.. وهذه الشركات من النوع الذي يبحث عن كل ما يميز منطقة ما من العالم.

هذا النظام.. وهذه الدقة في ترتيب هذه الرحلة جعلني بعيدا عن المشاكل والترتيبات الادارية فكل شيء محسوب ومدروس وكل فرد في هذا الهيكل يعلم بالتحديد ما هي وظيفته. ولا اخفي عليك ان حزنا رهيبا قد اجتاحني قائلا لنفسي كم من الطاقات والمواهب تمتلىء بها بلادنا لكنها وللاسف الشديد تهدر وتذوب بحثا وراء هذه الاعمال الادارية».

● «سوجابا»

«وفي هذه البلاد عشرات وعشرات من المسارح وقاعات اعدت خصيصا لاقامة حفلات غنائية منها ما يستوعب خمسين الف متفرج وآخر ثلاثين الفا وآخر الف متفرج الى ان تصل الى خمسمائة متفرج. فقد كانت حفلاتي في هذه القاعات التي تستوعب هذا الرقم الاخير.. ولا اخفي عليك مشاعر الخوف التي اجتاحتني فكم كان الحاجز سميكا مخيفا فأنا هنا في مجتمع لا يعرف المجاملة، يعطي كل ذي حق حقه لذلك كان الاختبار صعبا.. الا انني تغلبت عليه بالمعالجة الذهنية اولا وادركت انني لكي انجح لا بد ان امتلك ثلاث قواعد اساسية الاولى شخصية الفن الذي اقدمه هل هي مميزة أم باهتة الملامح، ثانيا مدى صدق موضوعي وارتباطه بالمناخ والمجتمع الذي أعيش فيه. اما آخر نقطة فهي، ايقاع الموضوع الذي أغنيه، وادركت بالفعل ان هذا ما املكه.. بل وهذا الذي اتى من وجوده بشكل حقيقي.. فعندما وقفت لاول مرة امام الجمهور الاوروبي كان علي ان اذيب هذا الجليد. فبدأت اغني وامامي اشخاص ليسوا مني ولا أنا منهم فقد كنت بالنسبة لهم شخصا قادما من اقصى الشرق اغني بلغة مختلفة بموسيقى غريبة عنهم. صمت مطبق احاط بي وأعين ترقبني وآذان تنصت الى ما اقوله ثم بدأ الجمهور يصفق ويصفق الى ان بدأت تتعالى اصواتهم مرددين كلمة لا افهمها «سوجابا، سوجابا». انهيت مدة غنائي نظرت حولي ابحث عمن يفسر لي ما يحدث.. واخيرا ظهر صاحب المسرح ليقول ان «السوجابا» هي عبارة استحسان معناها انهم يريدون سماعي مرة اخرى»!

● «الملك» هو الملك

احدث شريط للمطرب الاسمر هو اغنيات مسرحية «الملك هو الملك» وهو الشريط الذي ضرب ارقاما قياسية في المبيعات، وتعتبر هذه التجربة فريدة من نوعها فهذه اول مرة تلتقي فيها حنجرة محمد منير بكلمات الشاعر «أحمد فؤاد نجم» وكذلك اول عمل يساهم فيه نجم من خلال القنوات الشرعية للدولة فخرجت تجربة متفوقة من نوعها ان يلتقي الصوت الملئ، بنبرات الثورة المكتومة بكلمات الشاعر المصري الذي تمتزج كلماته برائحة الحواري، وطعم الفقر، ومرارة الغربة، في عبارات تشعر انك سمعتها من قبل ورددتها.

اغرب ما حدث لهذا الشريط.. هو اعتراض رقابة التلفزيون على الاعلان الخاص به لأنه يصور الناس يسيرون في تدفق وزحام كلاكسات وسط شوارع «الغورية» تصاحب هذه الصورة اغنية تقول:

على عليوه ياللي
ضرب الزميره ياللي
ضربها حربي ياللي
نطت في قلبي
قلبي رقاص
في بلاد الناس ياللي
والناس مجاريح ياللي
على عكس الريح ياللي

محمد منير
Mohammed Mounir

● آخر محطة!

«يوم حلو.. ويوم مر» هذا اسم آخر فيلم سينمائي قام به محمد منير والذي يعلق على هذه التجربة قائلا: «ليس من السهل علي ان اقف انا بقامتي الفنية البسيطة أمام عملاقة في الاداء التمثيلي مثل فاتن حمامة فنني اعتبر هذه التجربة احدى محطات حياتي الفنية فلن اتحدث عن اداء السيدة العظيمة فهذا شيء معروف لدى جميع ولكني سأحدثك عن التقاليد التي حرصت فاتن حمامة على اتباعها منذ ان بدأت اول يوم عمل فقد أصرت على لقاء كل فرد منا على حدة ثم جمعت الفريق كله في اجتماعات متصلة بمنزلها بالزمالك فقد كان مهما بالنسبة لها ان تذيب الحواجز بيننا قبل بداية التصوير واعتقد ان هذه الالفة ستخرج عملا جيداء.

وفي نهاية لقائي لمحمد منير.. احتفظ لنفسي بشريط مسجل عليه مقدمة فيلم «يوم حلو.. يوم مر» بصوت محمد منير كلمات احمد فؤاد نجم تلحين وتوزيع مودي الامام

توت.. توت.
خش انفرج.. هرج.. فوت
زاحم.. لاحم.. عارك.. اضرب.
ناضل.. فاضل.. خطوة.. وقرب.
الحق نفسك.. قبل ما يلعب.
وامسك نفسك جوه الملعب.
ده انت ح تضحك لما تموت!!

امل فوزي ـ عن «صباح الخير» ـ ٨٨/٧/٢١

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الدوري

لنحشد قوانا استعدادا لمعركة الانتخابات المقبلة !

● إستنكار مؤامرة دمج مجالس كفرياسيف والمكر وجديدة وابو سنان ●
● التضامن مع اهالي الطيبة و مجلسهم المحلي ضد اوامر الهدم ●
● المطالبة باطلاق سراح حسين العبرة والغاء التهديد بفصل جمال معدي ●

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا، يوم امس (الاحد)، اجتماعها الدوري في نادي الصداقة في عكا وترأس الاجتماع يوسف سليم، عضو اللجنة وقدم نايف سليم، مركز اعمال المنطقة البيانين السياسي والتنظيمي.

واستهل سليم بيانه بالاشادة بانجازات المنطقة وتجاوزها هدفها في جمع اشتراكات «الاتحاد» ووصولها الى نسبة (١٠٤٪)، واكد ان هذا الانجاز هو الاتجاه الذي يتوجب علينا سلوكه لتحقيق اهدافنا الاخرى جميعها.

واسهب سليم في الحديث عن معركة الانتخابات المقبلة وتكالب الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي رغم استمرار سياستها القمعية وعليه يتوجب علينا التجند الفعال لتعبئة وتوعية جماهيرنا وتعرية احزاب الحقد والدم والتمييز التي تستحق ان نوجه لها صفعة قوية وورقة طلاق بالثلاث وان نلقنها درسا لا تنساه.

وقال سليم ان الاحداث الجارية في العالم ومجمل عملية التطور والحياة نفسها اكدت على صحة ومصداقية سياسة حزبنا وبرنامج جبهتنا، وللمرة الالف اثبتت سياستنا انها البديل الوحيد لسياسة الاحزاب السلطوية الحبلى بالكوارث والمصائب على ابناء الشعبين.

واسهب سليم في الحديث عن الانتفاضة الفلسطينية الشامخة المستمرة بكل شموخ وبسالة والتي لا بد وان تحقق اهدافها العادلة ويرفرف العلم الفلسطيني الحبيب فوق اراضي الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل وبقيادة م.ت.ف. لان عصرنا عصر تحرر الشعوب وليس قمعها واستغلالها مهما عربدت قوى الظلام السوداء.

واكد سليم في بيانه التنظيمي على اهمية احترام الدستور وضرورة اليقظة الحزبية خصوصا في هذه الاوضاع حيث تستعر قوى الردة والمزاودة في التحريض ومحاولة تضليل وبلبلة جماهيرنا. واهمية التثقيف وقراءة الصحف الحزبية، المنهل الوحيد الذي لا ينضب ولا يتعكر والذي يحمينا من السقوط على اكوام الشوك والقتاد واهمية الذهاب الى مؤتمر المنطقة الذي سيعقد في (٢٠ ـ ٨٩/١/٢١) بانجازات ومكاسب تسر الصديق وتغيظ العدا.

وبعد البيان جرى النقاش الذي اغنى البيان واكد على استعداد الرفاق للعمل بكل عزم وتصميم لنصرة الجبهة.

ولخص نايف سليم النقاش بتأكيده على اهمية التنسيق بين هيئات الحزب والعمل الجماعي وعدم الانزواء في البيوت خصوصا في هذه الايام التي تتطلب منا جميعا جهدا خاصا.

وتقرر في الاجتماع وضع الاهداف المنطقية للفروع والبدء بتنفيذها.

وفي النهاية اتخذت القرارات التالية:

* التضامن مع قرى كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر في معركتها ضد مؤامرة السلطات الهادفة الى دمج مجالس تلك القرى بشكل قسري مما يتناقض ومصالحها ومطالبة السلطة بالتراجع عن نيتها.

* التضامن مع مجلس واهالي الطيبة في معركتهم العادلة لوقف والغاء اوامر الهدم الاجرامية التي تنوي السلطة تنفيذها ضد (١٠) بيوت في القرية.

* مطالبة وزير المعارف ناقون بوقف الاجراءات غير الدمقراطية والتراجع عن التهديد بفصل الاستاذ جمال معدي من سلك التعليم.

● المطالبة باطلاق سراح حسين العبرة من السجن حالا.

* الاستمرار في نشاطات التضامن لدعم الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ودعوة الحكومة الاسرائيلية للتجاوب مع الصوت الفلسطيني المرتفع والمنادي بالسلام.

وفاة شاب من عرعرة اثر حادث طرق

●عرعرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي عارة وعرعرة والمنطقة جثمان الشاب غالب احمد سالم عقل الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٣٧ عاما اثر حادث طرق مؤسف وقع له على شارع وادي عارة صباح امس (الاثنين)، بينما كان عائدا من عمله في مصنع الورق في الخضيرة اذ صدمت سيارته سيارة باص كان تقل مسافرين الى مصر.

وقد فارق الحياة على الفور.

وبعد حوالي ثلاث ساعات من هذا الحادث وقع حادث طرق اخر بالقرب من مدخل عرعرة حيث اصيب شاب من المناطق المحتلة بعد ان صدمته سيارة خصوصية ونقل على اثر ذلك الى المستشفى. ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة باحر التعازي لاهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

ويذكر ان الفقيد خلف وراءه زوجة وستة اولاد.

عرض مسؤولي بنك «ليئومي» على جهاز كشف الحقيقة

●تل ابيب ـ قرر مجلس ادارة بنك «ليئومي» عرض جميع اعضاء المجلس على جهاز كشف الحقيقة في محاولة للكشف عن مصدر تسريب الانباء المختلفة المتعلقة بعمل البنك الى وسائل الاعلام.

وطلب مجلس ادارة البنك من شركة تحقيقات خاصة مختصة في هذا النوع من التحقيقات القيام بهذه المهمة.

وقد بدأت هذه الشركة مؤخرا عملها واجرت التحقيق مع عدد من كبار المسؤولين في البنك المعروفين قطريا وستستكمل الشركة قريبا التحقيق مع باقي المسؤولين.

ويذكر ان نبأ قرار عرض اعضاء مجلس ادارة البنك على جهاز كشف الحقيقة سرب هو ايضا الى وسائل الاعلام ومن المنتظر ان يكون من الامور التي سيدور حولها التحقيق.

آخر ورقة توت تسقط عن المرتدين في طرعان

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «آخر ورقة توت قد سقطت».. بهذه الكلمات عقب مسؤول حزبي في طرعان على قيام المرتدين عن طريق الحزب الشيوعي في القرية بحضور مؤتمر «المتكديمت» وتحيته من على المنصة معبرين عن تقديرهما الجبار لنشاطها.

وكان المرتدان قد تفاخرا بهذه التحية واصدراها في منشور ولكنهما شطبا منه الفقرة التي وردت في التحية ونشرتها «الوطن» وجاء فيها: «نقدر وقفتكم الجبارة» (الجملة كاملة في التحية الاصلية تقول: «لقد تابعنا نشاط الحركة التقدمية وتابعنا حملة التحريض السلطوية وغير السلطوية على حركتكم وقادتها على مدار ٤ سنوات وتستمر اليوم. ونقدر وقفتكم الجبارة»).

رياضة

● اسعد تلحمي ●

ادارة اتحاد الكرة تبقي فريق اتحاد شفاعمرو في الدرجة الثالثة

● تسلم اداريو فريق بيتار اتحاد شفاعمرو، امس الاول الاحد، رد محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم على قرار مركزية حيفا في شكوى الفريق ضد اتحاد الكرة. وجاء في الرد ان ادارة اتحاد الكرة «لا تستطيع تغيير نتيجة المباراة بين اتحاد شفاعمرو وخلة الشريف طمرة بتاريخ ٨٨/٢/١٣ ولا ترى في هذا القرار مسا بأصول العدالة انما مساهمة معقولة في تطبيقها».

واضافت لجنة الطاعة في قرارها: «بموجب صلاحياتنا حسب المادة السابعة، البند العاشر من دستور الطاعة نغرم فريق خلة الشريف لاشراكه لاعبا، بصورة غير قانونية، في المباراة المذكورة».

ويعني الرد المذكور رفض لجنة الطاعة قرار مركزية حيفا القاضي «باشراك فريق شفاعمرو في مباريات اختبار او العمل حسب توصيات المحكمة لدفع الفريق مباشرة الى الدرجة الثانية» والرد معناه ابقاء فريق اتحاد شفاعمرو في الدرجة الثالثة!

وقد فاجأ الرد المسؤولين في الفريق الشفاعمري ولاعبيه خاصة وان نص قرار مركزية حيفا واضح وان رفض لجنة الطاعة قبول قرار مركزية حيفا مناقض لكل القواعد القانونية.

وتدرس الادارة الشفاعمرية امكانية اصدار امر بمنع بدء مباريات الدوري ريثما يتم النظر في الاستئناف على هذا القرار.

بالمقابل واصل لاعبو الفريق الشفاعمري تدريباتهم العادية استعدادا للموسم القادم ولم يؤثر القرار على معنويات اللاعبين الذين يشعرون بأن العدل لم يأخذ مجراه.

شباب الناصرة الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبات

● أجرى فريق هبوعيل شباب الناصرة عصر امس الثلاثاء، مباراة ودية على ملعب طيرة الكرمل امام فريق مكابي حيفا وذلك في اطار تحضيرات الفريقين للموسم الوشيك. وفي الوقت نفسه اجرى اداريو الفريق الاتصالات مع السفارة الرومانية في تل ابيب لترتيب سفر الفريق الى معسكر تدريب في رومانيا في اوائل الشهر القادم.

وذكر اداري الفريق عماد زعبي ان جميل زعاترة باق في الفريق وانه تم التوقيع على اتفاقية بالحروف الاولى مع لاعب هبوعيل ام الفحم علي سليم لضمه الى الفريق النصراوي الا ان الاخير تغيب عن التدريبات الثلاثة الاخيرة. كما تستمر المفاوضات مع لاعب من فريق حتصور.

غسان خوري يدرب شباب مركز الاحداث النصراوي

● باشر فريق شباب مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة (كرة السلة) تدريباته باشراف المدرب الجديد غسان خوري من شفاعمرو (الذي يدرب فريق نساء كريات موتسكين ايضا) تحضيرا للموسم القادم.

ولوحظ خلال التدريبات حضور كادر اللاعبين الكامل من الموسم الماضي اضافة الى اربعة لاعبين انضموا من فريق جمعية الشبان المسيحية وهم عماد خوري واياد شحبري وسامي خوري ورائد صباغ.

من جهة أخرى يسافر فريق فتيات المركز الى مصر في رحلة استجمامية بمرافقة المدرب هاني عبود والاداري سعيد عبود.

قبل ٣١ يوما من اولمبيادا سيئول منتخب الاتحاد السوفييتي يطمح في تحقيق نتائج محترمة

● اصبح المنتخب الاولمبي السوفييتي لكرة القدم اول فريق اوروبي مؤهل لخوض غمار مباريات الادوار النهائية في اولمبياد عام ١٩٨٨.

يعود الفضل في تحقيق هذا النجاح ـ في رأي المختصين وعشاق الكرة السوفييت الى اناتولي بيشوفيتس كبير مدربي الفريق الاولمبي، الذي استطاع خلال فترة قصيرة اختيار لاعبين قادرين على انتزاع اعجاب المتفرج، كما استطاع جعلهم جماعة تضع نصب عينيها هدفا واحدا وتعمل على تحقيق افكار مشتركة.

لم يكن المدرب بيشوفيتس معروفا حتى الاونة الاخيرة. كان قد تخرج في معهد الرياضة منذ امد بعيد ولكنه ظل بعيدا عن دائرة الضوء، اذ تولى تدريب فرق الفتيان والناشئين لدى نادي دينامو ـ كييف، النادي الذي كان بيشوفيتس فيه لاعبا شهيرا بصفته قلب هجوم. وقد لعب ضمن فريق دينامو ١٢٥ مباراة سجل فيها ٤٥ هدفا واحرز مع فريقه بطولة البلاد اكثر من مرة، وفاز بكأس الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٦. ولعب ضمن المنتخب السوفييتي حيث كان «رأس حربة» وشارك في مباريات كأس العالم عام ١٩٧٠ في المكسيك وكأس اوروبا عام ١٩٦٨ و ١٩٧٢. وكان بيشوفيتس احد افضل اللاعبين الذين شاركوا في مباريات بطولة العالم بالمكسيك عام ١٩٧٠.

وعندما عين بيشوفيتس كبير مدربين للفريق الاولمبي عام ١٩٨٦ استقبل كثيرون قرار التعيين هذا بارتياب لان المدرب الجديد لم يثبت جدارته الا من خلال عمله في مدرسة كرة القدم لدى نادي دينامو ـ كييف. ولكن الشكوك ما لبثت ان تبددت. ذلك ان لعب الفريق الاولمبي باشراف المدرب الجديد كان يتحسن من مباراة الى اخرى. وقد اجرى الفريق خلال سنتين حوالي عشرين مباراة رسمية ونفس العدد تقريبا من المباريات الاختبارية والودية ولم يهزم في اي منها. واحرز فريق بيشوفيتس بطولة دورتي تكريم ذكرى جواهر لال نهرو في الهند عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

وما قدمه بيشوفيتس من خدمات للمنتخب الاولمبي ساعد على رفع سمعته كمدرب فاذا به يتلقى في نهاية الموسم الماضي دعوة الى تولي تدريب نادي دينامو ـ موسكو الشهير وهو احد الاندية السوفييتية الحاملة لاكبر عدد من الالقاب. وقبل بيشوفيتس الدعوة.

من السابق لاوانه الحديث عمن سيمثلون الفريق الاولمبي في مباريات سيئول. اذ سيلعب الاولمبيون مباريات كثيرة في اطار الدوري مع انديتهم التي هي القاعدة الاساسية لاعدادهم. وعلى اية حال فان فريق بيشوفيتس سيذهب الى الاولمبياد وهمه ان يشغل مرتبة متقدمة. فالاولمبيون السوفييت، بمن فيهم لاعبو كرة القدم، يخططون لانفسهم على الدوام مهام كبيرة. وجدير بالذكر ان الفريق الاولمبي السوفييتي احرز بطولة الالعاب الاولمبية عام ١٩٥٦ وفاز بالميداليات البرونزية في ثلاث دورات اولمبية.

ومعظم لاعبي المنتخب الاولمبي السوفييتي هم ممن تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٥ سنة. ومع ذلك فقد ذاع صيت اغلبيتهم في البلاد وهم زعماء انديتهم. وبينهم ايضا من جرب قواه في المنتخب السوفييتي. وتجدر الاشارة الى ان فاليري لوبانوفسكي، كبير مدربي المنتخب السوفييتي دعا اثنين من لاعبي الفريق الاولمبي، دوبروفولسكي من دينامو ـ موسكو وميخايليشينكو من دينامو ـ كييف، الى المنتخب السوفييتي وشاركا في نهائيات بطولة اوروبا الاخيرة.

والمدرب بيشوفيتس بصفته لاعب هجوم سابق، يعير اهتماما كبيرا لتنظيم خط الهجوم بالطبع. ويبدو ان النجاح يحالفه.

فقد سجل الفريق الاولمبي السوفييتي في مباريات التصفيات السبع ١٢ هدفا وهذا أكثر مما سجله اي فريق اخر في هذه المجموعة. وهنالك كوكبة من لاعبي الهجوم يمكن ان يختار المدرب بينهم. فالى جانب ميخايليشينكو الذي سبق ذكره والمعروف بنشاطه وعناده، يتألق بورودوك من دينامو ـ موسكو وهو لاعب سريع لا يتوانى في التسديد، وسافينتشيف من توربيدو ـ موسكو الذي يلفت الانظار بمستواه الفني الرفيع وبراعته وقدرته على تسديد الكرة «القذيفة»، وكذلك لوتي من نادي دنيبر الذي يجيد لعب الكرات العلوية وكثيرا ما يسجل الاهداف بضربة رأسية.

والمهاجمون يدعمهم جيدا خط الوسط حيث يتألق فيه دوبروفولسكي وتيشينكو من نادي دنيبر. ودوبروفولسكي قائد الهجمات المثالي يجيد الاحساس بالتطورات على ارض الملعب ويقدر على تمرير الكرة بدقة وفي الوقت المناسب. كما انه يحسن تسديد الكرة الى مرمى الخصم ومن مسافة بعيدة. ويعرف تيشينكو بنشاطه الخارق والمثمر في خط الهجوم والدفاع كما انه يجيد لعب الكرات العلوية.

هناك كل المسوغات للقول بأن السيطرة على زمام المبادرة هي الشغل الشاغل لفريق بيشوفيتس. ولكن اذا اخذنا في الاعتبار ان الكرة هزت شباك مرمى المنتخب الاولمبي السوفييتي مرتين فقط في مباريات مرحلة التصفيات السبع فيمكن القول ان دفاعات الفريق متينة ايضا. وقلما يتمكن المدربون من التنسيق بين كل الخطوط الى هذه الدرجة. ولا بد من تقدير خارين حارس المرمى فهو موهوب جدا وان كان يخطئ، احيانا في اتخاذ القرارات. ويساعده جيدا لاعبو الدفاع: كيتاشفيلي من دينامو ـ تبليسي وسكلاروف من دينامو ـ موسكو وشيريدنيك (٢٨ سنة) من دنيبر ولوسيف (٢٩ سنة) من دينامو ـ موسكو. وهناك عدد من اللاعبين يمكن ان يحلوا محل اللاعبين المذكورين في خط الدفاع.

● يولي سيغينيفيتش (نوفوستي) ●

حظر التجول المشدد

● تتمة من صفحة١ ●

فلسطيني) ومخيمات طولكرم وقلنديا والدهيشة وقرية ذنابة وبلدة قباطيا. كما تواصل فرض حصار على العديد من التجمعات السكنية الفلسطينية.

وتقوم قوات الاحتلال، باعداد ضخمة وتحت حظر التجول، بحملات اعتقال جماعية واسعة النطاق ولم يسبق لها مثيل. ووصفت وسائل الاعلام العبرية حملات الاعتقال في قطاع غزة بأنها تجري من «بيت الى بيت» وعلم ان عدد المعتقلين في مدينة غزة وحدها بلغ، الليلة قبل الماضية، اكثر من ٧٠ معتقلا. وكان المواطنون يشاهدون المواطنين معصوبي الاعين ومكتوفي الايدي الى الخلف، عقب اعتقالهم نهار امس، في شوارع المدينة.

وتأتي حملات الاعتقال هذه في وقت اعلنت فيه سلطات الاحتلال، وعلى رأسها وزير «الامن» يتسحاق رابين، عن نيتها شن حملة اعتقالات ضد اللجان الشعبية باعتبارها تسعى الى ادارة شؤون المناطق المحتلة بدلا من «الادارة المدنية» وباشراف من قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة. وعبرت اوساط اسرائيلية مطلعة ان هذه السياسة الاحتلالية تعني، عمليا، اعتقال عدد كبير جدا من الفلسطينيين.

وعلى الرغم من حملات القمع الجماعي التي تمارسها قوات الاحتلال وقعت مظاهرات في العديد من المناطق المحتلة، بما فيها مدينة غزة. وفي مخيم طولكرم استشهد شاب، الليلة قبل الماضية، خلال الاشتباكات التي استمرت حتى ما بعد منتصف الليل. ووري في مخيم قلنديا، في الثانية من فجر امس، جثمان الشهيد عطا العرتوقي (٢١ عاما) الذي استشهد في معسكر الاعتقال في الظاهرية.

وفي باب العامود في القدس المحتلة رش احد رجال الشرطة المواطنين العرب، الذين كانوا يقفون امام مكاتب الداخلية، بالغاز. ورشق متظاهرون في منطقة المصرارة سيارة باص اسرائيلية بالحجارة.

وفيما يلي اهم وابرز ما وردنا عن احداث الضفة والقطاع خلال يوم امس:

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا

نعلن بهذا بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، طلب تسهيلات في البناء في ملف رقم ١٦٥٧/٨٧/١٠ بواسطة السيد عبد راجح خلايله من قرية سخنين، بلوك ١٩٢٨٠، قسيمة ٣٠ قطعة رقم (ب)، ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية، الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

● شهيد قلنديا ●

فرضت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، في منتصف الليلة قبل الماضية، حظر التجول على مخيم قلنديا (جنوب رام الله)، وتوجه عدد من الضباط والجنود الى منزل المواطن يوسف احمد العرتوقي وابلغوه ان ابنه عطا (٢١ عاما) توفي في السجن، بدون ايضاح ظروف الوفاة واسبابها. وطلبوا منه دعوة ١٥ من اقربائه لدفن الجثمان. وبعد ان حفر القبر احضر الجثمان لتلاوة الصلاة عليه ووري التراب خلال عشر دقائق، في الثانية قبل الفجر وتحت حراسة الجيش. ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم قلنديا.

وافاد شهود عيان من الاقرباء ان وجه الشهيد من الجهة اليمنى كان مليئا بالدماء وان صدره كان مفتوحا (كما يبدو جراء التشريح). واكدوا انهم سألوا الجنود والضباط عن ظروف الوفاة فادلوا بثلاث شهادات مختلفة. فبعضهم قال انه انتحر واخرون قالوا ان زملاءه (المعتقلين) قتلوه. وزعم اخرون انه مات موتا طبيعيا.

وكان الشاب عطا اعتقل في ٦/٢٣ الماضي بعد استدعائه الى مقر الحكم العسكري في رام الله. (وكنا نشرنا تفاصيل عن عمليات التحقيق المصحوبة بالتعذيب والضرب الوحشي هناك). ثم نقل الى معسكر الاعتقال في الظاهرية (قرب الخليل).

ويذكر ان ذويه توجهوا، في ٨٨/٨/٥ (قبل عشرة ايام)، الى معسكر الاعتقال في الظاهرية لزيارة عطا، على اساس نشر اسمه في قائمة المعتقلين الذين يمكن زيارتهم. لكنهم لم يحظوا برؤيته وعادوا ادراجهم بدون زيارته.

كما يذكر ان هذه كانت المرة الاولى التي يعتقل فيها عطا خلال شهور الانتفاضة وانه كان اعتقل، لمدة اسبوعين قبل الانتفاضة، في معتقل «الفارعة».

وينوي ذووه تقديم دعوى الى المحكمة العليا لالزام السلطات بالكشف عن الاسباب الحقيقية لموت ابنهم، علما بانه كان في صحة جيدة قبل اعتقاله. وستقدم الدعوى، بالتعاون مع لجنة حقوق الانسان، المحامية احلام شحادة.

وفي مدينة نابلس اصيب ثلاثة شبان، امس، خلال مظاهرة اندلعت في البلدة القديمة وقمعتها قوات الاحتلال بالقوة. والمصابون هم: محمد خليل حسن (١٨ عاما، رصاصة في الساق اليمنى) واسامة نافذ جمعة (١٨) مطاطي في العين وفريد الصفدي (١٨ ـ مطاطي في الفم).

وكانت نساء نابلس اعتصمن، صباح امس، في مقر الصليب الاحمر وطالبن بالافراج عن المعتقلين وتحسين ظروف الاعتقال عموما.

كذلك كانت المدينة شهدت، مساء امس الاول، العديد من الاشتباكات اصيب خلالها عدد من المواطنين عرف منهم: جمال محمد سعيد (١٩ عاما، من بلاطة ـ رصاصة في اليد اليسرى) وعادل ابراهيم الدردوك (١٢ عاما ـ ضرب بالهراوات) وعمر محمد احمد عوض (١٨ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى) ولمر صالح العظمة (٣٢ ـ ضرب بالهراوات.)

ومساء امس الاول ايضا اطلق جنود الاحتلال الرصاص في جنين فاصابوا محمد حسن اسعد محمود في حوضه (وعمره ١٦ عاما).

● شهيد مخيم طولكرم ●

اضربت مدينة طولكرم، امس، اضرابا شاملا عن بكرة ابيها وذلك حدادا على الشهيد جمال محمد موسى عودة (٢٢ عاما) الذي قتلته رصاصة في مخيم جنين بعد منتصف الليلة قبل الماضية.

وكان مخيم جنين شهد في ساعة متأخرة من مساء امس الاول مظاهرات عارمة قمعتها قوات الاحتلال بالحديد والنار، واصيب، خلال الاشتباكات، الشاب جمال عودة برصاصة في القلب. وفي الطريق الى مستشفى طولكرم فارق الحياة.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم طولكرم، مما حال دون دفن جثمان الشهيد (حتى ساعات عصر امس). كما فرضت حظر التجول على قرية ذنابة القريبة.

ومنذ السادسة من صباح امس انطلقت مسيرة نسائية في مدينة طولكرم فرقتها قوات الاحتلال بالقوة. ووقعت اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال في سوق الخضار. كما انطلقت مظاهرة، بعد الظهر، من مسجد الروضة في المدينة.

وكانت وقعت، مساء امس الاول، صدامات عنيفة في قرية كفر اللبد (شرق طولكرم) بين قوات الاحتلال وعشرات الشبان.

وفي مخيم الامعري اصيب الشاب خضر القيومي (١٤ عاما) برصاصة في الرجل ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس. وكان الشبان يرشقون السيارات الاسرائيلية بالحجارة فاطلق عليهم الجنود النار.

● قطاع غزة ●

تواصل قوات ضخمة من جيش الاحتلال فرض حظر التجول على كامل قطاع غزة (اكثر من تسعمئة الف انسان) وتعزله عن العالم باعتباره منطقة عسكرية مغلقة وبقطع خطوط الهاتف عن معظم مناطقه ومنع الصحفيين من دخوله.

ويعاني السكان من نقص في المواد التموينية والادوية، خصوصا للمرضى بالسكري والقلب وضغط الدم. هذا علما بان القطاع كان شهد، قبل فرض حظر التجول، اضرابا شاملا لمدة يومين.(بمناسبة رأس السنة الهجرية وتلبية لدعوة قيادة الانتفاضة باضراب جميع السيارات احتجاجا على اجراءات «الادارة المدنية»).

وتحت ستار حظر التجول شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق (وكما ورد في وسائل الاعلام العبرية «من بيت الى بيت») في مختلف انحاء القطاع. وجاء، في حصلة اولية ان عدد الذين اعتقلوا في مدينة غزة، الليلة قبل الماضية وحدها، تجاوز السبعين.

وخلال امس شوهد عشرات الشبان معصوبي الاعين ومقيدي اليدين الى الخلف في شوارع غزة وتقتادهم قوات الاحتلال. ففي شارع المحكمة الشرعية القديمة شوهد شابان على هذه الحال. وشوهد شاب ثالث في حي النصر وعرف من بين الذين اعتقلوا نهار امس المواطن خالد هاشم برغوث (من حي الدرج).

ورغم حظر التجول وقطع خطوط الهاتف تسربت معلومات عن قيام قوات الاحتلال بتجميع اهالي مدينة غزة، في مختلف الاحياء، بهدف اجبارهم على تنظيف الشوارع وازالة الشعارات. واحتجاجا على ذلك تظاهر المواطنون فاطلق عليهم الجنود الغاز والعيارات المطاطية.

وعلم ان وزير «الامن» يتسحاق رابين زار امس المنطقة التي القيت فيها امس الاول زجاجة حارقة واصيب جراءها سبعة من المستوطنين. ثم زار مخيم البريج القريب.

وفي هذه الاثناء، اقتلعت جرافات الاحتلال الاشجار في بيارة القيت منها الزجاجة الحارقة. وتعود البيارة لمواطن من عائلة مطر وهي بمساحة دونم واحد.

محطات في حياة القائد الراحل جمال موسى (١٩٢٠ ـ ١٩٨٨)

●القائد الراحل جمال موسى (الاول من اليسار ـ على منصة المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي) ـ صورة من ارشيف «الاتحاد».

●ولد جمال موسى في عائلة كادحة في ابو سنان في الشهر الاول من سنة ١٩٢٠.

● توفي والده العامل في حيفا تاركاً الوالدة وصبيين وابنتين، ولم يكن الابن البكر ، جمال، تجاوز السادسة عشرة، فلم يتمكن من انهاء التعليم الابتدائي بسبب انخراطه في معركة الحياة ومسؤولية اعالة العائلة بمساعدة اخيه الاصغر نديم.

● اشتغل مع اخيه في منجرة في حيفا وتعلما مهنة التجارة، وكان هذا في اواسط الثلاثينات. وهي سنوات تاريخية شهدت اضراب فلسطين التاريخي سنة ١٩٣٦ والثورة الفلسطينية من اجل الاستقلال وضد الاستعمار البريطاني. وكانت هذه تفاعلات هزت مشاعر الصبي ـ الشاب جمال موسى وفتحت آفاقه وتطلعاته الوطنية.

● ثم كانت الحرب العالمية الثانية وما تخللتها من مآس وجرائم ارتكبتها النازية ضد شعوب اوروبا وتطلع العالم الى الجيش الاحمر وهو يقهر الجيوش النازية. وبدأ التعرف على الدولة الاشتراكية وعلى الشيوعية ضمن المعارك النقابية التي اشترك في قيادتها في مشاغل معسكرات الجيش البريطاني في حيفا.

● تعرف العامل الشاب جمال، في هذه الفترة وفي خضم المعارك النقابية، على عدد من زملائه اعضاء الحزب الشيوعي السري ممن عملوا معه في مشاغل معسكرات الجيش البريطاني في حيفا (العزيزية والطيرة) وطالبوا جمعية العمال العربية الفلسطينية بفتح ابوابها امام عمال مشاغل المعسكرات والاهتمام بهم. وانضم الى خلية شيوعية سرية كان يقودها الرفيق اميل حبيبي.

● في هذه الفترة ايضا بزغ فجر جريدة «الاتحاد» وبدأ تنظيم الشيوعيين العرب في عصبة التحرر الوطني في حيفا سنة ١٩٤٤ حيث انضم اليها جمال موسى منذ اوائل ايام نشأتها. وكان القائد النقابي جمال من اوائل موزعي «الاتحاد» في حيفا اسبوعاً اسبوعاً.

● ومنذ قرار الامم المتحدة حول انشاء دولتين، يهودية وعربية، في فلسطين وخروج القوات البريطانية وقف جمال موسى ورفاقه في عصبة التحرر الوطني مع هذا القرار وضد مزاودات الحكام العرب وخياناتهم. وكانت عمليات تهجير مئات الوف الفلسطينيين من قراهم اثر مذبحة دير ياسين والجرائم الصهيونية التي ارتكبت في مختلف الاماكن التي وصلتها قوات «الهاجاناه» و «الاتسل» و «الليحي».. ووجد جمال موسى نفسه في اجتماع للاجئين الفلسطينيين في ساحة المطرانية في دير الروم الكاثوليك في بيروت يخطب في الجموع ويحثهم على العودة وقبول قرار التقسيم ورفض خيانات الحكام العرب. ونظم العديد من اعمال الاحتجاج على اعتقال اميل توما في لبنان.

● ووقف جمال موسى على رأس شيوعيي قرى الجليل في المعركة المصيرية من اجل البقاء في الوطن متحديا ملاحقات كتائب القاوقجي التي ارسلتها الجامعة العربية لاحتلال القسم العربي من فلسطين ومنع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة. فقرر جمال ورفاقه الدفاع عن انفسهم وحملوا السلاح. وكانت الضجة في العالم العربي اثر توزيع المنشور التاريخي الموقع من عصبة التحرر الوطني والاحزاب الشيوعية العراقي والسوري واللبناني الذي وزع في ليلة ٣٠ ايلول ١٩٤٨ من بغداد والشام وبيروت وحتى قرى الشاغور والجليل. بعدها اخذت قوات القاوقجي تبحث عن جمال موسى ورفاقه حاملة امرا بالاعدام...

● وبعد احتلال الجليل برز الدور الهام الذي قام به جمال موسى ورفاقه بالدعوة الى عدم مغادرة القرى والبقاء... ثم كان اعتقال الالوف من قرى الجليل بينهم جمال موسى ورفاقه على ايدي قوات «الهاجناه». وكانت في المعتقل معركة سياسية لاقناع المعتقلين بعدم الموافقة على اطلاق سراحهم مقابل التوقيع على موافقتهم بالخروج من البلاد ليصبحوا لاجئين.

● ثم كانت العودة الى قرية البعنة اثر اطلاق سراحه من المعتقل وبعدها التسلل الى عكا للبقاء فيها ـ وهذا ضمن المعركة التي قادها الحزب الشيوعي بقيادة الرفيق جمال موسى من عكا، لالغاء الحكم العسكري عن الجماهير العربية...

● انتخب الرفيق جمال موسى عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ المؤتمر الثالث عشر للحزب (١٩٥٧). وفي المؤتمر الثامن عشر (١٩٧٦) انتخب عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب. وانتخب عضوا في المكتب السياسي منذ المؤتمر التاسع عشر (١٩٨١).

● وكان له دور بارز في اقامة فروع منطقة عكا للحزب الشيوعي وفي قيادة المنطقة حتى يوم وفاته، حيث اشغل منصب سكرتير المنطقة.

● كما كان من مؤسسي وقادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها في الهستدروت.

● وفي اثناء مرضه لا ينسى رفاق منطقة عكا اجتماع الرفيق جمال موسى مع قيادة المنطقة قبل الوفاة بشهرين وطلب التجند لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» في كل فرع من فروع المنطقة. وطلب من كل مسؤول في الفروع والقطاعات ان يكون مسؤولا شخصيا عن انجاح الحملة...وهذا بالفعل ما اوصل منطقة عكا الى ان تكون السباقة في هذا المجال...

ان تاريخ حياة جمال موسى هو تاريخ معركة الشعب العربي الفلسطيني، معركة السلام العادل والشامل وقد تركنا في مرحلة الانتفاضة، مرحلة بزوغ فجر الدولة العربية الفلسطينية والسلام العادل والثابت في المنطقة وفي مرحلة امتداد المعركة ضد العنصرية وضد خطر الفاشية ومن اجل المساواة، ودفاعا عن حقوق الجماهير الكادحة، ومن اجل التضامن الاممي مع الاتحاد السوفييتي.

● لقد كرس جمال موسى حياته مناضلا في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل المثل العليا التي يناضل من اجلها، من اجل السلام واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

وداعا يا جمال!

● تتمة من صفحة١ ●

نشق غياهب العتمة عن نهار اخر، ثم اخر، كأننا سراج الدنيا.

ويل للذين استضعفوا المستضعفين في الارض. ويل للذين توهموا ان هذا الشعب «كبش فداء». فلا بد ان تدور الارض دورتها حول الشمس فينقلبوا! فاذا بقينا من بعدك تذلك حتى يثبت هذا الجيل ان شعبه قادر على انتزاع نهاره في جيله. فاذا ذهبنا فلن نذهب الا مطمئنين على الخلف. وهو بك، يا عامل بن العامل، خير خلف لخير سلف.

٤٥ عاما مضت منذ التقينا لاول مرة خارجين مع الوف العمال في نهاية اليوم من مشاغل معسكرات الجيش البريطاني في «الطيرة» و«العزيزية» على شاطىء حيفا. وتهامسنا (سرا) بالوطن وبالوطنية وباعلى مراتبها: الشيوعية. فلم يقو، متذذ، سوى الموت على التفرقة ما بيننا.

لا ذكر لنا في «الموسوعة الفلسطينية» ياجمال. ولكن فلسطين لم تقو على النسيان الا بك وبجيلك.

اذكرك وانت تقودنا الى مرتفع في سور عكا مشرف على باحة السجن حيث تبادلنا كلمات التضامن مع السجناء السياسيين. اذكرك وانت تشق سوق الشوام في حيفا هاتفا، في احتفال النصر على النازية: «الحرية لا تتجزأ». اذكرك خطيبا في العمال في مؤتمر العمال. ويذكرون في بيروت ذلك النقابي الشيوعي الفلسطيني الذي تحدى الجيش وهو يهتف داعيا اللاجئين الى العودة مشيا على الاقدام. اذكرك وقد تسللت الى حيفا، في العام ١٩٤٨، لتحمل نداءنا «الى جيوش العرب» لتوزعه في قرى الجليل. اذكرك سجينا في سجون الدولة الجديدة وقد رفعت، مع رفاقك، قبضتك المضمومة شارة الاصرار.

وفي ١٤ ايار ١٩٤٤ وقفت معنا على باب المطبعة في وادي النسناس في حيفا في انتظار صدور العدد الاول من «الاتحاد». سوية نزلنا الى الاسواق والحواري، الى مشاغل العمال ومكاتب «الاساتذة» المحامين والمهندسين والاطباء. توزع «الاتحاد» صحيفة العمال العرب العلنية الاولى في فلسطين. لم تشأ ان تمضي، يا عامل بن العامل، الا بعد ان ضمنت لصحيفتك «الاتحاد» ما لم تستطع اية منطقة حزبية ان تحققه وهو تحقيق الهدف في حملة الاشتراكات الحالية في المنطقة الحزبية التي اسستها وتوليت امانتها ـ عكا.

لم تشأ أن تمضي الا بعد ان طمأنتنا على ثقة شعبنا بنا ـ بعد هذا العمر وهذا الصمود ـ في الانتخابات القادمة وفي المستقبل كله.

هل تذكر كيف كنت، في ايام الدولة الجديدة الاولى، تأتي الى قرية البقيعة لالقاء كلمة في اجتماع شعبي. فلا يجرؤ الناس، خوفا من قمع الحكم العسكري، من النزول الى الساحة من بيوتهم وشرفاتها؟ كنت تتوجه نحو «التوتة» وتظل تخاطبها حتى يتحدى الناس كل قمع. وكانوا يفعلون.

لقد اورقت ظلال «التوتة» وصار عندنا جبهة وصار عند شعبنا انتفاضة. ولولا احكام الطبيعة لانتفضت اليوم وانت محمول على الاعناق الى مثواك الاخير (في مقام الجذور) وصحت بالناس: صوتوا «واو» والبركة فيكم!

البركة كل البركة فيك وفي جيلك وطبقتك وشعبك وحزبك وجبهتك واولادك اجمعين يا جمال.

البركة في الصامدين الذين سيرثون الارض ـ جذورا واشجارا باسقة.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الثلاثاء ١٦ آب ١٩٨٨ الصفحة ٨

الجبهة تقر اسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمتها لانتخابات الكنيست الثانية عشرة

* سكرتارية الجبهة تحترم ذكرى القائد الجبهوي الراحل جمال موسى، بالوقوف دقيقة حدادا واجلالا. * الاعلان اليوم (الثلاثاء) في مؤتمر صحفي عن اسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمة الجبهة. * رئيس الجبهة، النائب ماير فلنر يدعو كل الجبهويين الى التجند الكامل ويقول: ان المرحلة المقبلة التي ستشهد حسما مصيريا تحتاج الى جبهة قوية جماهيريا وبرلمانيا ونحن نادرون على تحقيق هذا. *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - رحبت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالتطورات السياسية الايجابية العميقة في م.ت.ف والتي تبلورت نهائيا في استعداد م.ت.ف للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على اساس تصفية الاحتلال منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ودعت حكومة اسرائيل الى التجاوب ايجابيا مع المبادرة الفلسطينية التاريخية. - جاء ذلك في اجتماع السكرتارية الذي انعقد مساء امس (الاثنين) في حيفا.

وقد ترأس الجلسة المهندس وليد الحاج رئيس الادارة المركزية للجبهة. ووقف الحضور دقيقة حداد على فقدان القائد الجبهوي الراحل جمال موسى. وقال سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين ان جمال موسى كان قائدا مجربا وموهوبا مخلصا ومتفانيا جسورا ومتواضعا وسيظل مثلا حيا وخالدا امام كل الجبهويين.

ثم قدم رئيس الجبهة النائب ماير فلنر محاضرة سياسية هامة قال فيها: اننا امام مرحلة حسم سياسي، مرحلة انعطاف هام فكل التطور يقود الى انهيار العدوان وانتصار طريقنا، طريق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وقال ان الانتفاضة والتطور العميق في م.ت.ف والوضع الدولي والتحولات الايجابية داخل الراي العام الاسرائيلي - كل هذا يعمق ازمة الحكم، ازمة حكومة «الوحدة القومية».

وقال ان الساسة الحاكمين يحلمون بتصفية الانتفاضة وتصفية القضية الفلسطينية، ولكن التاريخ يعلمنا ان الطغاة لم يتمكنوا يوما من تصفية اي شعب يقاتل للاستقلال القومي. والنضال الفلسطيني ليس ضد الشعب الاسرائيلي ودولة اسرائيل بل نضال عادل للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ودعا الى تعميق الشرح السياسي والنقاش الفكري، مع تركيز المعركة ضد العدو الرئيسي - الليكود، وتعميق الصراع ضد سياسة المعراخ ايضا ومناقشة كل الاحزاب نقاشا سياسيا مسؤولا لكسب ضمير الناخبين وعقلهم لبرنامجنا الصحيح والواقعي والعادل.

ودعا الجبهويين في كل مكان الى التجند الكبير للوصول الى بيوت الناس وكسب ثقتهم في سبيل تحقيق انتصار بزيادة قوة الجبهة وتمثيلها في الكنيست.

بعد ذلك قدم سكرتير الجبهة اقتراحا بالمرشحين العشرين الاوائل لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست. ثم جرى نقاش هام شارك فيه (١٧) عضوا من السكرتارية وتعرضوا في النقاش للوضع السياسي وبرنامج الاحزاب المختلفة واستراتيجية الجبهة وتكتيكها الجاري واقتراح المرشحين.

وقام النائبان ماير فلنر وتوفيق طوبي بتلخيص النقاش. ثم اقرت السكرتارية المرشحين العشرين الاوائل على ان يتم استكمال القائمة حتى الـ ١٢٠.

هذا وسيعلن قادة الجبهة اليوم (الثلاثاء) في مؤتمر صحفي اسماء المرشحين العشرين الاوائل وكذلك الخطوط العريضة لبرنامج الجبهة للانتخابات القادمة.

● ماير فلنر ●

غدا، افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في عين ماهل

●عين ماهل - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح غدا الاربعاء في عين ماهل مخيم العمل التطوعي الثاني الذي بادرت اليه جبهة عين ماهل الدمقراطية ويستمر حتى ٨٨/٨/٢٠. سيتم في المخيم تنفيذ عدة مشاريع تطويرية ومنها بناء مدرج للملعب كرة القدم وبناء اسوار واقية للملعب واسوار واقية لشوارع في القرية وتوسيع احد الشوارع.

وقد عقد في نهاية الاسبوع اجتماع بدعوة من جبهة عين ماهل لبحث التحضيرات الاخيرة للمخيم وقدم البيان ولخص النقاش في الاجتماع عضو اللجنة المركزة للمخيم، عرسان حبيب الله.

في اجتماع مع اللجنة الخاصة في وزارة الداخلية وفدا مجلس ابو سنان المحلي ولجنة الاهالي يؤكدان رفضهما الدمج ومحاولة الحل

●ابو سنان - لمراسل خاص - قام وفد مجلس ابو سنان المحلي، امس (الاثنين)، بمقابلة اللجنة المختصة في وزارة الداخلية الخاصة بفحص قضية دمج مجلسي ابو سنان وكفر ياسيف. وأعرب عن معارضته الشديدة لمحاولة الدمج وحذر من كل محاولة لحل المجلس المحلي المنتخب في ابو سنان.

وضم الوفد اعضاء المجلس المحلي عن الجبهة والسيد كمال احمد.

وقابل وفد عن لجنة اهالي ابو سنان لجنة الفحص التابعة لوزارة الداخلية واكد رفضه القاطع لفكرة الدمج واستنكر هذه المحاولة وكل محاولة للمس بمجلس ابو سنان المنتخب ان كان ذلك عن طريق الدمج مع مجلس كفر ياسيف او عن طريق الحل.

وضم الوفد الشيخ صالح الشيخ والشيخ سليمان عزام والشيخ احمد مشلب والسادة نجيب بربارة ووفيق نصرة وعلي هزيمة ومحمد عباس وعفيف خوري وكمال احمد وسلمان مرزوق والاساتذة عفيف عزام ونبيل نقولا وسليم مرزوق والدكتور رمزي مطانس والدكتور يوسف مطانس.

وسلم الوفد اللجنة عرائض موقعة من اكثر من ٨٠٪ من اهالي ابو سنان الذين يرفضون الدمج ومحاولة حل المجلس المحلي المنتخب.

كما سلم الوفدان مذكرتين للجنة الفحص التابعة لوزارة الداخلية بهذا الشأن.

وعبر رئيس اللجنة ابراهام حيون في نهاية لقائه مع الوفدين عن تفهمه لموقف اعضاء المجلس المحلي والاهالي ودوافع معارضتهم للدمج او الحل.

وسلم وفد لجنة اهالي ابو سنان سكرتارية مدير عام وزارة الداخلية نسخة عن العريضة التي وقعها اهالي ابو سنان ضد الدمج او الحل.

انخفاض في الاستثمارات وخاصة في البناء بسبب الانتفاضة في المناطق المحتلة

●تل ابيب - افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية بانه سجل خلال الربع الاول من العام الجاري انخفاض في التوظيفات المالية (الاستثمارات) وبرز ذلك بشكل خاص في فرع البناء بسبب النقص في الايدي العاملة نتيجة للانتفاضة في المناطق المحتلة.

وبلغت نسبة الانخفاض في التوظيفات خلال الربع الاول من العام الجاري ٢ - ٣٪ بالمقارنة مع الربع الاخير من العام الماضي. او بمعدل سنوي يصل الى ٩٪. وقد سجل هذا الانخفاض بعد ارتفاع متواصل سجل خلال العام الماضي.

اما في فرع البناء فقد وصلت نسبة الانخفاض في التوظيفات خلال الربع الاول من العام الجاري الى ١٢٪ بالمقارنة مع الربع الاخير من العام ١٩٨٧ وكان لانخفاض ساعات عمل عمال المناطق المحتلة، الذين يشكلون ٤٠٪ من العاملين في فرع البناء، الاثر الاساسي على تقليص التوظيفات في هذا الفرع. ويذكر ان التوظيفات في البناء للسكن انخفضت بنسبة ١٦٪.

الامتحان كان صعبا بشكل خاص:

اعادة تقدير ومنح علامات امتحان «البجروت» في موضوع الرياضيات

●تل ابيب - قررت وزارة المعارف والثقافة، امس الاول، تحديد قواعد تقدير خاصة للطلاب الذين تقدموا العام الجاري لامتحانات «البجروت» في موضوع الرياضيات بمستوى اربع وخمس وحدات تدريس.

وسيراعي مصححو امتحانات «البجروت» هذه القواعد ويأخذون بالاعتبار ان امتحانات «بجروت» الرياضيات كانت صعبة بشكل خاص وسيرفعون علامات الطلاب بشكل مناسب.

وكان وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، عين لجنة للتحقيق في هذه القضية بعد ان وصلت الى مكتبه العديد من الشكاوى. وقررت اللجنة، التي ترأسها بنيامين امير، ان صياغة الاسئلة كانت غير واضحة بشكل كاف.

النيابة قررت تقديم صالح طريف الى المحاكمة بتهمة طلب رشاوى ومحاولة الغش

● طريف ينفي التهمة الموجهة ضده ●

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الاثنين)، ان ممثلة النيابة العامة في منطقة حيفا، ليلي بوريشنسكي، قررت تقديم رئيس مجلس جولس المحلي، صالح طريف، الى المحاكمة بتهمة طلب الرشوى ومحاولة الغش.

وذكرت الصحيفة ان لائحة الاتهام ارسلت، قبل اسبوعين، الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، للحصول على مصادقته. وحتى الآن لم يعط حريش موقفه من لائحة الاتهام بسبب وجوده في فرصة من العمل.

والتهمة الموجهة الى طريف هي المساعدة في تقديم الاموال عن طريق الغش لجنديات يخدمن في الجيش بشكل ثابت. وذكرت الصحيفة ان طريف حاول المساعدة بتقديم المعاشات للجنديات دون ان يخدمن في الجيش. كذلك قام بطلب مئات الشواقل كرشوى من اجل تسهيل حصول جندية على معاش دون ان تخدم في الجيش.

كذلك تنتظر النيابة العامة في منطقة حيفا وصول ملفي تحقيق من الشرطة العسكرية كانت اجرتهما في العام (١٩٨٤). ومواد التحقيق الموجودة في الملفين المذكورين تتهم طريف بالحصول على رشاوى مقابل تأجيل موعد الخدمة العسكرية للجنود (في الاحتياط) وتقديم المساعدة لصهره وبصرف اموال خاصة بالجيش وبالتأمين الوطني بالغش وتشويش اجراءات تحقيق وغيرها من التهم.

وتجدر الاشارة الى ان طريف ينفي جميع التهم الموجهة ضده ويدعي انه «ملاحق على اساس سياسي» - كما ذكرت الصحيفة نفسها.

الحزب الشيوعي في كفر كنا يرد على تصريحات الشيخ كمال خطيب الهوجاء:

المتاجرة بالدين لن تدوم لأن حبل الكذب قصير

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر فرع الحزب الشيوعي في كفر كنا بيانا وزعه بمئات النسخ على اهالي القرية رد فيه على التصريحات الهوجاء التي كان ادلى بها زعيم حزب «الاخوان المسلمين» الشيخ (!) كمال الخطيب لصحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٨/٨/٩) وتباهى فيها بأنه نجح في القضاء على الشيوعية في القرية وانه منذ قدومه الى القرية «تعمق السلام» بين العائلات وصارت القرية اسلامية.

وتساءل البيان: لمن يقدم كمال خطيب بتصريحاته هذه الخدمة؟ وفند اكاذيبه كلها مؤكدا ان الحزب الشيوعي والشيوعيين موجودون وباعتزاز في القرية غصبا عن السلطة وعملائها ومقدمي الخدمات لها وان كفر كنا كانت مليئة بالمؤمنين الشرفاء قبل وصول هذا الشيخ وان علاقات التآخي تسود بين اهالي القرية قبل ان يأتي حضرته بكثير.

وجاء في البيان: «نحن الشيوعيين من ابناء هذه القرية الصامدة تتعرض اليوم لاسفل انواع الدعاية الرخيصة من خصومنا التقليديين من احزاب سلطة ومن حولها من ركائز، وكل هذا بسبب موقفنا المثابر والشجاع والصريح الداعم لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة التي ستقوم حتما بفعل الانتفاضة العملاقة. وبتأييد كافة قوى التقدم المحلية والعالمية. وبسبب حرصنا على ان تظل وحدة جماهيرنا العربية قدس اقداسنا وحرصنا على اعتبار السلطة الحاكمة وسياساتها الخسيسة محور نضالنا..»

واضاف: «لقد اثبتت التجربة الطويلة من هم الشيوعيون ومن هم اعداؤهم..فنحن الاوفياء والامناء على مصالح هذا الشعب البطل. منذ قيام دولة اسرائيل والشيوعيون هم طليعة النضال من اجل حق من تبقى في وطن الاباء والاجداد في العيش بكرامة وبمساواة. ومن اجل حقهم القومي واليومي. حاربنا سياسة العدمية القومية والتجهيل ومصادرة الاراضي والاوقاف الاسلامية وهدم البيوت. وخضنا اشرف المعارك الجماهيرية من خلال سلطاتنا المحلية التي اصبحت قوة دمقراطية مكافحة بعدما اسقطت ازلام السلطة التقليديين..لم نخش ولم نقطف رأسا. ولم نقبل يد سلطان. تربينا على العزة وسنظل مرفوعي الراس».

ثم تكلم البيان عن مخطط السلطة لابراز ودعم كل من يتوافق مع مخططاتها التآمرية في ضرب الحزب والجبهة وقال: «وكان آخر الاكتشافات هو قادة حزب «الاخوان المتأسلمين». هذا الحزب السياسي الذي نما وترعرع تحت سمع وبصر السلطة، التي تتهمه بالتطرف وتفتح عليه مصادر الدعم المادي والمعنوي..ففي كل يوم تقريبا تطلع علينا الاجهزة الاعمانية بمقابلة تلفزيونية او صحفية موضوعها حزب عبد الله درويش. حتى تظن ان هناك تحالفا سريا بين الصهيونية وبين هذا الحزب في محاربة الشيوعيين. فكل يحارب على طريقته والهدف هو حق شعبنا الفلسطيني وتصفية القضية الفلسطينية (في مكان اخر من البيان جرى استعراض عدد من مواقف هذا الحزب وقادته وعدائهم المعلن لفكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وهجومهم على قادة م.ت.ف وقول احدهم كما اقتبسته «يديعوت احرونوت» - «لا نريد عرفات ولا حواتمة. نريد حكما اسلاميا» وقول كمال خطيب نفسه في مجلة «الصراط» عن جورج حبش والمطران كبوشي «جزء من الحملة الصليبية»..وقول احد محاميهم - «الشرق الاوسط لا يتسع لاكثر من ديانة واحدة»).

وتكلم البيان عن الثمن الذي يقبضه هؤلاء المتاجرون بالدين الحنيف وتعاليمه السامية مقابل الدور التحريضي الذي يقومون به ويتساءل عن مصدر مئات الوف الدولارات التي تتدفق عليهم.

ثم رد البيان على الزعم الكاذب عن محو الشيوعيين فقال - ان السلطة الغاشمة وحكومة اسرائيل كلها تعلم انها اعجز من ان تقضي على الشيوعيين. فكيف تهذي بهذا ايها الشيخ؟!.

ويؤكد - «ان التستر والمتاجرة بالدين لن يدوما ابدا لأن حبل الكذب قصير».

غدا، كفر ياسيف موحدة في اضراب عام ومظاهرة جماهيرية احتجاجا على مؤامرة الدمج

● بيان المجلس المحلي واللجنة الشعبية: «يوم الاربعاء (غدا) هو يومكم جميعا - يوم وحدتكم التامة في التصدي للاعتداء المبيت على ارادة وكرامة وحق ومصالح الجميع» ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - يعلن اهالي كفرياسيف، غدا الاربعاء، اضرابا عاما في القرية احتجاجا على مؤامرة الدمج التي تستهدف تصفية مجلسها المحلي المنتخب والعريق.

ويبدأ في ساحة المجلس المحلي، في الساعة الخامسة من عصر غد (الاربعاء)، تجمع الاهالي للانطلاق في مظاهرة جماهيرية ستخترق شوارع القرية الرئيسية وتعود الى نقطة الانطلاق حيث تنتهي بكلمة من رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس.

واصدر المجلس المحلي واللجنة الشعبية، امس (الاثنين)، بيانا مشتركا الى اهالي القرية دعاهم الى المشاركة الفعالة في هذا اليوم الاحتجاجي الكبير والاستجابة لتوجيهات قيادة الاضراب «والامتناع عن كل ما من شأنه الاساءة الى معركتنا العادلة التي نخوضها دفاعا عن كيان مجلسنا المحلي المستقل والعريق وعن حقنا بوجود مجلس محلي كهذا».



● نمر مرقس ●

وجاء في البيان ايضا: «ان ما نريده هو ان يكون الاضراب شاملا وهادئا وان تكون المظاهرة جبارة بجماهيريتها وانضباطها. ونحن ندعو الجميع للامتناع عن الذهاب لاعمالهم وعن فتح وتشغيل مصالحهم المستقلة».

وانتهى البيان بالنداء التالي: «يا ابناء وبنات كفرياسيف من كل الاتجاهات والاجيال، يوم الاربعاء (غدا - المحرر) هو يومكم جميعا. يوم وحدتكم التامة في التصدي للاعتداء المبيت على ارادة وكرامة وحق ومصالح الجميع. فليجلجل صوتنا الموحد في هذا اليوم: لا لمؤامرة الدمج! لا تنازل عن مجلسنا المحلي المنتخب والمستقل! فلتتراجع وزارة الداخلية عن محاولة الدمج فورا».

ويفيد مراسلنا ان مجلس كفرياسيف المحلي توجه الى وسائل الاعلام ودعاها لزيارة القرية في يوم احتجاجها هذا. وسيكون مقر قيادة الاضراب، في مكاتب المجلس المحلي، مفتوحا يوم الاضراب منذ الصباح الباكر وحتى الخامسة من بعد الظهر. ومن المنتظر ان تحضر الى القرية وفود عديدة للتضامن وللمشاركة في هذا اليوم.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في تموز بنسبة (٠،١٪)

مسؤولو وزارة المالية وارباب العمل يستغلون هذا الانخفاض الموسمي لتبرير نهجهم ومحاولاتهم لضرب علاوة الغلاء

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر تموز المنصرم ارتفاعا بنسبة (٠،١٪) - وهي نسبة مميزة لجدول غلاء المعيشة في شهر تموز من كل عام والذي يمتاز بنسبة ارتفاع طفيفة بتأثير الاسعار الموسمية.

وقد سجلت اسعار جميع السلع والمواد الغذائية المشمولة في حساب جدول الغلاء خلال تموز ارتفاعا تراوح حتى نسبة ١٪ في حين سجلت اسعار الخضروات والفواكه موسميا بنسبة (٥٪) واسعار الالبسة والاحذية انخفاضا (موسميا، ايضا) بنسبة (٣،٢٪).

ومع ارتفاع جدول الغلاء في تموز بهذه النسبة (٠،١٪) يصل اجمالي ارتفاع الجدول منذ بداية السنة (اي خلال الاشهر السبعة الاولى منها) الى نسبة ٨،٦٪ في حين تصل وتيرة التضخم المالي بحساب سنوي خلال الاشهر السبعة هذه الى ١٥٪ - وهي النسبة نفسها التي سجلتها وتيرة التضخم المالي خلال الفترة المقابلة (الاشهر السبعة الاولى) من السنة الماضية.

● علاوة الغلاء ؟! ●

ومع ارتفاع الجدول في تموز الماضي بالنسبة المذكورة اعلاه لا تزال هنالك حاجة لارتفاع الجدول بنسبة (٠،٨٪) اخرى لكي تصل نسبة ارتفاعه التراكمية الى (٧٪) - وهي النسبة المطلوبة لدفع علاوة غلاء للاجيرين في البلاد.

وبما ان التوقعات تشير الى ان جدول الغلاء لشهر اب الجاري (الذي يعلن عنه في ١٥ ايلول القادم) سيرتفع بنسبة ضئيلة فان الاجيرين سيضطرون الى الانتظار حتى الاعلان عن نسبة ارتفاع الجدول في تموز المقبل (والذي يعلن عنه في ١٥ تشرين الاول) وعندها ربما يضمن دفع علاوة غلاء للاجيرين فقط في مرتباتهم عن شهر تشرين الاول والتي تدفع في مطلع تشرين الثاني. اي ان علاوة الغلاء «القريبة» لن تدفع للاجيرين قبل الاول من تشرين الثاني القادم، على الاقل - وهو اليوم نفسه الذي ستجري فيه الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

● ردود الفعل ●

استغل وزير المالية ورئيس اتحاد ارباب الصناعة ارتفاع الجدول في تموز بهذه النسبة المنخفضة لشن الهجوم على حقوق العمال ومستحقاتهم ملمحين الى ان هذه النسبة المنخفضة «تثبت ضرورة لجم الاجور وعدم دفع علاوات غلاء»!!!

فقد اعلن وزير المالية، موشي نيسيم، عن رضاه على هذه النسبة وقال انها «تحتم ادخال تعديلات على اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة» التي لا تزال الحكومة تماطل في بدء المفاوضات من اجل التوقيع عليها على الرغم من ان مفعول الاتفاقية السابقة انتهى في نهاية اذار الماضي.

اما رئيس اتحاد ارباب الصناعة، ارتون طيبرغ، فاستغل هذه النسبة المنخفضة التي سجلها جدول الغلاء في تموز ليطالب الحكومة باجراء تخفيض في قيمة الشيكل مقابل العملات الاجنبية وكذلك بضرب علاوة الغلاء المستحقة للاجيرين اذ قال: على الرغم من ارتفاع الجدول بنسب منخفضة فان قيمة الاجور لا تزال ترتفع (!!) واضاف ان «شعب اسرائيل يستطيع، الان، العيش بدون اتفاقية علاوة غلاء»!!!

اما السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، فقد عقب على ارتفاع الجدول في تموز بهذه النسبة بقوله: «اننا نحيي وزارة المالية على هذا الانجاز»!!

فصل طالب عربي من جامعة بئر السبع لمدة سنة كاملة

●بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - قررت المحكمة التأديبية في جامعة بئر السبع، في اوائل الشهر الجاري، فصل الطالب فيصل سواعد من قسم البيولوجيا في الجامعة عن الدراسة لمدة سنة كاملة فعليا وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة توزيع منشور يستنكر جريمة اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) وذلك في شهر نيسان الماضي.

وصدر قرار الفصل المذكور ضد الطالب سواعد بغيابه عن المحكمة وذلك لعدم تسلمه دعوة لحضور المحكمة.

واشار الطالب سواعد الى ان السكرتارية الاكاديمية ووحدة «الامن» في الجامعة وضعتا امامه مختلف العراقيل لمنعه من تقديم لائحة دفاع. كما رفض طلبه الحصول على نسخة عن بروتوكول جلسة المحكمة ونسخة عن افادته التي ادلى بها امام ضابط «الامن» في الجامعة مما حال دون تفنيده ادعاءات المدعي العام.

ويؤكد هذا التصرف اصرار ادارة الجامعة على تلفيق التهمة ضد الطالب سواعد بهدف فصله عن دراسته.

هذا ويسود اوساط الطلبة العرب جو من السخط والاستنكار على قرار فصل الطالب سواعد عن الدراسة بشكل تعسفي.

بمسيرة ومهرجان جماهيريين

اليوم، افتتاح مخيم العمل التطوعي السادس في طمرة

●طمرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يفتتح مساء اليوم (الساعة السادسة) في طمرة وبمسيرة شعبية مخيم العمل التطوعي السادس وستنطلق المسيرة من قرب نادي الحزب الشيوعي وتنتهي في المدرسة ج حيث يقام مهرجان شعبي كبير.

وسيستمر المخيم حتى ٨٨/٨/٢٠. وسينفذ المتطوعون فيه عدة مشاريع حيوية منها التطويرية ومنها لتجميل البلدة. وكالعادة فسواعد الشباب والشابات التي عودتنا ان تلبي نداءات العطاء والتضحية في خدمة شعبنا لم تنتظر يوم افتتاح المخيم فباشرت العمل في بعض المشاريع والتحضيرات للمخيم منذ اكثر من اسبوع.

من جهة اخرى عقدت اللجنة المركزة للمخيم اجتماعها الاخير امس الاول وبحثت التحضيرات النهائية لافتتاح المخيم واصدرت بيانا للجمهور تدعوه فيه الى المشاركة الفعالة في اعمال المخيم والمسيرة الافتتاحية التي ستطلق صرختها ضد سياسة التمييز العنصري الموجه ضد جماهيرنا العربية ومن اجل السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

* تهنئة *

احر التهاني واسمى التبريكات الى فهمي زكي كساب محاميد بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

هاشم محاميد
رئيس بلدية ام الفحم

المطالبة بفرض ضريبة على السجائر لمكافحة التدخين

● تل ابيب - تنوي وزارة الزراعة والصناعة ووزارة الصحة تقديم اقتراح مشترك الى الحكومة يقضي بفرض ضريبة على السجائر على ان تصرف مدخولات الضريبة على مكافحة التدخين - حسب صحيفة «معريف»، امس (الاثنين).

ويأتي قرار الوزارتين هذا على اثر اجتماع الوزير اريك شارون والوزيرة شوشانة اربيلي الموزلينو حيث بحثا في اجتماعهما موضوع التدخين والضرر الذي يسببه للجمهور.

■ تعزية ■

الى سلوى موسى ونجيبة غطاس بوفاة الرفيق

جمال موسى

له الرحمة ولكن من بعده طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - السكرتارية القطرية

الجبهات الدمقراطية - منطقة ام الفحم

لانجاح الجبهة في المعارك الانتخابية المقبلة، تدعو اعضاء سكرتارية وممثلي الجبهات في البلديات والمجالس المحلية والنقابات، لحضور اجتماع الجبهات في منطقة ام الفحم، وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧، الساعة السادسة مساء في ام الفحم، نادي ابو العفو.

يتحدث في الاجتماع

● هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم
● سالم جبران - عضو مكتب الجبهة القطرية
● عفو حصري - سكرتير جبهة ام الفحم

■ نعي ■

أعضاء الشبيبة الشيوعية - فرع عكا

ينعون بمزيد الحزن والأسى القائد الشيوعي العريق

الرفيق جمال نجيب موسى

تعازينا الحارة الى زوجة الفقيد وولديه وشقيقه وشقيقتيه وعموم آل موسى

نعاهدك على مواصلة دربك النضالي الى الابد

■ نعي ■

أعضاء الحزب الشيوعي الإسرائيلي فرع الرامة

ينعون بمزيد الحزن والاسى القائد الشيوعي والنقابي البارز عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا الحزبية الرفيق

جمال موسى

اننا نتقدم بأحر التعازي الى زوجته واولاده وشقيقه وشقيقتيه وعموم آل موسى. وعزاؤنا مواصلة درب جمال الكفاحي بمزيد من العطاء والكفاح من اجل المساواة والدمقراطية والسلام.

■ نعي ■

حركة النساء الدمقراطيات منطقة عكا

تنعى بمزيد الحزن والاسى القائد الشيوعي العريق والنقابي البارز، الابن البار لشعبه

جمال موسى

الذي وهب حياته من اجل تحقيق السلام وتعميق الصداقة بين شعوب المنطقة

اننا نتقدم بأحر التعازي الى زوجته وولديه وشقيقه وشقيقتيه وعموم آل موسى، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

بلدية ام الفحم

تمديد وايضاح لمناقصة الملعب البلدي رقم ٨٨/٧

تمديد تقديم المناقصات حتى يوم الخميس ٨٨/٨/٢٥ حتى تمام الساعة الثانية بعد الظهر في مكتب مهندس البلدية.

على المقاول ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين لفرع اعمال تطويرية وشوارع رقم ٢٠٠.

مجلس دير الاسد المحلي

مناقصة رقم ٨٨/٤

لبناء المدرسة الثانوية المشتركة دير الاسد - البعنة

المرحلة الاولى

يعلن مجلس دير الاسد المحلي عن رغبته في قبول عروض مقاولين لبناء المدرسة المذكورة اعلاه وذلك حسب شروط ومواصفات البناء الموجودة في المجلس المحلي.

١) يشترط في المقاول المشترك في المناقصة اعلاه ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين الرسمي لمثل هذه الاعمال.

٢) يدفع المقاول مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد (لا تعاد) ثمن حصوله على الخرائط والمواصفات المتعلقة بالمناقصة.

٣) على المقاول ان يرفق مع عرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض مدة الكفالة ٣ شهور من تاريخ الموعد الاخير لاستلام العروض.

٤) يرسل المقاول اوراق عرضه والمستندات اللازمة له والكفالة المالية المتعلقة بالعرض ضمن الظرف المختوم الى مجلس دير الاسد المحلي، دير الاسد - ميكود ٢٠١٨٨.

٥) يقوم المجلس المحلي بترتيب جولة للمقاولين الى مكان البناء، في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٨٨/٨/٢٠ من بناية المجلس.

٦) آخر موعد لاستلام العروض هو يوم الخميس ٨٨/٩/١.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام: احمد نعمة - رئيس المجلس المحلي